

جامعة اليرموك

كلية الإعلام

قسم الصحافة

اعتماد طلبة جامعة اليرموك على الصحف اليومية الأردنية كمصدر للمعلومات عن الأزمة السورية

Dependency of the Students at Yarmouk University on Jordanian Daily Newspapers as a Source for Information on the Syrian Crisis

إعداد الطالب

محمد عبد الله المغيض

إشراف

الدكتور عزام عنانزة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على الماجستير في الإعلام في جامعة اليرموك

الفصل الدراسي الأول ٢٠١٤/٢٠١٥

التفويض

أنا الطالب: محمد عبد الله المغيض

أفوض جامعة اليرموك بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: محمد عبد الله المغيض

التوقيع: ....

التاريخ / / ٢٠١٥

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة بعنوان: اعتماد طلبة جامعة اليرموك على الصحف اليومية الأردنية كمصدر للمعلومات عن الأزمة السورية

وأجيزت بتاريخ: / / ٢٠١٥

أعضاء لجنة المناقشة

د. عزام العنانزه	رئيساً ومشرفاً ....
د. حاتم العلاونة	عضواً ....
د. عبد الباسط شاهين	عضواً ....

الإهداء

بعد شكر الله وحمده، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه لتوفيقي في إنجاز هذا العمل.

أهدي هذه الأطروحة والجهد والعمل المتواصل

إلى

والدي العزيز أطال الله في عمره وأدامه ذخراً وسنداً لي

إلى

أمي الغالية .... أطال الله في عمرها

إلى

أخوتي وأخواتي الأعزاء

أصدقائي الأعزاء إليهم جميعاً أهدي خلاصة جهدي وعملي..... سائلاً الله تعالى أن يكون هذا العمل داعماً للبحث العلمي والمعرفة.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد .....

بداية أشكر الله سبحانه وتعالى الذي أكرمني وأعانني على إعداد البحث العلمي، والشكر موصول لأستاذي الفاضل الدكتور عزام العنانزة ، الذي ساعدني وأشرف على إعدادي للرسالة بكل إخلاص وأمانه، ووقف بجانبي وأرشدني ووجهني للصواب، ولم يتوان لحظة واحدة عن تقديم العلم والفائدة لي.

كما أشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة المكونة من الدكتور حاتم العلاونه عميد كلية الأعلام بجامعة اليرموك، والدكتور عبد الباسط شاهين على جهدهم وتوجيهاتهم لإثراء هذه الرسالة.

قائمة المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
التفويض	أ
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ي
ملخص الرسالة باللغة العربية	ك
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية	م
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٣
أهمية الدراسة	٤
أهداف الدراسة	٤
أسئلة الدراسة	٦
فرضيات الدراسة	٧
النظرية التي تستند عليها الدراسة	٨
المفاهيم الإجرائية للدراسة	١٤
الدراسات السابقة	١٥
التعقيب على الدراسات السابقة	٢٤

نوع الدراسة	٢٥
منهجية الدراسة	٢٥
مجتمع وعينة الدراسة	٢٦
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
الإطار النظري	٢٧
الفصل الثالث نتائج الدراسة الميدانية	
صدق الأداة	٧٦
ثبات أداة الدراسة	٧٧
المعالجة الإحصائية	٧٧
الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها	
النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول	٧٩
النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني	٨٠
النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث	٨١
النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع	٨٣
النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الخامس	٨٤
النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال السادس	٨٧
النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال السابع	٩١
النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثامن	٩٣
النتائج المتعلقة بالإجابة على فرضيات الدراسة	٩٥
ملخص النتائج	١٢٢
التوصيات	١٢٤
قائمة المصادر والمراجع	١٢٥

قائمة الجداول

رقم الصفحة	المحتوى
٧٥	توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية
٧٧	معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة الأربع
٧٩	تتابع تطورات أحداث الأزمة السورية من خلال الصحف الأردنية ومرتبة ترتيبا تنازليا (ن=٢٠٠)
٨٠	مدى الاعتماد على الصحف اليومية في متابعة أحداث الأزمة السورية ومرتبة ترتيبا تنازليا (ن=٢٠٠)
٨١	مدى متابعة الأخبار المتعلقة بتطورات الأزمة السورية من خلال الصحف الأردنية ومرتبة ترتيبا تنازليا (ن=٢٠٠)
٨٣	المتوسطات الحسابية الرتبية والانحرافات المعيارية تبعاً لأولوية اعتماد العينة على الصحف الأردنية لمتابعة تطورات أحداث الأزمة السورية بشكل أكبر ومرتبة ترتيبا تنازليا (ن=٢٠٠)
٨٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا لفقرات مجال "دوافع اعتماد العينة على الصحف اليومية الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية" والمجال ككل (ن=٢٠٠)
٨٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا لفقرات مجال "المعرفة"
٨٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا لفقرات مجال "الاتجاه"
٩٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا لفقرات مجال "السلوك"
٩١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا لفقرات مجال "دور الصحف اليومية الأردنية في معالجتها للأزمة السورية" والمجال ككل (ن=٢٠٠)
٩٣	مقترحات الطلاب لتطوير أداء الصحف اليومية الأردنية نحو الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين ومرتبة ترتيبا تنازليا (ن=٢٠٠)

معامل الارتباط بين الاعتماد على ما تعرضه الصحف اليومية الأردنية عن أحداث الأزمة السورية والمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية (ن=٢٠٠)	٩٥
نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير الجنس	٩٦
نتائج تحليل التباين (One– Way ANOVA) للكشف عن الفروق لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب	٩٧
نتائج تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب	٩٨
نتائج تحليل التباين (One– Way ANOVA) للكشف عن الفروق لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم	٩٩
نتائج تحليل التباين (One– Way ANOVA) للكشف عن الفروق لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير السنة الدراسية	١٠٠
نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير التخصص	١٠١
نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير الانتماء الحزبي	١٠٢
نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير الجنس	١٠٣
نتائج تحليل التباين (One– Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب	١٠٤
نتائج تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب	١٠٥
نتائج تحليل التباين (One– Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم	١٠٦
نتائج تحليل التباين (One– Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة	١٠٧

الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير السنة الدراسية	
نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير التخصص	١٠٨
نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير الانتماء الحزبي	١٠٩
نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق للمزايا الاتجاهيه المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير الجنس	١١٠
نتائج تحليل التباين (One– Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب	١١١
نتائج تحليل التباين (One– Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم	١١٢
نتائج تحليل التباين (One– Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير السنة الدراسية	١١٢
نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق للمزايا الاتجاهية تحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير التخصص	١١٣
نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق للمزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير الانتماء الحزبي	١١٤
نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير الجنس	١١٥
نتائج تحليل التباين (One– Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب	١١٦
نتائج تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب	١١٧
نتائج تحليل التباين (One– Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم	١١٨

نتائج تحليل التباين (One– Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير السنة الدراسية	١١٩
نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير التخصص	١٢٠
نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير الانتماء الحزبي	١٢١

قائمة الملاحق

قائمة المحكمين	١٤١
الاستبانة بصورتها النهائية	١٤٢

ملخص الرسالة

المغيض، محمد عبد الله. اعتماد طلبة جامعة اليرموك على الصحف اليومية الأردنية كمصدر للمعلومات عن الأزمة السورية، ٢٠١٥: إشراف الأستاذ الدكتور: عزام عنانزة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اعتماد طلبة جامعة اليرموك على الصحف اليومية الأردنية كمصدر للمعلومات عن الأزمة السورية، وقد اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظري، واعتمدت على منهج المسح للعينة الحصصية العمدية، وطبقت أداة الدراسة الاستبيان على طلبة من جامعة اليرموك، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٠٠) طالب وطالبة.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن مدى متابعة الجمهور للصحف اليومية الأردنية من تطورات سواء بنسخها الورقية أو مواقعها الإلكترونية عن أحداث الأزمة السورية كان أعلاها للاجابة التي تنص على "إلى حد ما" حيث بلغت نسبتها المئوية (٨٤,٥%)، وأن مدى اعتماد المبحوثين على الصحف اليومية الأردنية في متابعة أحداث الأزمة السورية كان أعلاها لصحيفتي الرأي والغد حيث بلغت النسبة المئوية (٩٣%).

وأظهرت النتائج المتعلقة بمدى متابعة الجمهور للأخبار المتعلقة بتطورات الأزمة السورية من خلال الصحف الأردنية (بشكل متقطع) هي الأكثر تكرار، حيث بلغت النسبة المئوية (٧٠,٥%).

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$٠,٠٥) للمزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية

تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، مستوى التعليم، السنة الدراسية، التخصص، الانتماء الحزبي).

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تشجيع الجمهور على متابعة الصحف اليومية الأردنية، نقل الأخبار بكل موضوعية وشفافية ووضع المسابقات والجوائز للقارئ، وزيادة الاهتمام بمعرفة نظرة النظام السياسي للأزمة السورية، تكوين اتجاهات بارزة نحو تطورات الأزمة السورية.

الكلمات المفتاحية: طلبة جامعة اليرموك، الصحف الأردنية، الأزمة السورية.

الملخص باللغة الإنجليزية.

Al-Mugheed, Mohammed "Dependency of the Students at Yarmouk University on Jordanian Daily Newspapers as a Source for Information on the Syrian Crisis" (Master Thesis, Supervisor: Dr. Azzam Ananzeh 2015)

This study aims to explore the dependency of Yarmouk University students on Jordanian newspapers for following up the news of the Syrian crisis; the study relied on the theory of Dependency on media as a theoretical framework as well as a survey of a quota purposive sample; the questionnaire, which is the study tool, was applied on Yarmouk University students and the members of the sample which included (٢٠٠) male and female students.

The most important findings of the study include that the item stating that " following up Jordanian daily newspapers, both of the printed copies and their websites, among the audience "to some extent" was the most frequent factor, with a percentage of (84.5%) and that the extent of the sample dependency for following-up the news related to the developments of the Syrian crisis was highest for Al-Ghad and Al-Rai newspapers with a percentage of (93%).

Results related to the item stating that the scope of the audience dependency on Jordanian daily newspapers for news about the Syrian crisis "intermittently "was the most frequents the a percentage of (70.5%).

Results also showed no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) among the attitudinal advantages achieved through following up Jordanian daily newspapers for news about the developments of the

Syrian crisis which are ascribed to the personal variables (gender, educational level , years of study ,specialization , parties' membership).

In light of the findings, the study recommends the need of encouraging the audience to follow up and depend on Jordanian daily newspapers , presenting the news with objectivity and transparency and offering competitions and prizes for the reader, increasing the interest in knowing the attitude of the regime concerning the crisis, and forming significant attitudes towards the developments of the Syrian crisis

Key words: Yarmouk University students, Jordanian newspapers, the Syrian crisis.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسئلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- النظرية التي تستند عليها الدراسة
- المفاهيم الإجرائية للدراسة.
- الدراسات السابقة
- التعقيب على الدراسات السابقة
- نوع الدراسة
- منهجية الدراسة
- مجتمع الدراسة وعينتها

المقدمة:

لا شك في أن للإعلام دور بارز في مواجهة الأزمات والكوارث، حيث إن الجهود الإعلامية تسهم بفاعلية في التخفيف من حدة الأزمات والكوارث من خلال نشر الحقائق ومنع انتشار الإشاعات المغرضة التي قد تؤدي إلى تفاقم الوضع، بالإضافة إلى استقطاب الجماهير للتعاون في مكافحة الأزمة وتوجيههم لطرق السلامة التي تقلل إلى حد كبير من الضحايا والخسائر (الزيد، ١٩٩٠: ص٦٧).

للصحف اليومية دور كبير وأساسي في عرض الأزمات والكوارث من خلال إعداد خطط إعلامية فعالة تسهم بقوة في التصدي للأزمات والكوارث من خلال الإدراك المسبق للمخاطر التي قد تنتج عنها، والعمل على محاصرتها وتفريغها من مضمونها تمهيدا لكبتها (الزيد، ١٩٩٠: ص ٦٧)

تسعى الصحف اليومية إلى أن تكون المرآة التي تعكس واقع المجتمع، وتهدف إلى طرح همومه ومشاكله لأصحاب القرار لحلها، فلا يمكن أن تعزل نفسها عن مشكلات وقضايا جمهورها، وتلبية اهتماماتهم المتنوعة والاقتراب منهم على الدوام، وهذا يتطلب منها إجراء التحقيقات الصحفية والتغطيات الإخبارية والاستطلاعات في ظل التنافس الشديد بين وسائل الإعلام المتكاثرة بسرعة، وتوفير خيارات عديدة أمام القارئ، لذا عليها أن تكرس جهودها وأن توثق علاقتها بجمهورها، وتجعله أمام وجبة إعلامية دسمة متنوعة الأصناف ليأخذ منها ما يناسبه وفي الوقت الذي يناسبه (مصطفى، ٢٠٠٩: ص ١٩).

وتعد الأزمة السورية، أحد أهم الأزمات الراهنة والتي ألقت بتداعياتها وتأثيراتها على المنطقة والدول المجاورة لها بشكل ملحوظ ومثير للاهتمام، وأنطلقت الشرارة الأولى بهذه الأزمة

من مدينة درعا السورية حيث قامت السلطات السورية باعتقال خمسة عشر طفلا أثر كتابتهم شعارات تنادي بالحرية على جدار مدرستهم بتاريخ ٢٦ شباط/ فبراير ٢٠١١، (www.algazeera .net).

وتشتمل هذه الدراسة على ثلاثة فصول:

- **الفصل الأول:** الإطار المنهجي للدراسة.
- **والفصل الثاني:** الإطار النظري للدراسة واشتمل على ثلاثة مباحث:
  - المبحث الأول: تناول الصحف اليومية الأردنية ونشأتها
  - المبحث الثاني: دور الإعلام في الأزمات
  - المبحث الثالث: اعتماد الجمهور على الإعلام في متابعة الأزمة السورية.
- **الفصل الثالث:** تضمن نتائج الدراسة الميدانية، واستعرض من خلاله الباحث نتائج إجابات المبحوثين على تساؤلات الدراسة ونتائج اختبار فروض الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في محاولة تَعرُّف مدى اعتماد طلبة جامعة اليرموك على الصحف اليومية الأردنية كمصدر للمعلومات عن الأزمة السورية، و المصادر التي استقوا منها المعلومات حول الأزمة السورية، بالإضافة إلى تَعرُّف العوامل المؤثرة عليهم عند اعتمادهم على تلك المعلومات من الصحف اليومية، فضلاً عن استكشاف التأثيرات المتحققة لأفراد العينة جراء ذلك

الاعتماد، وأخيراً تَعرُّف اتجاهات أفراد العينة ومدى رضاهم عن الصحف اليومية الأردنية كمصدر لإشباع الحاجة للمعلومات حول الأزمة السورية لديهم.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة مما يلي:

١. مدى اعتماد طلبة جامعة اليرموك على الصحف اليومية الأردنية كمصدر للمعلومات عن الأزمة السورية؛ لكون هذه الأزمة من أكثر الأزمات الملحة على الساحة الدولية؛ وكذلك لكونها أزمة تمس الأمن القومي الأردني، حيث يعتبر الأردن من أكثر الدول تأثراً بها على مختلف الأصعدة.

٢. أكدت الدراسات العلمية أن هناك عدة عوامل تؤثر على اعتماد الجمهور للمعلومات من وسائل الإعلام، الأمر الذي يدعو إلى دراستها وتحديد مدى تأثيرها على الشباب الجامعي الأردني في اعتماده على المعلومات السياسية حول الأزمة السورية من الصحف اليومية.

٣. جدة وحداثة الموضوع، حيث تعد من الدراسات العلمية القليلة في حدود علم الباحث التي تسعى لتَعرُّف مدى نشاط الشباب الجامعي في اعتماد المعلومات حول الأزمة السورية من الصحف اليومية، وتحديد العوامل المؤثرة على اعتماد طلبة الجامعة للمعلومات حول الأزمة السورية من الصحف اليومية الأردنية.

أهداف الدراسة

يتحدد الهدف العام للدراسة في تَعرُّف مدى اعتماد طلبة جامعة اليرموك على الصحف اليومية الأردنية كمصدر للمعلومات عن الأزمة السورية.

وينبثق عن الهدف العام للدراسة عدة أهداف فرعية تتمثل في تَعرُّف ما يلي:

١. مدى متابعة طلبة جامعة اليرموك للصحف الأردنية اليومية.

٢. مدى متابعة ما تعرضه الصحف اليومية الأردنية من تطورات سواء بنسختها الورقية أو موقعها الإلكتروني عن أحداث الأزمة السورية.

٣. مدى متابعة طلبة جامعة اليرموك للأخبار المتعلقة بتطورات الأزمة السورية من خلال الصحف الأردنية.

٤. درجة متابعة طلبة جامعة اليرموك للأخبار المتعلقة بتطورات الأزمة السورية من خلال الصحف الأردنية.

٥. الصحف التي يعتمدها طلبة جامعة اليرموك في متابعة تطورات أحداث الأزمة السورية بشكل أكبر.

٦. أسباب اعتماد طلبة جامعة اليرموك على الصحف اليومية في متابعة أخبار الأزمة السورية.

٧. المزايا التي تحقق لطلبة جامعة اليرموك من متابعتهم لما تطرحه الصحف اليومية الأردنية من أخبار حول تطورات الأزمة السورية.

٨. آراء طلبة جامعة اليرموك حول دور الصحف اليومية الأردنية في معالجتها للأزمة السورية.

٩. مقترحات الطلبة لتطوير أداء الصحف اليومية الأردنية نحو الأزمة السورية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مدى اعتماد الجمهور على الصحف اليومية الأردنية في متابعة أحداث الأزمة السورية؟

٢. ما مدى متابعة الجمهور لما تعرضه الصحف اليومية الأردنية من تطورات سواء بنسختها الورقية أو موقعها الإلكتروني عن أحداث الأزمة السورية؟

٣. ما درجة متابعة الجمهور الأردني للأخبار المتعلقة بتطورات الأزمة السورية من خلال الصحف الأردنية؟

٤. ما أسباب اعتماد الجمهور الأردني على الصحف اليومية الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية؟

٥. ما المزايا التي تحقق الجمهور من متابعتهم لما تطرحه الصحف اليومية الأردنية من أخبار حول تطورات الأزمة السورية؟

٦. ما رأي الجمهور بالصحف اليومية الأردنية ودورها في معالجتها للأزمة السورية؟

٧. ما المقترحات لتطوير أداء الصحف اليومية الأردنية نحو الأزمة السورية؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: كلما زاد الاعتماد على ما تعرضه الصحف اليومية الأردنية من تطورات عن أحداث الأزمة السورية، زادت المزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، السنة الدراسية، التخصص، الانتماء الحزبي).

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، السنة الدراسية، التخصص، الانتماء الحزبي).

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، السنة الدراسية، التخصص، الانتماء الحزبي).

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، السنة الدراسية، التخصص، الانتماء الحزبي).

النظرية التي تستند عليها الدراسة

١. نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Dependency theory)

أصبح الأفراد في المجتمعات الحديثة أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات والحقائق المتعلقة بما يجري حولهم مختلفة، بحيث تقوم وسائل الإعلام بتزويدهم بالمعلومات حول ما يجري في مجتمعهم، أو محيطهم الجغرافي من وقائع وأحداث، وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على عدة فرضيات بحسب "M.de fleur" و"S.ball Rokech"؛ **الفرضية الأولى** تقوم على عدة عوامل أهمها (ديفلير وبول، ١٩٩٣، ص ٤١٤):

- درجة التغيير أو الصراع، أو عدم الاستقرار الذي يعاني منه المجتمع. ففي مثل هذه الحالات يزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام لمعرفة المزيد من الأخبار والمعلومات.
- مدى أهمية وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات في المجتمع، ففي مثل هذه الحالات يزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام لمعرفة المزيد من الأخبار والمعلومات.
- مدى أهمية وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات في المجتمع الحديث، حيث يعتبر اعتماد الفرد على معلومات وسائل الإعلام بصورة مكثفة سمة تميز المجتمعات المتحضرة لفهم العالم الاجتماعي المحيط. وبناءً على ذلك فإن زيادة حاجة الفرد إلى ما تقدمه وسائل الإعلام من أخبار ومعلومات، وزيادة الاعتماد عليها يزيد من احتمال أن تغير المعلومات من معارف الفرد ومشاعره وسلوكه (ديلفير ويول، ١٩٩٣، ص ٤١٥).
- وانطلاقا من فرضيات هذه النظرية، وفي ظل تصاعد الأحداث التي يواجهها العالم هذه الأيام، وتزايد اهتمام الجماهير بالمواد والمضامين السياسية التي تقدمها وسائل الإعلام

كمصدر للحصول على المعرفة السياسية، يؤدي إلى اعتماده على وسائل الإعلام بما تقدمه من معلومات ومضامين سياسية.

الفرضية الثانية: لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، فهي ترى بأن (ديلفير وبول،١٩٩٣ ص٤١): **اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام يقل كلما كان لديه بدائل ومصادر أخرى للمعلومات.**

وانطلاقا من هذا الفرض فإن المضامين السياسية التي تقدمها الصحف اليومية الأردنية حول الأحداث الجارية في سوريا، لا تقدم بصورة كاملة ووافية ومعمقة من قبل الصحف الأخرى وخاصة الأجنبية منها، وذلك نظرا للبعد الجغرافي، وصعوبة فهم التركيبة السياسية والاجتماعية للمجتمع العربي، وبالتالي فان المتابع الأردني متمثلا بطلبة الجامعات، قد يجد نفسه يتعرض لنتقائيا إلى المعلومات والأخبار والبرامج السياسية التي تقدمها الصحف اليومية، إذا ما تم الأخذ في الاعتبار أن القيم والحاجات والمعتقدات تلعب دورا مهما ومؤثرا في تقرير الكيفية التي يتم بها اختيار مضمون أو منبه ما، وفي الكيفية التي يعطي بها هذا المضمون أو المنبه معنى مميزا له. مع ذلك فإن ما ورد سابقا لا ينفي حقيقة أن الصفوة في المجتمع قد يكون لديها مصادر أخرى للمعلومات تجعلها متفاوتة في درجة اعتمادها على وسائل الإعلام.

الفرضية الثالثة: لنظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام"، **تبين مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام من خلال أربع مراحل (القليني، ١٩٩٨، ص ١٨٩)،** وهي:

- إن هناك جمهوراً نشطاً يختار مضموناً معيناً أو وسيلة إعلام معينة وفقا لدوافعه وحاجاته.
- كلما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، زادت الاستثارات المعرفية والعاطفية، وبالتالي زادت المشاركة.

- كلما زاد الاعتماد على وسائل الإعلام، زادت درجة الاندماج والمشاركة واستيعاب المعلومات، وتزداد بالتالي درجة الاستثارة المعرفية والاتجاهية التي حدثت من قبل، وستوضح هذه الدراسة مدى اندماج عينة الدراسة ومشاركتها واستيعابها للمعلومات التي تقدمها الصحف اليومية الأردنية حول الأخبار المتعلقة بالأزمة السورية، وبالتالي مدى زيادة درجة الاستثارة المعرفية في الموضوعات السياسية وتشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي الأردني.
- كلما زادت درجة الاندماج، زادت احتمالات حدوث التأثيرات المعرفية أو العاطفية والسلوكية نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات.

الآثار الناجمة عن الاعتماد على وسائل الإعلام :

يشتمل نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام على ثلاثة أنماط من التأثيرات المعرفية، التأثيرات العاطفية، التأثيرات السلوكية، وتأثيرات الاتصال الجماهيرية في هذه المجالات الثلاثة هي وظيفة مرتبطة إلى حد كبير بدرجة اعتماد الجماهير على المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام والاتصال، والشيء الهام في هذه النظرية بأن وسائل الإعلام والاتصال ستؤثر بالأفراد إلى الدرجة التي يعتمدون فيها على معلومات تلك الوسائل، ويمكن تلخيص هذه التأثيرات على النحو التالي (المغيض، ٢٠١٤:ص ١٤-٢١) :

أولاً : التأثيرات المعرفية

يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام في تكوين معارفهم وتكوين اتجاهاتهم نحو ما يحدث في مجتمعاتهم، وتتوقف نوعية ودرجة الاعتماد على وسائل الإعلام على عدد من العوامل وأهمها

درجة اتجاه المجتمع إلى التغيير ودرجة وكفاءة نظام الإعلام في المجتمع (نصر،٢٠٠١ ،ص ٢٤٧) وتتضمن التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام عدة آثار هي:

١- إزالة الغموض (أو إيجاده): يحدث الغموض في المجتمع لعدة أسباب منها:

أ- الأزمات: فإن الأزمات تجعل الجمهور يتعرض بصورة أكبر لوسائل الإعلام لرغبة أفراده في الحصول على مزيد من المعلومات تجاه الأزمة.

ب- الكوارث: وتحدث نتيجة ظروف طبيعية غير متوقعة وتختلف في مدى تأثيرها على الفرد والمجتمع وكلما زادت طبيعة الخطر، تزداد رغبة الجماهير في الحصول على المعلومات.

ج- التغير الاجتماعي: يحدث الغموض نتيجة سببين : بسبب عدم التحقق أو تَعرُف موقف معين، وبسبب عدم القدرة على التعامل مع موقف معين واضح للفرد (رضوان،٢٠١٢ ،ص٧-٨).

٢- تشكيل الاتجاهات: حيث تقوم وسائل الإعلام بدفع غير محدود للآراء والموضوعات والشخصيات التي تلفت انتباه المتلقين للاهتمام وخاصة في أوقات الأزمات أو الكوارث أو الحروب (عبد الحميد،٢٠٠٠ :ص٢٣٧).

٣- ترتيب الاهتمامات والأولويات: تقوم وسائل الإعلام بترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا الهامة دون غيرها، ثم تقوم الجماهير بتصنيف اهتماماته نحو هذه القضايا ويركز على المعلومات التي يمكن توظيفها وتطبيقها تبعاً لفروقاته الفردية (المزاهرة،٢٠١٢ :٢٢٨ص).

٤- اتساع المعتقدات: تساعد وسائل الإعلام في توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور، لأنهم يتعلمون عن أشخاص وأماكن وأشياء عديدة عن طريق وسائل الإعلام، ثم يتم

تنظيم هذه المعتقدات والأفكار وتصنيفها في فئات تنتمي إلى الأسرة أو الدين أو السياسة بما يعكس الاهتمامات الأساسية للأنشطة الاجتماعية (مكاوي، السيد،١٩٩٨ : ص٣٢٧).

٥- التأثير في القيم: تقوم وسائل الإعلام بدور كبير في توضيح أهمية القيم مثل (الحرية، الأمانة، وغيرها) وزيادة نظم القيم والعادات والممارسات (مراد، ٢٠١١: ص١٥٠)

ثانياً : التأثيرات الوجدانية

يذكر باحثي نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام عدد من الآثار الوجدانية والتي يقصدون بها المشاعر مثل العاطفة والخوف وغيرها ويمكن تقسيمها على النحو الآتي:

١- الفتور العاطفي: حيث إن كثرة التعرض لوسائل الإعلام يؤدي بالفرد إلى الشعور بالفتور العاطفي، وعدم رغبته في مساعدة الآخرين، ويكون ذلك نتيجة التعرض لمضامين العنف التي تجعل الفرد يشعر بالتبلد (الهيتي، ٢٠٠٨: ص١٣٩).

٢- الخوف والقلق: وذلك عندما تعرض وسائل الإعلام مشاهد ومضامين العنف والرعب والكوارث والاغتيالات، فإنها بذلك تثير مشاعر الخوف والقلق والتوتر لدى المتلقي (شاوي، ٢٠٠٣:ص ١٨٧).

٣- الدعم المعنوي والاغتراب: تؤثر وسائل الإعلام على معنويات الأفراد سلباً أو إيجاباً، وأكد بعض الباحثين أن المجتمعات التي تقوم وسائل الإعلام فيها بأدوار اتصال رئيسية تعمل على رفع الروح المعنوية لدى الأفراد، وذلك نتيجة زيادة الشعور الجمعي والتوحيد والاندماج، كما يرى الباحثون أن اغتراب الأفراد يزداد حين لا يجد معلومات ومضامين وسائل الإعلام معبرة عن ذاته وثقافته وانتماءاته في مختلف المجالات (المزاهرة،٢٠١٢ :ص٢٢٩).

ثالثاً : التأثيرات السلوكية

تعتبر هذه التأثيرات مثار اهتمام الكثير من الأفراد، فالسلوك يحدث نتيجة لحدوث التأثيرات المعرفية والعاطفية حيث إن كل هذه التأثيرات مرتبطة بشكل كبير بدرجة ومدى اعتماد الجماهير على المعلومات التي تقدمها وتبثها وسائل الإعلام والاتصال المختلفة وتشمل التأثيرات أثرين: (حسين،٢٠٠١: ص١٩٣):

١- التنشيط: وهو أن يقوم الفرد بفعل أو عمل ما وذلك بسبب التعرض للوسيلة الإعلامية، وهذا الفعل مثل أن يقوم الفرد باتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة أو معارضة وهذا يكون بسبب التعرض الكثيف والمرتفع لوسائل الإعلام والاتصال (أبو إصبع،٢٠٠٤: ص١٦٨).

٢- الخمول: ويعني عدم النشاط والعزوف عن العمل، ويحدث العزوف نتيجة التغطية المبالغ فيها، مما يسبب الملل والكلل وزيادة الشعور بعدم وجود فرق (الهيتي ،٢٠٠٨:ص ١٣٩).

بينت نظرية وسائل الإعلام أهمية كبيرة لوسائل الإعلام كمصدر للمعلومات في المجتمع، ومدى أهميتها في المجتمع الحديث، وفي ظل تصاعد الأحداث التي تواجهها العالم في هذه الأيام، وتزايد اهتمام الجماهير بالمواد والمضامين السياسية التي تقدمها وسائل الإعلام كمصدر للحصول على المعرفة، وجاءت هذه الدراسة لتَعرُّف درجة الاعتماد على الصحف اليومية الأردنية كمصدر للمعلومات عن الأزمة السورية.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

- **الصحافة:** هي إحدى الأدوات الأساسية للإعلام وتلعب دوراً كبيراً في بلورة وتكوين الرأي العام، وهذا الدور لا يتوقف على نقل الأخبار وعرضها والتعليق عليها بل يتعدى ذلك؛ لأن الصحافة لها رسالة سياسية اجتماعية وثقافية (بطارسة، ٢٠٠٦، ص١٥٥).

- **الصحف اليومية الأردنية:** ويقصد بها الباحث الصحف الورقية أو المطبوعة والتي تصدر بشكل منتظم في الأردن، سواء كانت ملكيتها (عامة، أو خاصة) وهي (الرأي، الدستور، العرب اليوم، الغد).

- **الأزمة السورية:** ويقصد بها تلك الأحداث السياسية، وحالة عدم الاستقرار، وأعمال العنف والاشتباكات والاحتجاجات الدائرة بين المعارضة السورية وقوات النظام السوري، والتي اندلعت منذ تاريخ ٢٠١١/٣/١٥ وحتى الآن، والتي أسفرت عن خسائر بشرية ومادية ومعنوية كبيرة، وألقت بتداعياتها على الدول المجاورة للجمهورية السورية بما فيها الدولة الأردنية.

- **طلبة جامعة اليرموك:** هم الطلبة الملتحقون بالبرامج الدراسية لجميع المراحل (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) في مختلف التخصصات الأكاديمية في جامعة اليرموك خلال العام الدراسي الجامعي ٢٠١٤-٢٠١٥.

- **الاعتماد:** وهي الطريقة التي يسعى المتلقي للحصول على مصدر للمعلومات التي تسهم في تكوين معارفه وتوجهاته تجاه ما يحدث في المجتمع.

- **الأخبار:** وهي الأخبار والمعلومات المتنوعة، سواء سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية، وغيرها سواء كانت محلية أو عربية أو دولية.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالإطِّلاع على عدد من الدراسات العربية، والأجنبية التي تطرقت لموضوعات اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في متابعة القضايا والأحداث المختلفة، ويمكن استعراض هذه الدراسات على النحو التالي:

- **الدراسات العربية**

١. دراسة الدقامسة، علي (٢٠١٣) بعنوان "معالجة الصحف الأردنية اليومية للثورة السورية – دراسة تحليلية".

هدفت هذه الدراسة إلى تَعرُّف تغطية الصحف الأردنية اليومية للثورة السورية خلال الفترة ٢٠١١/٣/١٥م وحتى ٢٠١٣/٣/١٥م، وتكوَّنت عينة الدراسة من صحف (الرأي، والسبيل، والغد) وبواقع (٤٩) عدداً من كل صحيفة، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ الصحف الأردنية اليومية قد أولَت اهتماماً كبيراً للمواضيع المتعلقة بالجرائم والمجازر بحق الشعب السوري، وقلة استخدام الصحف المروسة للألوان في العناوين، وإنَّ مواقع المادة الصحفية المتعلقة بالثورة السورية تركزت في الصفحات الداخلية وبنسبة (٨٢%)، وإنَّ نسبة التغطية التسجيلية جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (٥١%)، مقارنة بالأنواع الأخرى للتغطيات.

٢. دراسة محمد، ياسمين (٢٠١٢) بعنوان "مدى اعتماد القارئ على الصحف اليومية الأردنية في الحصول على الأخبار والمعلومات دراسة مسحية".

هدفت هذه الدراسة تَعرُف مدى اعتماد القارئ على الصحف اليومية الأردنية في الحصول على الأخبار والمعلومات المتنوعة، واعتمدت الباحثة منهج المسح الميداني لعينة من الهيئتين التدريسية والإدارية في جامعة اليرموك بلغت (٢٥٧) مفردة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الصحف اليومية الأردنية احتلت المرتبة الثالثة كمصدر لاعتماد القارئ الأردني في الحصول على الأخبار والمعلومات بنسبة (٩,٦%)، بينما حصل الإنترنت على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٤٧,٨%)، وحصلت القنوات الفضائية على المرتبة الثانية بنسبة (٣٢,٣%)، حيث تدل النتائج على أن الصحف اليومية الأردنية ليست مصدراً رئيساً للقارئ الأردني في الحصول على الأخبار والمعلومات، ويعود ذلك إلى أسباب عدة منها ظهور وسائل إعلامية جديدة، وغيرها.

٣. دراسة رضوان، احمد (٢٠١٢) بعنوان "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، كمصدر المعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كثافة استخدام الجمهور المصري للوسائل الإعلامية المختلفة (التقليدية، الحديثة)، أثناء ثورة ٢٥ يناير (كانون الثاني) من عام ٢٠١١، وتَعرُف العوامل المؤثرة في اعتماد الجمهور على هذه الوسائل الإعلامية خلال الثورة. وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها (٣٠٠) مفردة من مستخدمي شبكة الإنترنت، وذلك عبر استمارة استبيان الكترونية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:

١. إن أكثر العوامل التي دفعت الجمهور المصري لمتابعة وسيلة إعلامية معينة أثناء اندلاع الثورة كانت سرعة الوسيلة في نقل وتغطية الأحداث والأخبار، إضافة لوجود صور

ومشاهد فيديو مصاحبة لتلك الأخبار، إلى جانب عامل موضوعية الوسيلة وعدم تحيزها لجهة ما، والثقة فيما تقدمه، وقدرتها على تقديم وجهات النظر المختلفة حول هذه الأحداث.

٢. جاءت القنوات الإخبارية العربية كالجزيرة والعربية في مقدمة الوسائل الإعلامية التي تعرض لها أفراد عينة الدراسة أثناء الثورة، ثم تلاها الصحف المصرية الخاصة (المصري، اليوم السابع، الشروق، وغيرها)، ثم القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية والناطقة باللغة العربية (BBC،الحرة،.....)، ثم المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت، وجاءت قنوات التلفزيون المصري في الترتيب السادس يليها الصحف الحزبية المصرية، ثم القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بلغات أجنبية، وجاءت الصحف القومية المصرية في الترتيب الأخير.

٣. جاءت مواقع التواصل الاجتماعي مثل (فيسبوك، تويتر) في مقدمة المواقع التي تم الاعتماد عليها في متابعة أحداث الثورة، ويليها موقع (يوتيوب) ومن ثم المنتديات والمدونات الإلكترونية.

٤. دراسة قاسم، عامر (٢٠١٢) بعنوان "تغطية الصحافة الفلسطينية اليومية لثورة ٢٥ يناير المصرية (دراسة تحليلية)". هدفت هذه الدراسة تَعرُّف مدى اهتمام الصحافة الفلسطينية اليومية بأحداث ٢٥ يناير أثناء تغطيتها لها خلال الفترة ٢٥ كانون ثاني حتى ١٢ شباط ٢٠١١، واعتمدت على منهج تحليل المضمون وتحليل الخطاب وتكوّن مجتمع الدراسة من (٥٧) عدداً من الصحف الفلسطينية اليومية، بواقع (١٩) عدداً من كل صحيفة. وتوصلت الدراسة إلى أن المطالبة بإسقاط الرئيس المصري تصدرت قائمة موضوعات التغطية الصحفية في صحف الدراسة، إلى جانب

لجوئها إلى استخدام الخبر الصحفي بشكل كبير واعتمادها على وكالات الأنباء الأجنبية بدرجة عالية كمصدر للمعلومات الصحفية المتعلقة بموضوعات الثورة، وركزت الصحف الفلسطينية على استخدام الأطر العاطفية والتخويفية لموضوعات الثورة.

٥. دراسة الطب، موسى (٢٠١١) بعنوان "جهود وسائل الإعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية حول قضية القدس".

هدفت الدراسة تَعرُف الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام المتعددة في تشكيل وعي الشباب الجامعي وتفسيراتهم لما يتعلق بقضية القدس، ومدى إسهام تلك الوسائل الإعلامية في تعريف طلبة الجامعات بما تتعرض له مدينة القدس ومدى إسهام تلك الوسائل الإعلامية في تعريف طلبة الجامعات بما تتعرض له مدينة القدس من اعتداءات ومحاولات تهويد. وأجريت الدارسة على عينة بلغ قوامها (٤٠٤) مفردة من طلبة الجامعات الفلسطينية، وذلك باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية على مجتمع الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاءت شبكة الإنترنت في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يهتم الشباب الجامعي في متابعتها. ويعتبر أفراد عينة الدراسة أن حجم التغطية الإعلامية التي تخصصها وسائل الإعلام حول قضية القدس غير كافية بوجه عام، كما يرى أفراد العينة أن التلفزيون والصحف هما الأكثر تقصيرا في عملية التغطية الإعلامية، كما توصلت الدراسة إلى تمتع أفراد العينة بمستوى متوسط من المعرفة والوعي حول قضية القدس.

٦. دراسة عبد الغفار، عادل (٢٠١١)، بعنوان "اعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير وتطوراتها".

هدفت الدراسة تَعرُّف حجم اعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة ثورة ٢٥ وتطوراتها، وتَعرُّف درجة تقييم الجمهور لمواقف الفضائيات الإخبارية من أحداث الثورة، وتفسير الاعتماد على هذه الفضائيات في متابعة الثورة وتداعياتها. واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها (٤٠٠) مفردة من المبحوثين الذين يعملون في وزارات (الإعلام/ التعليم العالي، البيئة) وجامعة القاهرة. وخلصت الدراسة إلى تفوق مصادر المعلومات العربية والمتمثلة في القنوات الفضائية الإخبارية (العربية، الجزيرة) يليها الإعلام المصري الخاص (قنوات خاصة، صحف خاصة) والانترنت، وأخيرا المصادر الأجنبية (BCC العربية،CNN)، كما توصلت الدراسة إلى ضعف مستوى الأداء المهني لقناة النيل المحلية للأخبار في تغطية أحداث الثورة، مقابل ارتفاع مستوى الأداء المهني للقنوات العربية (الجزيرة، العربية) والقنوات الأجنبية، كما حددت نتائج الدراسة أهم المتغيرات المؤثرة في اختيارات الجمهور المصري للقنوات الإخبارية، وذلك في ضوء الخبرة السابقة عن هذه القنوات، بالإضافة إلى مستوى الأداء المهني لهذه القنوات.

٧. دراسة العزعزي، وديع (٢٠٠٨) بعنوان " دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني".

هدفت الدراسة تَعرُّف دور وسائل الإعلام في الوعي السياسي وأثرها على الشباب الجامعي اليمني وقياس مستوى الوعي السياسي لديهم، وتَعرُّف حجم المشاركة السياسية لهؤلاء الشباب، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت أسلوب المسح، وأجريت هذه

الدراسة على عينة بلغ قوامها (٦٠٠) فردا من طلبة الجامعات اليمنية الحكومية. وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي لعينة الدراسة (الشباب الجامعي) كان ضعيفا بالرغم من متابعتهم لوسائل الإعلام بنسبة بلغت (٧٢%)، إلا أن أغلب النتائج الإحصائية أظهرت عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل الاعتماد على وسائل الإعلام المختلفة، ومعدل حجم المشاركة السياسية، ومعدل مستوى المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي، كما جاء التلفزيون في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في متابعة المواد السياسية ثم الإذاعة، ويظهر من النتائج التي توصل إليها الباحث، الإقبال المتواضع للشباب الجامعي على متابعة المواد الإخبارية والسياسية الصحفية والبرامج السياسية الإذاعية والتلفزيونية، ولا سيما في وسائل الإعلام المحلية.

٨. دراسة علي وعبد الشافي (٢٠٠٨) بعنوان: اعتماد الفتاة الريفية على التليفزيون في تنمية مهاراتها الحياتية، وهدفت هذه الدراسة تَعرُف مدى اعتماد الفتاة الريفية على التليفزيون في تنمية مهاراتها الحياتية، من خلال تَعرُف أهمية التليفزيون في تنمية المهارات الحياتية، وتكونت عينة الدراسة من عينة قوامها (٥٠٠) مفردة من المجتمع الأصلي بشكل عشوائي، تم إدخال البيانات الخاصة بالاستبيان على برنامج SPSS For windows المستخدم في تحليل بحوث العلوم الاجتماعية، وطبيعة الدراسة المسحية، وأنواع الأسئلة المختلفة في الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن ارتفاع معدل مشاهدة الفتاة الريفية في التعليم النظامي لقنوات التليفزيون الفضائية، بينما ارتفع معدل المشاهدة لقنوات التليفزيون الأرضية لدى الفتاة الريفية في التعليم غير النظامي، وارتبط ذلك باستجابتهن نحو اهتمام قنوات التليفزيون الأرضية والفضائية بتقديم برامج تفيدهن، فقد جاءت قنوات الدراما، تليها القنوات الدينية بقنوات التليفزيون الأرضية والفضائية في مقدمة أفضليات المشاهدة لدى الفتاة الريفية في التعليم النظامي وغير النظامي، كما جاءت قنوات

التليفزيون الأرضية والفضائية في ترتيب متأخر – إلى حد ما – لديهن. ثبت عدم صحة الفرضية الأولى للدراسة، وبالتالي لم يثبت وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل مشاهدة الفتاة الريفية في التعليم النظامي وغير النظامي لقنوات التليفزيون الأرضية والفضائية، ومدى اكتسابها لمختلف المهارات الحياتية. ثبت صحة الجزء الأكبر من الفرضية الثانية للدراسة: وبالتالي ثبت وجود فروق دالة إحصائياً في مدى اكتساب الفتاة الريفية للمهارات الحياتية من قنوات التليفزيون الأرضية والفضائية في التعليم النظامي و غير النظامي. ثبت صحة الفرضية الثالثة للدراسة، وبالتالي ثبت وجود فروق دالة إحصائياً في مدى اكتساب الفتاة الريفية في التعليم النظامي وغير النظامي للمهارات الحياتية من قنوات التليفزيون الأرضية/ الفضائية. وتوصي الدراسة بتفعيل دور التليفزيون في تنمية المهارات الحياتية لدى الفتاة الريفية من خلال: أن يحرص معدو برامج التليفزيون، وكتاب الدراما على إضافة تعلم بعض المهارات الحياتية في البرامج التي تحرص الفتاة الريفية على مشاهدتها، تفعيل التعاون بين مخططي السياسات التعليمية والإعلامية في تقديم صيغ تعليمية مستحدثة تتيح اكتساب مختلف المهارات الحياتية التي تحتاجها الفتاة الريفية.

٩. دراسة مكارم، عبد الحكيم (٢٠٠٣) بعنوان "دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي".

هدفت هذه الدراسة تَعرُّف الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وأجريت على عينة عشوائية من طلاب الجامعات اليمنية بلغ قوامها (٤٠٠) فردا. وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: جاءت القنوات التلفزيونية في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها شباب الجامعات اليمنية في تَعرُّف القضايا العربية والدولية

والمحلية، يليها الصحف، الراديو، ومن ثم أخيرا الإنترنت. كما حظي الشباب بمستوى متوسط في معرفتهم السياسية بالقضايا السياسية المحلية والعربية والدولية، بينما جاء مستوى إدراكهم السياسي مرتفع تجاه القضايا السياسية المحلية والعربية والدولية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا للنوع (ذكور- إناث) على الوعي السياسي (المعرفة، السياسية، الإدراك السياسي، السلوك السياسي) لصالح الذكور من شباب الجامعات اليمنية. وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا لمستوى الدخل على السلوك السياسي لصالح شباب الجامعة من ذوي المستويات الدخل المنخفض، في حين لم تثبت صحة وجود فروق دالة إحصائيا لمستوى الدخل على المعرفة السياسة والإدراك السياسي.

الدراسات الأجنبية

١. دراسة فريز (Vreese, 2004)، بعنوان "أثر المعالجة الإخبارية على فهم القضايا السياسية".

هدفت هذه الدراسة تَعرُف أثر الأخبار السياسية على معارف وإدراك الجمهور لفهم القضايا المختلفة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وذلك بالاعتماد على عينة قوامها (١٤٥) فردا، خلال عام ٢٠٠٠م، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: يتأثر الأفراد أصحاب المعارف السياسية القليلة أو المنخفضة؛ ولذلك فإن الأفراد المهتمين بقضايا معينة يتأثرون بوسائل الاتصال أكثر من الأفراد الذين ليس لديهم اهتماما بهذه القضايا، كما أشارت الدراسة إلى أن الأفراد يحاولون إدراك القضايا السياسية تبعا لميولهم الشخصية وأهوائهم العاطفية، كما أن المعالجة الإخبارية تتأثر بسياسات الممولين للوسائل الإعلامية، والذين يريدون أن يمرروا بعض الأفكار للمجتمع من أجل أن يتبناها الإفراد.

٢. دراسة ستوفيك وماكلود (sotiovic & mcleod, 2001)، بعنوان "القيم والسلوك الاتصالي والمشاركة السياسية".

استهدفت هذه الدراسة التي أجريت على عينة من طلبة جامعة إلينويز في الولايات المتحدة الأمريكية إلى اختبار كيفية موازنة وسائل الإعلام، وخاصة دور الصحافة في هذا المجال في مواجهة القيم المادية التي تؤثر سلبيا على المشاركة السياسية من خلال برامج تلفزيون ترفيهية، وكيف أن الاتصال المباشر قد يحدث تأثيراً (إيجابيا) أو قد يحدث نوعا من الاتفاق أو التلاقي بين التأثير الإيجابي لقراءة الأخبار المتعلقة بشؤون المجتمع بوجه عام في الصحف. وقد توصلت هذه الرسالة إلى نتيجتين، وهما : إن جهود الأفراد للتفكير في مضمون الأخبار من خلال البحث عن معلومات إضافية تؤدي إلى تنقيح ما يحصل عليه الأفراد من الإعلام. وإن حصيلة الأخبار والمعلومات المتكاملة التي يحصل عليها الشخص من مصادر متعددة. تكون عاملا مساعدا على فهم أفضل في الأمور السياسية، إضافة إلى أنها تعمل كقاعدة معرفية للمشاركة السياسية الفاعلة.

٣. دراسة اليزابيث (Elezabith, 2000)، بعنوان "أولويات الأخبار في تكوين المعتقدات السياسية".

هدفت الدراسة تَعرُّف ترتيب الأولويات لدى الجمهور الأمريكي، ومدى مساهمة الأخبار في تكوين المعتقدات السياسية للمشاهدين. وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (١٠٣) مفردة، حيث قام المبحوثين بالإجابة عن الاستمارة بعد مشاهدتهم لبعض النشرات الإخبارية والتي تحتوي على مضامين سياسية متنوعة، والبعض الآخر على صورة ذهنية خاصة بموضوعات محددة أو ذات علاقة بترتيب أولوياتهم. ومدى تحقيق الوعي السياسي، وأشارت النتائج بأن الصورة الذهنية

المذاعة من خلال القصص الإخبارية تتسم بسرعة وسهولة تذكر المبحوثين على عكس القضايا المتنوعة بالقصص الإخبارية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة بعناوينها حيث تناولت معظم الدراسات "جهود وسائل الإعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية حول قضية القدس مثل دراسة الطب، موسى (٢٠١١)، واعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير وتطوراتها" مثل دراسة عبد الغفار، عادل (٢٠١١)، ودراسة العزعزي، وديع (٢٠٠٨) التي تناولت موضوع دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني"، ودراسة مكارم، عبد الحكيم (٢٠٠٣) بعنوان "دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي"، دراسة فريز (Vreese, 2004)، بعنوان "أثر المعالجة الإخبارية على فهم القضايا السياسية"، و دراسة ستوفيك وماكلود (sotiovic & mcleod, 2001)، بعنوان "القيم والسلوك الاتصالي والمشاركة السياسية"، و دراسة اليزابيث (Elezabith, 2000)، بعنوان "أولويات الأخبار في تكوين المعتقدات السياسية".

بينما تسعى الدراسة الحالية لتناول موضوع اعتماد طلبة جامعة اليرموك على الصحف اليومية الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة محمد، ياسمين (٢٠١٢) بعنوان "مدى اعتماد القارئ على الصحف اليومية الأردنية في الحصول على الأخبار والمعلومات دراسة مسحية"، ودراسة الدقامسة (٢٠١٣) علي بعنوان "معالجة الصحف الأردنية اليومية للثورة السورية – دراسة تحليلية"، وجاءت الدراسة الحالية لتَعرُّف مدى الاعتماد

على وسائل الإعلام وهي امتداد لهذه الدراسات محاولاً التوصل إلى معلومات أكثر وأشمل عن هذا الموضوع.

نوع الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية والتي تستهدف دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقاتها والعوامل المؤثرة فيها، كما "يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، وذلك بهدف تَعرُف الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره" (أبو زينة وآخرون، ٢٠٠٧: ١٧).

منهجية الدراسة:

منهج المسح الذي يعتبر من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية، وخاصة البحوث الوصفية، وهو منهج منظم للحصول على المعلومات والبيانات وأوصاف الظاهرة وموضوع الدراسة بهدف تكوين قاعدة أساسية من البيانات في موضوع معين (حسين سمير،١٩٩٥،١٤٧).

واتبع الباحث المنهج المسحي، حيث تم الاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة، وذلك بغرض الإلمام بجوانب الموضوع كافة، وتصميم استبانة لقياس مدى اعتماد طلبة جامعة اليرموك على الصحف اليومية الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة اليرموك، وتم اختيار عينة حصصية بناءً على التخصص، حيث تم اختيار (٢٥ طالباً و٢٥ طالبة) من أربع كليات، اثنتان منها علمية هما كلية العلوم وكلية الحاسوب، واثنتان إنسانية هما كلية الآداب والشريعة، وهي نوع من أنواع العينة العمدية التي تستهدف الوصول إلى جمهور له صفات محددة، كونه يتابع الأزمة السورية من خلال الصحف اليومية الأردنية وكان العدد الكلي للعينة هو (٢٠٠) مفردة.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: الصحف الأردنية ونشأتها.

المبحث الثاني: دور الإعلام في الأزمات.

المبحث الثالث: اعتماد الجمهور على الإعلام في متابعة الأزمة السورية.

المبحث الأول: الصحف الأردنية ونشأتها

المقدمة:

كانت بدايات الصحافة الأردنية في العام ١٩٢٠م، وانطلقت الصحافة الأردنية من المرتكزات التي قامت عليها الدولة الأردنية، وهي أفكار الوحدة والحرية والاستقلال، وقد عملت على تجسيد هذه الشعارات من خلال الدعوة إلى الوحدة الوطنية والعربية والقومية، أو من خلال النضال في سبيل القضية الفلسطينية، والدعوة إلى الحرية والاستقلال، ولقد هيأ المناخ العام الذي ساد الأردن منذ تأسيسه، وأصبح الطريق مفتوح أمام الصحافة لتنمو إدارياً برعاية الدولة، وظهرت الصحافة الموالية التي نمت من بدايات متواضعة إلى صحافة مؤسسية، وفي فترات أخرى إلى صحافة تعددية أو معارضة تسعى لتمثيل أطياف المجتمع كافة، وقد بقيت الصحافة الأردنية غالبية هذه السنوات ملكاً بيد القطاع الخاص وأحياناً مختلطة الملكية تعمل ضمن القوانين الموضوعة.(الموسى، ١٩٩٨، ص١٣)

وبدأت الصحف في الأردن كملكيات خاصة لأفراد أو مجموعات من الأفراد، وظلت كذلك منذ الخمسينات حتى بداية عام ١٩٨٦م، حين جرى تحويلها من شركات مساهمة خاصة إلى شركات مساهمة عامة تملك الحكومة بعضاً من أسهمها.

وتتمتع الصحافة في الأردن بحرية أكبر في تناولها للقضايا والسياسات والهموم الداخلية، وتوجيه الدولة للصحف يأخذ صوراً متعددة أدناها الحث الودي، وأوسطها توقيع الغرامات المالية، وأقصاها التعطيل لفترات محدودة أو سحب الرخصة نهائياً، ولكن بالرغم من القيود المفروضة على الصحافة الأردنية إلا أنه يوجد مساحة أوسع نسبياً للحرية وتعدد الآراء. (الشريف، ٢٠٠٤، ص٢٤)

ويرى الشريف (٢٠٠٤، ص٣٦) أن حدود الحرية الصحفية في الأردن تتمثل في الآتي:

١- إن القوانين التي تحكم عملية نشر الصحف قوانين غامضة في بعض جوانبها، ومتخلفة عن روح العصر، وتحصن قرارات الحكومة بشأن تعطيل الصحف وسحب رخصها ضد تدخل القضاء.

٢- بهذا التضييق أفقدت الصحافة الأردنية موثوقيتها لدى القارئ، وساهمت في جعل الصحافة الأردنية سطحية.

٣- بتضييق السلطة دائرة النشر والتعبير عن الآراء المختلفة، ألغت في حقيقة الأمر الدور الإيجابي المنتظر من الصحافة.

٤- هناك قيوداً على حرية الوصول إلى مصادر الأخبار في الوزارات والمؤسسات العامة.

٥- السلطة تبدو حائرة أحياناً بالنسبة لما يجوز وما لا يجوز نشره من الأخبار والآراء في الصحف.

وأشار القضاة (٢٠٠٨، ص٨١) إلى أنه يوجد عوامل أسهمت في إضعاف الصحافة الأردنية، مثل قلة الحريات الصحفية، والرقابة، والتمويل، والأجواء السياسية العامة، والقوانين والتشريعات الصحفية، ولو تخلصت الصحافة الأردنية من هذه الضغوط سيكون حال الصحافة ومستواها المهني أفضل بكثير، التي تعد عوامل خارجية ليست ناتجة عن مهنة الصحافة ولا مهنيّة الصحفيين وتفهمهم لعملهم، لكنها أثر على الصحافة كمهنة وبالطريقة التي تقدم بها.

ويرى الحوراني وحواتمة والسلمي (١٩٩٨م) أنّ الأردنيين يتابعون وسائل الإعلام وبخاصة التّلفزيون والصحف اليومية الرئيسية لعدة عوامل، ومنها:

١- العادة.

٢- الحاجة إلى معرفة وجهة نظر الحكومة في ضوء السلطة الهائلة للحكومة.

٣- الحاجة إلى الحصول على معلومات تتعلق بالحياة اليومية بما فيها الوفيات، الإعلانات ومعلومات أخرى مماثلة.

٤- الحاجة إلى الترفيه عن أنفسهم (وهذا يشمل متابعة رموز السياسة المحلية وممثلي الإيديولوجيات، والأفلام، والمسرحيات والمسلسلات، والرياضة، والتمثيليات الهزلية).

أهم الصحف اليومية الأردنية:

لم يشكل شرق الأردن الذي كان طوال الحكم العثماني جزءاً من بلاد الشام، أهمية للسلطات العثمانية في ذلك الوقت، فقد كان يفتقر إلى وسائل التطور والتقدم، وخاصة في مجال التعليم والثقافة مما أدى إلى تأخر صدور الصحافة نصف قرن عن بقية البلدان العربية، إلى أن جاء الأمير عبد الله الأول بن الحسين إلى الأردن، و أبدى اهتمامه بالصحافة والنشر، كما أن ظهور الأحزاب المعارضة في الأردن قد عجّل في تطوير التعليم في الأردن. وأدى فيما بعد إلى ظهور عدد من الصحف التي يرى بعض المفكّرين أنها كانت منبراً سياسياً وأدبياً وثقافياً. (عبيدات، ٢٠٠٢: ص٧)

ويمكن القول إن الصحافة الأردنية كانت الركيزة الأساسية للانطلاق الفكري والثقافي للمجتمع الأردني، فقد ابتدأت في العشرينيات بزخم واهتمام كبيرين للكاتب والقارئ معاً، واجتمعت في تلك الفترة ثلاثة عناصر لتحقيق جزء متميز ومهم في الصحافة الأردنية، حيث

اشترك الكاتب والقارئ والسلطة جميعاً في صحيفة واحدة هي صحيفة (الحق يعلو) التي ساهمت بها العناصر الثلاثة المذكورة. (شريم، ١٩٨٤: ص ٧٩)

فعند تأسيس الإمارة الأردنية عام ١٩٢١م، واتخاذها عمّان عاصمة لها، كان لزاماً على هذه الدولة الفتية أن تهتم بوسائل الاتصال الجماهيري ونشر الأخبار والمعلومات.

وباعتبار الصحافة من أكثر الوسائل الإعلامية تأثيراً وذيوعاً في ذلك الوقت فقد حرصت الحكومة الأردنية على اقتناء مطبعة حديثة عام ١٩٢٣م، لطباعة الصحف، حيث تم نقلها من القدس إلى عمّان، وتمت فيها طباعة الصحف الأردنية كالشرق العربي والشريعة، وجزيرة العرب وصدى العرب. (الموسى، ١٩٩٨: ص ٨٣)

فقد واجهت الصحافة الأردنية منذ ظهورها عدداً من الصعوبات بسبب رسالة العروبة التي تحملها، حيث غلب عليها الطابع القومي، وكانت كثيرة الاهتمام بالقضايا العربية المختلفة التي كانت تجمعها وتقدمها للقارئ، حتى غدت أهم وثيقة يمكن الرجوع إليها لمعرفة الأحداث الجارية. (عبيدات، ٢٠٠٣:ص ٤٤)

ونتيجة الدور الذي تقوم به الصحف، كان لابد من ظهور عدد من الصحف الأردنية التي تهتم بالكثير من الأحداث والقضايا في المجتمع، وفيما يلي عرض لأهم الصحف الأردنية:

١. <u>صحيفة الرأي:</u> صدر العدد الأول من جريدة الرأي في الثاني من حزيران عام ١٩٧١م، عن المؤسسة الصحفية الأردنية اليومية العربية السياسية، ومن الأسباب التي أدت إلى إصدار صحيفة الرأي، أن الحكومة الأردنية أرادت أن يكون لها صوت يتكلم باسمها ويعبر عن منهجها، وخاصة بعد احتلال العدو الصهيوني للضفة الغربية، ومن هنا كانت الفكرة وراء إصدار جريدة

الرأي لتكون لسان حال للحكومة، تستطيع التعبير من خلالها عن وجهة نظرها، وليكون موقعها في الأردن مثل موقع الأهرام في مصر. (أبو عرجة دراسات في الصحافة والإعلام ٢٠٠٠ ص ٦٤ ص ٦٥).

والرأي صحيفة يومية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية وتعد ثاني صحيفة شبه رسمية تنطق باسم الحكومة، حيث كانت صحيفة الشرق العربي هي الأولى، ونتيجة الدعايات الإعلامية الكثيفة التي جاءت عبر وسائل إعلامية وصحيفة للرد على هذه المهاجمات الإعلامية فتم إصدار أول أعدادها في تاريخ ٢ حزيران ١٩٧١م (الموسى، ١٩٩٨م، ص ١٤٨- ١٤٧).

وبعد إنشاء حزب الاتحاد الوطني العربي عام ١٩٧١م الذي كان تنظيماً رسمياً للدولة، انتقلت ملكية المؤسسة الصحفية الأردنية (الرأي) إلى الحزب لتصبح بذلك الناطق باسمه (عبيدات، ٢٠٠٣، ص ٢٦٠).

قرر مجلس الوزراء في عام ١٩٧٤م تحويل المؤسسة الصحفية الأردنية إلى شركة، كان للحكومة منها نسبة ٤٠% وأصبح ٦٠% من الأسهم للقطاع الخاص، باعت الحكومة في عام ١٩٧٥م حصتها للقطاع الخاص لتصبح الصحيفة خاصة بالكامل.

ثم ما لبثت أن عادت الحكومة من جديد لتأخذ حصة بما يعادل الـ ١٥% عام ١٩٨٦م، وبعد ذلك زودت حصتها في العام ١٩٨٩م لتبلغ ٤٥,٩% من الأسهم حيث باعتها إلى المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، الحكومة أيضاً، ثم تملكت فيما بعد ٦٦% من الأسهم بما يعادل ثلثي مقاعد مجلس الإدارة (القضاة، ٢٠٠٨، ص ٢٢٢).

وقد شهدت الرأي بعض التغيرات الإدارية، حيث تسلم السيد عبد السلام الطراونة رئاسة مجلس إدارة الرأي خلفاً للسيد محمود الكايد، ثم تولى الدكتور خالد الكركي مهام هذا المنصب عام ١٩٩٩م خلفاً للسيد الطراونة، وتعتبر مطابع مؤسسة الصحيفة الأردنية إحدى أكبر وأهم المطابع الصحفية في الأردن في الوقت الحاضر، فقد قامت بتحديث معداته الطباعية في العامين ١٩٩٣م و ١٩٩٤م وبدأت الرأي تطبع اعتبار من ٣- ٩- ١٩٩٤م ماكنة الطباعة الجديدة من نوع Man Plamag Uniset التي استغرق تركيبها وتجهيزها وتجربتها حوالي ثلاثة اشهر. (أبو عرجة، ٢٠٠٠، ص ٦٧).

وتعرضت الرأي للتعطيل والإيقاف لأكثر من ست مرات أثناء الأحكام العرفية أهمها:

- في ١١ حزيران ١٩٧٦م حيث عطلت مدة عشرة أيام بسبب نشرها بياناً من فترة الانتقال الداخلي في لبنان (الموسى، ١٩٩٨م، ص ١٤٩).
- ٢٢ آب ١٩٧٧م تعطلت لمدة ثلاثة أيام (عبيدات، ٢٠٠٣، ص ٣٠١).
- ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧٩م تعطلت لمدة ثلاثة أيام.
- ٥ آب ١٩٧٩م عطلت لمدة ثلاثة أيام.
- ٢٧ أيار ١٩٨١م عطلت لمدة ثلاثة أيام.
- ١ حزيران ١٩٨١م عطلت لمدة ثلاثة أيام (الموسى، ١٩٩٨م، ص ١٤٩).

وانسجاماً مع تطلعات الرأي لأهمية مراكز الأبحاث والمعلومات في العملية الإعلامية المعاصرة، فقد أقر مجلس إدارة الرأي برئاسة الدكتور خالد الكركي في شهر أيار ١٩٩٩م إنشاء (مركز الرأي للدراسات والمعلومات)، ويهتم بدراسات الصحيفة واستطلاعات الرأي وقضايا النشر والترجمة والتوثيق والتدريب الصحفي. (أبو عرجة، ٢٠٠٠، ص ٦٧).

٢. **صحيفة الدستور:** صدر العدد الأول من جريدة الدستور في ٢٨ آذار عام ١٩٦٧م إثر اندماج صحيفتي (فلسطين) و(المنار) في صحيفة واحدة، وجاءت تسمية الدستور؛ لأن الاسم يرمز للدستورية التي كانت في معظم البلاد العربية في ذلك الوقت. (أبو عرجة، ٢٠٠٠، ص ٦١).

وقد تحدثت الدستور عن ملامح التطور الذي شهدته منذ صدورها، وذلك بمناسبة صدور العدد (عشرة آلاف) بتاريخ ٢٨- ٦- ١٩٩٥م، فقد رسمت الدستور لنفسها خطاً اتسم بالاتزان والعقلانية، وابتعدت في تناولها عن أحداث الإثارة والتهويل والتلاعب بمشاعر القارئ، وتركت المجال مفتوحاً أمام عقل القارئ للبحث والاستنتاج والتزود بالمعرفة والمعلومة الموثقة من مصادرها الرئيسية، وشأن الدستور شأن غيرها من المؤسسات الوطنية الكبرى، بدأت متواضعة بعدد قليل من الصفحات ولم يتجاوز (٨) صفحات، ثم أخذت بجهود الصحفيين وبعرقهم وبأعصابهم في التطور عاماً بعد آخر، وأخذت تطور نفسها ذاتياً وباستمرار في الشكل والمضمون وطريقة عرض الأحداث، وانتقلت من أسلوب الصف اليدوي، حيث كان تجمع الحروف إلى جانب بعضها البعض بطريقة تقليدية تأخذ جهداً كبيراً من خلال الصحفيين إلى أسلوب الصف الضوئي، حيث يتولى الزملاء صف المواد على أجهزة غير متطورة، ثم تحول المواد بعد ذلك إلى قسم الإخراج ليتم توزيعها على الصفحات ومنتوجاتها بالوسائل التقليدية اليدوية، ثم قفزت (الدستور) قفزتها الكبرى بدخول عهد الكمبيوتر المتطور، فقد أصبحت تمر الصحفية حالياً بجميع مراحلها من صف وإخراج ومونتاج وتصوير وطباعة عبر قنوات الكمبيوتر (أبو عرجة، ٢٠٠٠، ص ٦٢).

وتقوم الدستور باستقبال الصور التي تبثها الوكالات العالمية، والتي تشترك بها بواسطة (الستالايت) وعبر قنوات أجهزة الكمبيوتر، وكذلك تستقبل الأخبار والتحليلات التي تبثها الوكالات. (أبو عرجة، ٢٠٠٠، ص ٦٢).

أما ملكية الصحيفة، فقد طرأ عليها تغيرات عديدة عبر مراحل صدورها، كان أبرزها انسحاب صاحبي جريدة فلسطين (داود العيسى ورجا العيسى) من ملكية الدستور عام ١٩٧٧م.

ويقول (نعيم حماد) أنه بعد انسحاب أصحاب جريدة فلسطين من ملكية الدستور، شعر أصحاب المنار من آل الشريف أنهم بحاجة إلى مالكين من أصل أردني، ولكن دون أن يملك هؤلاء نسبة كبيرة من الأسهم، فدخل (توفيق كيوان وعبد السلام الطراونة وطارق مصاروة) كمساهمين بنسب متفاوتة، وقد تسلم هؤلاء مناصب إدارية مهمة في الجريدة. (أبو عرجة، ٢٠٠٠م، ص ٦٣).

وفي منتصف عام ١٩٨٦م قامت الحكومة الأردنية بتحويل الشركة الأردنية للصحافة والنشر التي تصدر (الدستور) من شركة عادية محدودة إلى شركة مساهمة عامة، وبموجب هذا الترتيب احتفظ المؤسسون القدامى بما نسبته ٣٥% من أسهم الشركة، ودخل مؤسسون جدد بما قيمته ٤٠% من الأسهم في حين طرح ٢٥% من الأسهم للاكتتاب العام. (أبو عرجة، ٢٠٠٠، ص ٦٣).

وفي ٢٥ آب ١٩٨٨م قامت الحكومة الأردنية بحل مجلس إدارة الدستور بموجب قرار لجنة الأمن الاقتصادي، وقامت بتعيين مجلس إدارة مؤقت، حيث تسلم عبد السلام الطراونة منصب رئيس التحرير المسؤول، وأصبح صالح الزعبي مديراً عاما، وتوفيق كيوان مساعدا للمدير العام. وبعد عام من هذه الإجراءات أي في ١١ كانون الأول ١٩٨٨م بعد عودة الحياة

البرلمانية للأردن، قامت الحكومة بإعادة مجلس الإدارة المنتخب السابق، فتسلم كامل الشريف رئاسة مجلس الإدارة، ومحمود الشريف نائب الرئيس ورئيس التحرير، وبذلك عاد آل الشريف إلى تسلم زمام ملكية الدستور(أبو عرجة، ٢٠٠٠، ص ٦٣).

وتتحدث الدستور بزهو عن تاريخها الطويل ودورها في نهضة الصحافة الأردنية المعاصرة قائلة: (إن الدستور كانت وما تزل مدرسة بكل معنى الكلمة، تخرج منها معظم الكتاب والصحفيين والعاملين في الصحافة الأردنية الآن، وإنها كانت الجريدة الأولى في الأردن التي التفتت إلى أهمية استقطاب شبكة متكاملة من المراسلين (أبو عرجة، ٢٠٠٠، ص ٦٣).

وتجدر الإشارة إلى أن الدستور تمتلك مطابع صحفية متقدمة تقوم بالطباعة التجارية، بالإضافة إلى طباعة الصحيفة نفسها، وقد قامت بتعزيز مطابعها بشراء آلات طباعة حديثة لإصدار (٣٢) صفحة وبسرعة مزدوجة (٦٠) ألف نسخة في الساعة، الأمر الذي جعل الطاقة القصوى للطباعة بعد إضافة سعة الآلة السابقة هو (٦٨) صفحة يومياً بالقياس الكبير أو أكثر من ذلك بالضعف بحجم التابلويد (أبو عرجة، ٢٠٠٠، ص ٦٤).

٣. صحيفة العرب اليوم :

صدرت صحيفة العرب اليوم وهي الجريدة الأردنية اليومية تصدر باللغة العربية عام ١٩٩٧م، وقد استقطبت عند صدورها عدد كبير من الكتاب والصحفيين الأردنيين، وحاولت أن تقدم أسلوبا صحفياً مختلفاً في المعالجات الصحفية (أبو عرجة، ٢٠٠٠، ص ٧٠).

وتعد صحيفة العرب اليوم كما تطلق على نفسها صحيفة الرأي الآخر في الأردن، وهي أول صحيفة تدخل في حملات نقدية للسياسات الحكومية وتنشر أخباراً بسقف عال، وترفع شعار

الإصلاح والحرية لوسائل الإعلام ومحاربة الفساد، ودعم المواقف النقدية للحكومة، مع دورها في تغطية كامل النشاطات الحكومية. (العدوان، ٢٠١٠).

وفجرت عدداً من القضايا الصحفية الهامة التي كان لها أثر كبير في الحياة السياسية والاجتماعية في المجتمع الأردني، ولكنها تعرضت عام ١٩٩٩م لبعض الخسائر المالية، الأمر الذي جعلها تعيد النظر في هيكلتها الإدارية والصحفية، فقد خرج منها عدد من المحررين الذين أسهموا في تأسيسها من أمثال (طاهر العدوان وصالح القلاب وموسى الحوامدة وخالد الزبيدي وآخرين غيرهم).

وقد أصدرت الدار الوطنية للصحافة جريدة يومية باللغة الإنجليزية هي (العرب ديلي) ARAB DAILY برئاسة تحرير رمزي خوري، واضطرت للتوقف عن الصدور في نوفمبر ١٩٩٩م، وذكر ناشروها أنه توقف مؤقت بانتظار إعادة هيكلة الصحيفة على أسس جديدة، وذلك بعد تعرضها لخسارة مالية. (أبو عرجة، ٢٠٠٠، ص ٧٠-٧١).

٤. <u>صحيفة الغد:</u> نشأت جريدة الغد عام ٢٠٠٣م، حيث بدأ تجهيز الكادر المهني، والتعاقد مع الصحفيين والصحفيات، وقد تزامن ذلك مع تجهيز مبنى الصحيفة بالأدوات والمعدات والأجهزة اللازمة، صدر العدد الأول من الغد في ٢٠٠٤/٨/١م، ومنذ ذلك التاريخ واصلت صحيفة الغد صدورها بانتظام.

وانبثقت صحيفة الغد من رؤية تستند إلى مبدأ راسخ بأن الحرفية المهنية هي مفتاح النجاح في سوق إعلامية تشهد تنامياً مطرداً في الأردن وكامل المنطقة على حد سواء، وكذلك من القناعة بأن أي مشروع إعلامي يتعين عليه أن يجلب المعرفة للقارئ ويكون عنصراً إيجابياً في المجتمع. وهكذا، فإن الجهود انصبت على إنتاج صحيفة ترقى إلى أعلى المعايير المهنية، سواء في ما

يتعلق بالشكل أو بالمحتوى. وتتطلع الغد منذ تأسيسها في الأول من آب (أغسطس) ٢٠٠٤م، إلى الإيفاء بحاجة القراء إلى مطبوعة تتسم بالمهنية والحياد والاستقلال، وأن تلبي احتياجاتهم وتتلمس مواضع اهتماماتهم وتتفهمها، كانت الصحيفة، ومنذ البداية، على وعي تام بطبيعة الثورة الراهنة التي شهدها مجال تقنية الاتصالات، والتي أفضت إلى إحداث تحولات كبيرة في مجال صناعة الصحافة. عملت (الغد) على تكريس نفسها صحيفة مستقلة تهدف أولاً إلى خدمة الوطن والمواطنين وحق الناس في معرفة الحقيقة، من خلال التزامها تطبيق الصحافة الذهبية: قدسية الحقيقة وحرية الرأي وحق المعرفة.

لقد وضعت (الغد) لنفسها مجموعة واضحة وراسخة من الأخلاقيات المهنية التي تتمثل بالتعددية والاعتدال، وخصوصاً التسامح وقبول الآخر.

وتصدر (الغد) أربعة أجزاء (ملاحق) متخصصة في الاقتصاد (سوق ومال)، والمنوعات (حياتنا)، والرياضة (التحدي)، وملحق نصف شهري متخصص في السيارات، فضلاً عن الجزء الرئيسي.

وتحرص الصحيفة في كل هذا الأجزاء المتنوعة على تقديم المعلومة والمتعة في قالب أساسه المصداقية واحترام عقل القارئ وحقه في المعرفة. (الغد)

واستطاعت الصحيفة عن طريق موقعها الإلكتروني الذي يتصف بالجدة والسهولة، والحائز على العديد من الجوائز المحلية والإقليمية الوصول إلى متصفحين وقراء في أكثر من (١٢٠) دولة، بمحتواه المليء بآخر المستجدات المحلية والعالمية، ويتوفر لديها مركز خدمات للمشتركين مخصص لنقل ردود فعل القراء وتعليقاتهم لإيجاد الحلول السريعة لها (www.alghad.com).

٥. **صحيفة الجوردان تايمز The Jordan Times:** صحيفة يومية سياسية تصدر باللغة الإنجليزية، صدر عددها الأول في ١٩٧٥/١٠/٢٦م، لتكون الصحيفة الأردنية اليومية الوحيدة في ذلك الوقت التي تصدر باللغة الإنجليزية، وقد جاء صدورها بذلك الوقت بسبب حاجة المملكة لصحيفة ناطقة باللغة الإنجليزية حيث لم يكن في الأردن مثل هذه الصحيفة.

وتعكس The Jordan Times ما يجري في الأردن بطريقة موضوعية موثوقة، وتغطي قضاياه وطموحاته بطريقة محترفة. كما تنقل السياسة الأردنية والعربية إلى قطاع أجنبي وعربي مهم من القراء في العالم.

وتوفر الـ The Jordan Times تغطية متكاملة ومعالجات يومية لأبرز الأحداث المحلية والعربية والعالمية بأسلوب موضوعي مهني، وملتزم بالنهج الوطني والقومي الذي اختطته المؤسسة الصحفية الأردنية لنفسها منذ صدور العدد الأول من «الرأي»، ويعتبرها المراقبون من أهم المصادر العربية الناطقة باللغة الإنجليزية للمعلومات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وتخاطب The Jordan Times قرّاءها بنفس اللغة سواء أكانوا أردنيين أم أجانب، حيث تقدم وجبة من أهم الأخبار المحلية والعالمية، إضافة إلى المعلومات الأساسية التي يحتاجها عن الأردن، ومحاولة شرح المفاهيم والسياسات والأفكار الوطنية والقومية بالطريقة التي يتقبلها وفقاً لحالته الثقافية والفكرية، فضلاً عن أنها تعمل على أن تكون حلقة اتصال بين الأردنيين والأجانب في الأردن، وبين الأردن والعالم الخارجي.

منذ صدور العدد الأول منThe Jordan Times ظلت تصدر يومياً وبشكل منتظم ما عدا يوم الجمعة لمدة عشرين عاما، وفي العقد الأخير تم استبدال العطلة الأسبوعية بيوم السبت بدلا من الجمعة من كل أسبوع، وقد اعتمدت في بداية صدورها على خبرات محلية وأجنبية

وبدأت بعد ذلك بتدريب كوادر صحفية محلية حتى أصبح جميع جهاز تحريرها الآن من العناصر المحلية. كما أن الكثير من ممثلي وكالات الأنباء العالمية ومراسلي الصحف الأجنبية في الأردن هم من العناصر التي تدربت وعملت ضمن جهازها.

واحتلت صحيفة الجوردن تايمز الناطقة باللغة الإنجليزية المركز الثامن على مستوى الفضائيات والصحف العربية الناطقة باللغتين العربية والإنجليزية الأكثر تتبعاً على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» بحسب مجلة فوربس ميدل ايست، حيث وصل عدد المتتبعين «٧٥٤٣٩» و«١٦٧٧٨» تغريدة (نشر أخبار) بمعدل (٥٧٩) تغريدة شهرياً، حققت الجريدة انتشاراً واسعاً. إن الشريحة الرئيسية من قرّاء The Jordan Times هم رجال الأعمال والجاليات الأجنبية الموجودة في الأردن والهيئات الدبلوماسية، حيث تصل إلى ٦٥٪ يليها طلبة الجامعات والمعاهد العليا١٥٪ فأصحاب المهن ١٢٪ وأخيراً ربات البيوت ٨ ٪. وقد تعاقب على رئاسة تحريرها الأساتذة محمد العمد، رامي خوري، الدكتور وليد السعدي، جورج حواتمة حتى ١٩٩٨/٦/٣٠م، حيث تم تعيين الأستاذ إيليا نصرالله بوظيفة رئيس التحرير المسؤول والمرحوم عبدالله حسنات بوظيفة رئيس التحرير.

باشرت صحيفة الجوردان تايمز عملها عبر شبكة الانترنت في عام ٢٠٠٦م، وقد وجدت في بداياتها عدة صعوبات فنية كعدم توفر الأجهزة الفنية، وعدم توفر المحررين المختصين بالمواقع الإلكترونية، والافتقاد إلى الخبرات والكفاءات المؤهلة للعمل. وما يميز هذا الموقع عن غيره من المواقع تلك النشرات الإخبارية المقدمة باللغة الإنجليزية إلى جانب قيامه بنشر الأخبار الموجزة والخاصة والمتنوعة على الصعيد المحلي في الأردن. وبحسب آخر إحصائية لعام ٢٠٠٨م، فقد بينت نتائجها أن عدد زائريه بلغ (٨٨) ألف زائر يومياً، إذ يقاس الموقع الإلكتروني

على المستوى الخارجي للأردن وليس الداخلي، من حيث عدد زائريه (http://www.alrai.com/article/517506.html).

٦. **صحيفة السبيل:** صدر العدد الأول من صحيفة السبيل كصحيفة أسبوعية بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٣، وانتظمت في الصدور صباح كل ثلاثاء ما يزيد على خمسة عشر عاما دون انقطاع أو توقف. كانت خلال تلك الفترة في مقدمة الصحف الأسبوعية من حيث الانتشار والتأثير، وتركت بصمة مهمة في عالم الصحافة الأردنية، حيث كان لها نكهتها الخاصة، وتميزت بمهنية وحرفية عالية، جعلتها موضع احترام وتقدير.

تبنت "السبيل" فلسفة "الحرية المسؤولة"، وأسهمت في رفع سقف الحرية الصحفية عبر معالجات ومتابعات جريئة. وأولت ملف الحريات وحقوق الإنسان أهمية خاصة.

وفي ٢٠٠٩/٢/١٠ كانت انطلاقة "السبيل" الجديدة كسابع صحيفة يومية أردنية ناطقة بالعربية، وقد شكل ذلك نقلة نوعية في مسيرة الصحيفة، وإضافة مهمة في الحالة الصحفية الأردنية.

حددت "السبيل" لنفسها مجموعة من الأهداف من بينها:

١. نقل المعلومة والخبر الصادق في سياق المهنية الصحفية والمعالجة الموضوعية.

٢. المساهمة في التوعية بالقضايا الوطنية وبقضايا الأمة، عبر المتابعة الإخبارية والتحليل العميق للتطورات السياسية.

٣. خدمة قضايا الوطن، وتبني هموم المواطن، ومواجهة الأخطار التي تستهدف الأردن، وكشف محاولات الاختراق والتطبيع مع العدو الصهيوني.

٤. مراقبة أداء الحكومات والمؤسسات، مع الإشادة بالنقاط المضيئة، والإشارة إلى مواقع الخلل والدعوة لإصلاحها.

قدمت " السبيل" نفسها باعتبارها صحيفة حقيقة، تسعى لنقل الحدث كما هو، دون تزويق أو تشويه، واعتمدت جملة من السياسات العامة، منها:

١. الحرص على المهنية والموضوعية والأمانة الصحفية والدقة، وتحري الحقيقة في كل ما ينشر، بعيدا عن التضخيم والتهويل.

٢. الانفتاح على مختلف الآراء والأفكار في التغطيات والمعالجات الصحفية، والتواصل مع كافة ألوان الطيف السياسي والفكري والثقافي.

٣. التركيز على مناقشة القضايا، وتجنب الإساءة والتشهير وشخصنة الأمور.

٤. الالتزام بالضوابط الشرعية والمعايير الأخلاقية، والسعي للارتقاء بالذوق العام، وتجنب الإثارة والإسفاف.

٥. الانحياز لقضايا الوطن والأمة، وتعزيز أواصر الوحدة، وتجنّب كل ما من شأنه شق الصف، أو إثارة الفرقة، أو تغذية النزعات العرقية والطائفية والمذهبية.

يرأس الصحيفة رئيس مجلس الإدارة الأستاذ جميل أبو بكر، ويضم المجلس أيضا الأستاذ حمزة منصور والدكتور نائل زيدان المصالحة والدكتور زهير الزميلي والأستاذ الصحفي ياسر الزعاترة ، ويرأس تحريرها عاطف الجولاني منذ العام ١٩٩٧. أما مدير التحرير فالأستاذ فرج شلهوب، وسكرتير التحرير الأستاذ عبدالله المجالي (http://www.alsabil.org/wiki).

باشرت صحيفة السبيل عملها عبر شبكة الانترنت في عام ٢٠٠٦، وقد وجدت في بداياتها عدة صعوبات فنية كعدم توفر الأجهزة الفنية، وعدم تـوفر المحـررين المختـصين بـالمواقع الالكترونية، والافتقاد إلى الخبرات والكفاءات المؤهلة للعمل. وما يميز هذا الموقع عن غيره من المواقع تلك النشرات الإخبارية المقدمة باللغة الانجليزية إلى جانب قيامه بنشر الأخبار المـوجزة والخاصة والمتنوعة على الصعيد المحلي في الأردن. وبحسب آخر إحصائية لعام ٢٠٠٨، فقـد بينت نتائجها أن عدد زائريه بلغ ٨٨ ألف زائر يومياً، إذ يقاس الموقع الالكتروني على المستوى الخارجي للأردن وليس الداخلي، من حيث عدد زائريه.

٧-**صحيفة الديار الأردنية:** تعود ملكية صحيفة الديار الأردنية الى شـركة البتـراء للأسـتثمار الأعلامي، وقد تأسست عام ٢٠٠٣م، وهي جريدة يومية يرأس ادارتها المحامي النائب محمـود الخرابشة، وموقعها على الشبكة الاكترونية (*www.aldeyarjo.net*).

٨- **صحيفة الانباط الأردنية:** صحيفة الانباط الأردنية هي صحيفة يومسة مـستقلة ذات القطـع المتوسط ، تصدر عن شركة الأنباط للصحافة والاعلام، وتوزعها شركة الأجنحة للتوزيع، تصدر في الأردن منذ العام ٢٠٠٥ يرأس تحريرها الدكتور رياض الحروب، ومـديرها العـام حـسين الجغبيـر، ورئـيس التحريـري المـسؤول فـارس شـرعان، وموقعهـا الالكترونـي (http://www.*alanbat*.net).

المبحث الثاني: دور الإعلام في الأزمات

- تعريف الأزمة

الأزمة هي موقف أو حالة يواجهها متخذ القرار في أحد الكيانات الإدارية (دولة، أو مؤسسة، أو مشروع)، تتلاحق فيها الأحداث وتتشابك معها الأسباب بالنتائج، ويفقد معها متخذ القرار قدرته على السيطرة عليها أو على اتجاهاتها المستقبلية. (العماري، ٢٠٠٣، ص١٨)

ويعرفها صادق (٢٠٠٧، ص٨٥) على أنها "موقف خارج السيطرة وتحولٌ فجائي عن السلوك المعتاد يؤدي إلى خلل وتهديد للمصالح، ويؤثر على النظام العام للمجتمع، ولأن مواجهة هذا الموقف يتطلب اتخاذ قرار محدد وسريع في ظل محدودية المعلومات والمفاجأة وضيق الوقت لمقترن بالتهديد".

والأزمة حالة توتر ونقطة تحول تتطلب قراراً ينتج عنه مواقف جديدة سلبية أو إيجابية تؤثر على مختلف الكيانات ذات العلاقة.(الشعلان، ٢٠٠٢، ص٢٦)

دور الإعلام في الأزمات (الضويحي، ٢٠٠٤: ص٦٤):

لا شك أن الإعلام يمثل بؤرة اهتمام الرأي العام عند حدوث أزمة أو كارثة، والإعلام يمكن أن يلعب دوراً جدياً وحيوياً في التوعية بالأزمات والمخاطر المحتملة، ودور الإعلام الرئيسي من وجهة نظر المسؤولين والمشتغلين بالإعلام هو التأكيد على صالح المواطن وتبصيره بكل ما يمكن أن يضره وخلق إحساس بالمسؤولية الجماعية وتأكيد روح التكامل والتعاون، ويسعى الإعلام عند حدوث أزمات إلى الحصول على المعلومات اللازمة والقيام بالاستعانة بالخبراء لإجراء التحليلات والتعليقات والهدف هو خلق رأي عام واع ومهيأ لامتصاص ما حدث.

ومن الضروري في كل مرحلة من مراحل الأزمة إعداد تقرير إعلامي يتناول جميع عناصر الأزمة وتأثيرها وخاصة فيما يتعلق بالجمهور والرأي العام ويجب العمل على توفير المصداقية مع الجمهور التي تعتمد على سوابق ثابتة في خدمته واحترام ذكائه وعدم الاستهانة بقدراته على التمييز وتَعرُّف النغمة الصحيحة والعزف على الوتر الحساس دون إثارة مبالغ فيها للمشاعر التي ينبغي أن يكون هناك قدر كاف من المعرفة بها من جانب المسئولين بالإعلام.

ويرى الدليمي (٢٠١٢: ١٠ص) إن لدور الصحف مهمة كبيرة بإمداد الجماهير بالمعلومات حول الأزمات، وأهمية تزويد الجماهير بكافة المعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية اللازمة للتعامل مع الأزمات وجعل هذه المعلومات معروفة ومهمة لدى الجماهير، حتى تحدث تفاعلاً وإثراء ويعتمد العمل الإعلامي على استخدام الرموز ومضامينها بحيث تتفق مضامين الرسالة عند المرسل والمتلقي بما يحقق فهم وتحليل المعلومات وتوظيفها بالأسلوب والمكان المناسب.

ويشكل الإعلام وخاصة الصحف اليومية رافداً حيوياً في تكوين الاتجاهات والرأي العام، فهو يمزج ما بين الحاجات والرغبات ويساعد على حدوث التقارب بين الأفراد، مما يساعد على بلورة الأفكار، وهذا بدوره يقود إلى مواقف جماعية مشتركة، وتزداد أهميه هذا الدور في عصر التكنولوجيا الحديثة، حيث تنوعت وسائل الإعلام وأشكاله وقنواته بشكل كبير، حتى أصبحت في متناول كل فرد بكل سهولة وسرعة، مما أدى إلى ظهور عدد كبير من القنوات الفضائية الإعلامية، والتي تتبنى كل منها سياسة إعلامية ممنهجة تختلف عن الأخرى (المغيض، ٢٠١٤: ٦٠).

واتجاه ما شهدته المنطقة العربية من أزمات وتحولات متعددة، كان للصحف اليومية دور كبير في معالجتها وتغطيتها بشكل كبير، ومنها الصحف اليومية الأردنية الذي كانت تعرض أحداث الأزمات المختلفة في المنطقة العربية ومنها الأزمة السورية وقياس اعتماد الشباب الجامعي الأردني للمعلومات حول الأزمة السورية من الصحف اليومية الأردنية.

تزايد أهمية البعد الإعلامي في إدارة الأزمة:

يشكل الإعلام المعاصر خط الألتماس الأول للتعامل مع الأزمة، فإن آنية الإعلام وموضوعه، ودوريته، ومرونته، وتنوعه، من الأمور التي تجعله الفعالية الأكثر تأهيلاً للتعاطي مع الأزمة منذ مراحلها المبكرة جداً. وذلك بعكس البحث أو الكتاب أو المسرحية أو الرواية أو الفيلم، التي بحكم طبيعتها، تحتاج إلى زمن أطول للتعرض للأزمة ومعالجتها، ولقد أصبح الإعلام المعاصر الشاشة العريضة التي تظهر عليها، وتتكشف، مختلف الصراعات والأزمات في المجالات كافة. وهذا ما يفسر تعدد، وتوسع، وتعمق الروابط والهوامش المشتركة بين الإعلام والعلوم والمجالات المختلفة، حيث أصبحت اهتمامات الإعلام المعاصر عامة ومتنوعة، وتتسع لتشمل مجالات الحياة كافة، وخطابه عام ومنتشر، يتسع ليشمل المجتمع كافة، والرأي العام الإقليمي والدولي، وفي ضوء ذلك يمكن فهم انجذاب الفعاليات والمجالات الأخرى (السياسية والاقتصادية والدينية والثقافية) واندفاعها صوب الساحة الإعلامية لتشخيص واقعها، ولمعالجة أمورها، وتقوية تأثيرها، ومخاطبة جماهيرها (خضور، ١٩٩٩: ٦٩-ص٧٠).

حيث يزداد الإعلام المعاصر التحاماً بالقوى الفاعلة في المجتمع وفي النظام السائد، ففي الأنظمة "التعددية" تعود مرجعية وسائل الإعلام المادية والفكرية والإعلامية إلى القوى الاقتصادية الفاعلة في المجتمع، هذه القوى المرتبطة بالدولة وآلياتها ومرتكزاتها، والملتحمة بها إلى درجة

الاندماج، وفي الأنظمة "غير التعددية" تعود (في الأعم والأغلب) ملكية وسائل الإعلام إلى النظام وأجهزته ومؤسساته، وهو الذي يوجدها، ويحدد استراتيجيات عملها، ومنطلقاتها. وهكذا نرى أن المؤسسات الإعلامية، تستخدم أشخاص لديهم الحرفية ويقومون بالمهـام والوظـائف المطلـوب تحقيقها والقوى المطلوبة في خدمة مصالحها لإبراز القوى الفاعلة في الإعلام وإظهـار صـورة متميزة (خضور، ١٩٩٩: ٦٩-٧٠).

الإعلام كعامل مؤثراً في إدارة الأزمات (شريف، ١٩٩٨: ص٢١١-٢٢٠):

يقوم الإعلام بدور في غاية الأهمية أثناء الأزمات، فيمكن أن يؤدي مهمتين الأولى هي توضيح تطورات الموقف للرأي العام والأطراف المعنية، والثانية هي التشكيل والتأثير على الرأي العام وتوجيهه.

وتزيد حاجة الأفراد أثناء الأزمات لسماع أخبار الأزمة ومتابعة تطوراتها وإذا لم تلب المنظمة (المؤسسة) هذه الاحتياجات ستنتشر الشائعات وقد يتناولها البعض بصورة في غير صالحه تجاه المنظمة فتردد أجهزة الإعلام هذه الآراء غير السليمة دون تدقيق أو فحص.

الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند التعامل مع الإعلام في قضايا الأزمات (الضويحي، ٢٠٠٤: ٦٢):

إن العلاقة بين أجهزة الإعلام وفريق إدارة الأزمات يجب أن تتم معالجتها بدرجة عالية من الدقة والحيطة والحذر، وهنالك بعض الاعتبارات يجب مراعاتها أثناء التعامل مع الإعلام عند حدوث أزمة بالمنظمة وهي:-

١. يجب تلبية احتياجات أجهزة الإعلام التي تتطلب معرفة الحقائق بسرعة ودقة ووضوح.

٢. الإعلان عن الحقائق وتطورات الموقف بصورة واضحة لا تقبل الالتباس حتى لا يحدث تحريف فيها.

٣. الاعتراف بالأخطاء وتوخي الأمانة والصدق في نقل المعلومات وتوضيح أسباب حدوث الأخطاء لأن إنكارها ومعرفة الإعلام بها من جهات أخرى ممكن أن يؤدي إلى موقف غير مستحق من جانب الإعلام في تغطية الأزمة.

٤. مواجهة الغموض وعدم التأكد والانفعال العاطفي المصاحب للأزمات.

٥. عدم اتخاذ المنظمة موقف الدفاع عن النفس والإجابة على التساؤلات بثقة ومصداقية.

٦. إعداد قائمة بالإجابات عن الأسئلة المتوقعة مثل عدد الوفيات أو الإصابات والخسائر وقت حدوث الأزمة.

٧. يجب محاولة كسب ثقة وتعاون وتعاطف الإعلام والموظفين والرأي العام.

٨. عدم إصدار تعليقات خارج الإطار الرسمي المحدد من قبل فريق إدارة الأزمات.

٩. الاستعانة بالمحامين والخبراء لتحديد الوسيلة التي يمكن بها معالجة الموقف، وإعداد المذكرات والتصريحات اللازمة للإعلام.

١٠. مصداقية التعامل مع الإعلام بلا تضخيم ولا تصغير للأزمة، ويجب التفريق بين الصدق والمصداقية، فالصدق هو قول الحق والمصداقية هي عملية تاريخية تراكمية نتيجة الخبرة السابقة مع الفرد أو المنظمة.

١١. بحث جدوى إنشاء مراكز للاتصالات مع الإعلام وهل تستدعي الأزمة ذلك.

١٢. توفير سجلات وإجراءات الأمان الخاصة بالمنظمة وإبراز أي تصرفات بطولية للعاملين أثناء مواجهة الأزمة.

١٣. الانتباه إلى الصور التي تأخذها أجهزة الإعلام، فليس للمنظمة أي سلطة على الصور التي أخذت.

١٤. التحديد المسبق للرسالة التي ترغب المنظمة في توصيلها للرأي العام والأطراف المعنية.

الخطة الإعلامية في الأزمة:

يعيش العالم العربي اليوم بعد انتفاضة ربيع الشعوب العربية حالة من التعقيد على جميع المجالات، وهو تعقد غالبا ما أنتج الكثير من الأزمات، ابتداء من أزمة الذات المعاصرة، مرورا بالأزمات الشاملة التي طالت كل المجالات الحياتية وتعمل على إعادة تشكيل العالم وفق رؤى خاصة ربما قد تتجاوز قدرة المجتمعات والأفراد على التحكم فيها، سواء تعلق الأمر بإعادة هيكلة مؤسسات الدولة، مع ذلك، فإن الأزمات غالبا ما تهيئ المجتمعات للتفكير في استراتيجيات جديدة فاعلة تساهم فيها كل القوى المجتمعية لتدشين مرحلة جديدة من الحياة. وعلية يبقى مفهوم الأزمة العام هو لحظة حرجة وحاسمة ومفاجئة للدولة والمجتمع ترتبط بالصراع والتناقض في المجتمع (الشعلان، ٢٠٠٢:ص ١٨٠).

ويرى محمد (٢٠٠٧: ص١٩) أن هناك عدة أدوار للإعلام في مواجهة الأزمة على أساس المعطيات التالية:

١. يتميز الإعلام المعاصر بالكثافة والغزارة وحدة المنافسة، وقد أتاح التطور التكنولوجي في مجال الإعلام للفرد أن يحدد خياراته، وأن ينتقي، ولم يعد بالتالي محاصراً بوسائل إعلامية وطنية، أو إقليمية، أو دولية محددة.

٢. تولد الأزمة الإحساس بنوع من التوجس والقلق والحاجة إلى الشعور بالأمن وتزايد الحاجة إلى المعرفة، وتستدعي الأزمة حداً من استنفار في المعارف والمعلومات، لذا تزداد الحاجة إلى وسائل الإعلام في وقت الأزمات.

٣. يزداد الإعلام المعاصر التحاماً بالقوى الفاعلة في المجتمع، وفي الأنظمة "غير التعددية" تعود ملكية وسائل الإعلام إلى النظام وأجهزته ومؤسساته وهكذا نرى أن المؤسسات الإعلامية، وبغض النظر عن نوعية الأنظمة، ليست أكثر من أدوات وأجهزة مكرسه لخدمة الأنظمة القائمة.

٤. تراجع التجربة المباشرة للفرد المعاصر كوسيلة للحصول على المعلومات والمعرفة الضرورية لتكوين الرأي، نتيجة القضايا المثارة وتعدد الحاجات الإعلامية للفرد، والتطور التكنولوجي، أدى هذا التراجع إلى تزايد أهمية الدور الوسيطي الذي تلعبه وسائل الإعلام، بحيث يمكن القول أن ما تقدمه وسائل الإعلام هو الأساس لتكوين معارف وقيم وآراء النّاس، وبالتالي لتحديد اتجاهاتهم ومواقفهم ومن ثمّ سلوكهم.

ويشير عوكل (٢٠٠٥: ٧) إلى أن التّهديدات والمخاطر المرتبطة بالأزمة علاوة على ضغط الوقت ترفع من درجة التّوتّر ولاعقلانيّة الجمهور، ومن ثمّ يكون أكثر عرضة للاستهواء والوقوع تحت تأثير الشّائعات، كان من الضّروريّ تكرار الرّسائل التّحذيريّة. وقد أشارت الأبحاث أنّه كلّما زادت المصادر الّتي يسمع منها الفرد رسالة التّحذير والدّفاع كلّما زاد الاعتقاد في مصداقيّته، ولذلك فإنّ استخدام مصادر وقنوات إعلاميّة متعدّدة يزيد من احتمال وصول التّحذير أو المعلومة

بالنّظر إلى فئات مختلفة من الجمهور، كما أنّه يؤدّي إلى التّغلب على حالات التّشتّت المعتاد الّتي تنتاب بعض فئات الجمهور ونوضّح فيما يلي أهمّ وسائل الإعلام أثناء الأزمة:

١. الصحافة المكتوبة: تلعب الصّحف دوراً هامّا في تكوين الرّأي العام، فهي تزوّد الجماهير بالأخبار اللاّزمة لها، تنشر المقالات وتعكس آراء الآخرين، وهي تتميّز بخصائص معيّنة منها أنّها تصل إلى جمهور كبير من مختلف الفئات، تُنشر دوريّا بصفة يوميّة، وتغطّي مساحة جغرافيّة كبيرة في داخل الوطن، وتعتبر هي سياسة رخيصة التّكاليف إذا قيست بمدى انتشارها. ولكن يجب أن يُؤخذ في الاعتبار أنّ قارئها يحتفظ بها لوقت قصير ولا يتعدّى اليوم الّذي صدرت فيه. وموقف الأزمة كثيرا ما يؤدّي إلى دوافع صراع في العلاقات بين الصّحفيّين ومسئولي الاتّصالات أو العلاقات العامّة، فإذا ما سعى هؤلاء من أجل التّقليل من الآثار السّلبية (عوكل، ٢٠٠٥: ٧).

إنّ الصّحفيّين يسعون أيضا من أجل إجراء سبق صحفي منافس، من أجل إحداث قصص إخباريّة مثيرة، لذا كان لزاماً على المنظّمات أن تكون درجة استجابتها في نقلها للأخبار بنفس سرعة الصّحفيين أو أكثر سرعة من أجل الحفاظ على صورتها، ويمكن للمنظّمة استخدام عدّة وسائل للاتّصال بالصّحافة منها النّشرات الصّحفيّة و المؤتمرات الصّحفيّة.

٢. الإعلان: إنّ الإعلان في فترة الأزمة له خصوصيّاته، و هي تتمثّل بخاصيّة الوقت فالإعلان يستدعي السّرعة، و قابليّة الاستجابة السّريعة، إذ يمكن أن يُدرك في مهلة زمنيّة وجيزة ويمسّ جمهوراً كبيراً، وخاصيّة التّماسك حيث أنّ الإعلان يضمن استمراريّة الرّسالة مع القدرة على المراقبة، فهو يسمح بإصدار رسالة معدّة مسبقا بدون مخاطرة التّشويه، ومراقبتها تسمح بالتّحقّق من المحتوى، خاصيّة الاستيلاء على الرّأي العام: فالإعلان يسعى للفوز بقلب الرّأي العام (عوكل، ٢٠٠٥:ص ٧).

٣. التّلفزيون: تهيمن النّشرة المتلفزة على الرّأي العام، وتكون الكلمات في هذه الوسيلة أقلّ أهميّة بالنّظر إلى الصّورة، كما أنّه لا يتمّ الإثبات والتّوضيح في عرض المعلومات فقط، لذا فعلى المنظّمة استعمال هذه الوسيلة من أجل الحدّ من جانبها السّلبي هذا، إذن فعلى المنظّمة إمداد التّلفزيون بمعلومات وصور لتطوّر الأحداث مع التّركيز على إصلاح وتقليل نتائج الحدث على المتأثّرين به، وذلك حتّى تتوقّف تلك الوسائل عن نشر المعلومات والصّور الأولى للأزمة ، والّتي تكون في العادة أسوأ ما تمّ التقاطه من صور، وهنا يفضّل التّركيز على وجود المسئولين في موقع الحادث وفي الحقيقة فإنّ هذه الوسيلة يتمّ استعمالها عند حدوث أزمات خطيرة تهيمن بدرجة كبيرة على الرّأي العام (عوكل ٢٠٠٥: ٧).

٤. الإذاعة: أصبحت الإذاعة في عصرنا الحديث من أهمّ وسائل الاتّصال إلى جانب التّلفزيون، فما زال للبرامج الإذاعيّة دور كبير في حياتنا اليوميّة. وتُعتبر هذه الوسيلة وسيلة اتّصال جيّدة في حالة الأزمة، لأنّ لها خاصيّة التّنظيم و التّكرار للأخبار بصفة أحسن من التّلفزيون والصّحف. لذا ففي حالة الأزمة يمكن إمداد الإذاعة بتسجيلات صوتيّة للمتحدّث الرّسمي باسم المنظّمة.

٥. الانترنت: يسمح الانترنت بإبقاء ملفّ الأزمة الّذي تعدّه المنظّمة و تنشره على موقع خاصّ بذلك- على المدى الطّويل - فهي تمنح مجالاً غير محدود من أجل وضع المعلومات المفصّلة، و تسمح بالاستعمال المباشر، و لكنّها لا تمرّ عدداً كبيراً من الجمهور (عوكل ٢٠٠٥: ص٩).

هذه الاستراتيجيات وغيرها تعد محطات هامة في التعامل الإعلامي مع الأزمات، ومنها ندرك البعد الخطير والاستراتيجي لإعلام الأزمات، والدور الحيوي الذي يؤديه خلال هذه الفترة الحرجة التي تطبع كل الظروف المحيطة بها بطابع التوتر والقلق والارتباك والخوف من المجهول وتوقع الأسوأ. غير أن الواقع يثبت أن وسائل الإعلام لا تضطلع بهذا الدور الرائد

المنوط بها في كل الأزمات، ولا تلتزم بالرسالة الإنسانية المنتظرة منها في كل الأحوال، ويصدق عليها في هذا المقام المثل القائل أنها سلاح ذو حدين، فمثلما هي قادرة على احتواء الأزمات وإعلام الجمهور وطمأنته وتعبئته وردع الصدع وتوحيد الصفوف والتخفيف من الآثار السلبية والمساعدة على إعادة البناء ، فإنها في الوقت ذاته يمكنها أن تصنع الأزمات وتؤججها وتنشر الفوضى وتروج للإشاعات وتثير النعرات الطائفية والحزازات القطرية والفتن المذهبية، وتخرج الأحقاد والضغائن، وتؤلب القوى على بعضها، وتتسبب في كثير من المصائب والقلاقل والاضطرابات التي قد تفضي إلى ما لا تحمد عقباه (الجباوي، ٢٠١٠: ٤٠-٤١).

ويرى (سليمان، ١٩٩٢: ص٢٢-٢٣) أنه يمكن للتخطيط الإعلامي المدروس أن يحدث انقساماً بين العناصر المسببة للأزمة، وبالتالي تفتيتها وتفريقهما، مما يترتب عليها ضعفها وعدم استفادتها من تجمعها معاً للمواجهة، فتأثير وسائل الإعلام تأثير مباشر يحدث تغييراً مباشراً، وتعد الرسالة الإعلامية أداة مهمة من أدوات التأثير على الأفراد لتغيير سلوكياتهم واتجاهاتهم بهدف إنتاج سلوك معين مرغوب فيه، وهذا ما يزيد من أهمية التخطيط الإعلامي بصفة عامة والتخطيط الإعلامي لمواجهة الأزمات والكوارث بصفة خاصة، فتغيير اتجاهات الأفراد نحو الأزمة أو الكارثة يتضمن تغيير مواقفهم تجاهها، وهذا يعني نجاح التخطيط الإعلامي في استمالة الطرف المعادي في الأزمة، وكذلك في توحيد الجماهير وضمان تعاونها في مواجهة الكارثة، فضلاً عن تعبئة كافة الجهود لتحقيق التعاون في مواجهة الأزمة أو الكارثة، مما يترتب عليه توفير أقصى قدر من فرص النجاح في عمليات المواجهة.

لذلك يجب أن يكون هناك تعاون وتنسيق بين مؤسسات الإعلام والمؤسسات الأمنية بهدف التخطيط الإعلامي لاستغلال وسائل الإعلام في التأثير الإيجابي على الأفراد وتعبئة جهودهم في

مواجهة الأزمات والكوارث من خلال انتقاء الوسيلة الإعلامية الأقوى في التأثير وتهيئة المناخ المناسب لإحداث التأثير وتحديد الوقت الأنسب لبث الرسالة المؤثرة (المليص، ٢٠٠٢: ٢١).

والتخطيط الإعلامي لمواجهة الأزمات والكوارث يعني الخطط الإعلامية التي يتم الإعداد لها مسبقاً للقيام بها عند وقوع الأزمات والكوارث من خلال تحديد الجهود الإعلامية التي يجب القيام بها ومن يقوم بها ومتى وأين يتم القيام بها، فالغرض من التخطيط الإعلامي لمواجهة الأزمات والكوارث هو تقديم الدعم والمساندة الإعلامية الفعالة لفريق إدارة الأزمة، ولذلك يتم إعداد الخطط الإعلامية مسبقاً للاستفادة من عنصر الوقت وتلافي تداعيات الموقف، لأن الأزمات والكوارث تتسم بالسرعة في التحول والتغير، والتخطيط الإعلامي في مرحلة مبكرة يتيح السرعة في التعامل مع الأزمات والكوارث، حيث أن استثمار الوقت والتعامل معه بحرص يمثل عاملاً مهماً في نجاح الجهود الإعلامية المبذولة لمواجهة الأزمات والكوارث (شريف، ١٩٩٨: ص١٢٩-١٣٠).

وهذا يتطلب التخطيط الزمني للجهود الإعلامية المبذولة قبل وأثناء وبعد مواجهة الأزمات والكوارث، بمعنى تسجيل الخطوات والإجراءات التي يجب القيام بها للاستفادة من الوقت في مواجهة الأزمات والكوارث، سواء قبل أو أثناء الأزمة أو الكارثة لتوجيه الجماهير عبر وسائل الإعلام المختلفة وحثها على التعاون مع فريق إدارة الأزمة، والمشاركة في عمليات الإنقاذ والإسعاف والإخلاء (كوكس وهوفر، ١٩٩٨: ص٢٢٩-٢٣٠).

وهناك ضرورة لإتباع تعليمات الأمن والسلامة التي تقيهم من التعرض للأخطار، وهذا يحتم استمرارية التغطية الإعلامية في مواجهة الأزمات والكوارث (رمضان والضلعان، ٢٠٠٢: ص٢٠٥).

كما يجب أن يتضمن التخطيط الإعلامي لمواجهة الأزمات والكوارث تخصيص متحدث رسمي على قدر من الكفاءة والتأهيل والخبرة للإدلاء بكافة التصريحات حول الأزمة أو الكارثة، مع تجنب التعتيم الإعلامي غير المبرر لأنه يؤدي إلى نتائج عكسية من أخطرها انتشار الشائعات واختلاق الأخبار الكاذبة التي قد تخرج بالأزمة أو الكارثة عن نطاق السيطرة (الشعلان، ٢٠٠٢: ص١٨٠).

دور الصحف اليومية في إمداد الجماهير بالمعلومات حول الأزمات:

تقوم الصحف اليومية الأردنية في إمداد الجماهير بالمعلومات حول الأحداث والقضايا المتنوعة المطروحة على الأزمات العالمية التي تحدث بالعالم العربي وتقوم من عدة محاور وهي على النحو التالي:

أولاً: مراقبة البيئة والتماس المعلومات والحصول عليها: تقوم الصحف بتقديم كم هائل من المعلومات الهامة التي يسعى الفرد إلى التماسها والحصول عليها ووضعه بالصورة الحية لما يجري من حوله، وفي بعض الحالات يقوم الفرد بالبحث عن المعلومات التي يريدها بوعي وأحياناً من غير وعي ولكن هذه المعلومات تعتبر مهمة لأن هذه المعلومات التي تعمل على إرشاد الفرد في سلوكه حيث أن هذه المعلومات تساعد الفرد على المعلومات من الصحف اليومية ويكون مخزون ضخم من المعلومات والمعرفة والخبرات والتجارب ليتصرف بنفس الطريقة أن تعرض لموقف أو حالة مشابهة، وأن هذه المعلومات تساعد الفرد في طرق التفكير، وذلك أن هذه المعلومات تساهم في تشكيل فهم الأفراد للعالم والبيئة المحيطة بهم، حيث أن الفرد يقوم بتكوين تصور للعالم في ذهنه وعقله من خلال المعلومات والمعرفة التي يحصل عليها من الصحف اليومية (درويش، ٢٠٦: ١٣٢-١٣٣).

ثانياً: تطوير مفاهيم الأفراد عن الذات: يستكشف الأفراد الواقع من خلال وسائل الإعلام والاتصال وأهمها الصحف اليومية فمن خلال الصحف اليومية سواء كانت حقيقية أو خيالية، ويحاولون وضع أنفسهم في مواقف هؤلاء الأشخاص، من خلال ما يسمى عملية التوحد أو المقارنة، وهذا يلعب الدور كبير في فهم أفضل وأشمل للذات وبالتالي يساهم في تعديل وتحسين أداء الأفراد ومهاراتهم ومواقفهم وتوجيهاتهم ومشاعرهم (أبو الحمام،٢٠١١).

ثالثاً: إعطاء الأهمية والمكانة الاجتماعية والقانونية على الأشخاص والأشياء والقضايا:

حيث أن التلفزيون يقوم بدور كبير في إضفاء الأهمية والمكانة الاجتماعية والقانونية للأشخاص والأشياء والقضايا والموضوعات من خلال بث وتعزيز العادات والتقاليد الاجتماعية ولفت الانتباه والأنظار إلى القضايا والأحداث والمستجدات والموضوعات الراهنة، بالإضافة إلى أن الصحف اليومية الأردنية تقوم بالتأكيد على ضرورة تطبيق القيم والمعايير الاجتماعية والالتزام بها فعلياً (المزاهرة، ٢٠١٢: ٧٥).

دور الإعلام قبل وأثناء وبعد الأزمة:

<u>١. إدارة الإعلام قبل انفجار الأزمة</u>

تقوم هيئة الأركان الإعلامية منذ البداية، منطلقة من الإستراتيجية العامة للأزمة، ومسترشدة بالمنطلقات العامة المحددة لمعالجة الأزمة، وبالدور المرسوم للإعلام في مجمل عملية المجابهة، بوضع الخريطة التفصيلية واللوائح التنفيذية التي تمكنها من تحقيق خططها وبرامجها، وإنجاز المهام المطلوبة منها في عملية الصراع. ونرى ضرورة وأهمية وإمكانية إنجاز المهام بأن تضع هيئة الأركان الإعلامية خريطة شاملة وكاملة للمنظومة الإعلامية المتوفرة، تضم جميع

وسائل الإعلام الجماهيري (المطبوعة والمسموعة والمرئية)، كما تضم السبل والوسائل والإمكانات المتوفرة في مجالي الإعلام الفردي - الشفهي المواجهي والإعلام الجمعي، وانطلاقاً من الإدراك العميق لخصائص كل نظام اتصالي، وكل وسيلة إعلامية، تقوم هيئة الأركان الإعلامية بتحديد وظائف ومهام هذه الوسائل كافة، وإن الفهم العميق لخصائص الشرائح المختلفة من الجمهور (الداخلي والإقليمي والعالمي) تقوم بتحديد الجمهور المستهدف بالنسبة لكل وسيلة إعلامية،ولا بد من أن تقوم للهيئة الإعلامية بتحديد الأسلوب الإعلامي المناسب استخدامه في كل وسيلة من وسائل الاتصال المتوفرة، وبالتنسيق الكامل والتفاهم والتعاون العميقين والشاملين مع الكوادر الإعلامية العاملة في هذه الوسائل والممثل معظمها في هيئة الأركان الإعلامية،حيث تشكل هيئة الأركان الإعلامية المركزية في كل مؤسسة إعلامية فريق عمل مؤهل ومتخصص ومتنوع (يضم رئيساً ومجموعة من المحررين والمصورين، وذلك حسب أهمية ونوعية وحجم وطبيعة مهام كل وسيلة). يكون هذا الفريق متفرغاً كلياً (وربما جزئياً، حسب الوسيلة)، ومسؤولاً عن الإدارة الإعلامية للازمة في مؤسسته، وتقديم التغطية الكاملة والمستمرة للازمة، يتم توزيع العمل داخل هذا الفريق حسب طبيعة المؤسسة وحجمها وموقعها على الخريطة الإعلامية، وداخل المنظومة الإعلامية العامة. ويرتبط هذا الفريق، عبر رئيسه، مع قيادة المؤسسة. وتكون مهمته المركزية تنفيذ المهام الملقاة على عاتق المؤسسة ضمن الخطة الإعلامية العامة لإدارة الأزمة (الحيدري، ١٩٩١).

٢. إدارة الإعلام أثناء الأزمة

يُعتبر انفجار الأزمة تطوراً نوعياً (وليس كمياً فقط) في حياة الأزمة، يستدعي إعادة تقييم، وإجراء مراجعة شاملة وعاجلة، تقوم بهما القيادة العليا ممثلة في هيئة الأركان المركزية المكلفة

بإدارة الأزمة، حيث تتميز هذه المرحلة بقدر أكبر من التحديد والوضوح، فثمة أشياء كثيرة قد تكون غامضة أو غير معروفة في المرحلة السابقة، الأمر الذي يُعطي للتصورات والاحتمالات شرعية الوجود المكثف. أما الآن، فإن مسرح الأزمة (بكل ما يتضمنه من ثوابت ومتغيرات، وقوى، وأطراف، وشخصيات) قد أصبح أكثر وضوحاً. والإعلام يستطيع أن يساهم في عملية إعادة تقدير الموقف هذا، باعتباره المجال المرتبط، والمعبر عن المجالات الأخرى كافة، بالإضافة إلى كونه الجهة الأكثر وضوحاً في التعامل مع الأزمة على النحو الذي أوضحناه في المرحلة السابقة – المرحلة التأسيسية (خضور، ١٩٩٩: ص ٨٣-٨٦).

٣. إدارة الإعلام بعد الأزمة:

الأزمة حدث هام يترك آثار عميقة على مختلف جوانب الحياة في البلاد، وإذا كانت الأزمة قد خفت أو انتهت، فإن السياق مستمر، وبالتالي فإن آثارها ذات حضور قوي، وبالتالي تمارس تأثيراً، لذلك إن هناك ضرورة أن يُمهد الإعلام إلى النتائج المتوقعة للأزمة، بغض النظر عن طبيعة هذه النتائج ، لذلك نرى بعدم ترك الجمهور في فراغ قد تسعى لملأه مصادر أخرى وبالتالي درجة التركيز قد تختلف، كما أن موقع الأزمة في تراتب أهمية الأحداث قد يختلف أيضاً، ومع ذلك يجب التدرج في تخفيف التركيز على الأزمة ، حيث أن كثافة التغطية يفرضها احتدام الصراع وتفاقم الأزمة ، أما الآن فإن الأزمة قد خفت أو انتهت، وربما استجدت أمور جديدة، وبالتالي برزت قضايا هامة، الأمر الذي يحتم تراجع موضوع الأزمة على سلم الأولويات. لذلك إن على إدارة الأزمة استخلاص العبر والدروس والنتائج من الأزمة ليتسنى لها أن تكشفت الأمور والحقائق، وباستطاعة الإعلام، معتمداً على كوادره، وعلى قادة الرأي، وعلى الخبراء والاختصاصيين، تقديم رؤية معمقة للأزمة وللدروس المستفادة منها، لأن هذا من شأنه أن يساهم في ترسيخ التأثير الذي استهدفه الإعلام في المرحلتين السابقتين، وتدعيم الاتجاهات التي أوجدها لدى الجمهور(خضور، ١٩٩٩: ص ٨٦).

المبحث الثالث: اعتماد الجمهور على الإعلام في متابعة الأزمة السورية:

أولاً: الأسباب السياسية

١- يعتبر الواقع السياسي وحزب البعث من أهم الأسباب الرئيسية للازمة في سورية، وذلك بسبب السياسة القمعية التي يمارسها حزب البعث وعدم القدرة على محاورة المعارضة حواراً بناءاً مما دفع بالمعارضة إلى مغادرة البلاد واللجوء إلى الخارج.

٢- حالة القمع التي كان يعيشها المواطن السوري، تعد من أبرز الأسباب التي أدت إلى حدوث الأزمة السورية، ومنع أي حوار مع الآخر، حتى الوطني منه، وإغلاق الباب في وجه الجميع، حتى أصبحت السياسة حكراً على حزب البعث، وإتباعه من أعضاء الجبهة الوطنية التقدمية.

٣- نمط الحكم الذي يتبعه النظام، وتسلط العائلة الحاكمة وأقاربها على مفاصل حساسة في البلاد، وما يشمل ذلك من فرض حالة الطوارئ، واعتقال المعارضة، وتسلط الأجهزة الأمنية والرقابة المسبقة على الاتصالات، واحتكار الإعلام وغياب معارضة سياسية على الأرض وفي المؤسسات ومنع التظاهر، والقيود المفروضة على إقامة الاحزاب والجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني، فضلاً عن الاعتقال التعسفي، والمحاكمات العسكرية، وملف المعتقلين السياسيين، وبشكل عام فمن ناحية حقوق الإنسان، صنفت هيومن رايتس ووتش، سوريا بأنها في المركز ١٥٤ عالمياً.

٤- خروج المواطنين في مظاهرات تطالب بالحرية والكرامة، وبدأت من خلال الدعوة إلى التظاهر والمطالبة بالحقوق من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تحت ما يسمى "بيوم الغضب

السوري" في ٥ شباط وترافق ذلك مع تصريح للرئيس في ١ شباط بأنه لا مجال لحدوث تظاهرات في سوريا، لأنه لا يسودها أي سخط على النظام الحاكم حسب قوله، ومع ذلك فقد بدأ بعض الناشطون بمحاولة تنظيم عدة مظاهرات تضامنية مع ثورة ٢٥ يناير المصرية بدأت في يوم ٢٩ كانون الثاني، واستمرت حتى ٢ شباط بشكل في دمشق، إلا أن الأمن السوري اعترض المتظاهرين، وسلط عليهم ما يعرف بـ "الشبيحة" وخلال يوم ٥ شباط لم تشهد سوريا أي مظاهرة أو احتجاج، وفي ١٧ شباط تم اغلاق سوق الحريقة وتجمهر التجار والسكان في المناطق المحيطة بعد إهانة رجل الأمن لابن احد التجار، ردد خلالها المتظاهرون لأول مرة "الشعب السوري ما بينذل" وحضر وزير الداخلية في محاولة تفاهم مع المحتشدين، وفي ٢٢ شباط اعتصم عشرات السوريين أمام السفارة الليبية تضامناً مع الثورة الليبية، أطلق فيها للمرة الأولى شعار "خاين إللي بيقتل شعبة"، وفضها الأمن السوري بالقوة أيضاً.

٥. يرى بعض الخبراء والمحللين وأنصار النظام بأن سبب الازمة في سوريا، هو مؤامرة القوى الخارجية، كما يرى مسؤولون دمشق، أن الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها وراء تلك المؤامرة، فهؤلاء يسعون إلى زعزعة الاستقرار في سوريا وإضعاف مواقف القيادة السورية، وتغيير نهجها السياسي الذي يتعارض مع مخططاتهم لإعادة تفصيل الشرق الاوسط الكبير. (موقع روسيا اليوم، ٢٠١٤)

٦. تصاعد العنف من قبل النظام وأركانه، والقساوة البالغة مع المحتجين ودفاعه المستميت عن نفسه وسلطته باستخدام جهاز قمعي شديد البطش والتنكيل. (موقع روسيا اليوم، ٢٠١٤)

ثانياً : الأسباب الاقتصادية

١- الواقع الاقتصادي، حيث أن الاقتصاد السوري ما زال يعاني من آفات كبيرة وضخمة، فبموجب إحصائيات رسمية صدرت ضمن "التقرير الوطني للتنمية البشرية" عام ٢٠٠٥ فقد تبين أن ٤١,٥% من مجموع المواطنين في سوريا تحت خط الفقر ومعدل دخلهم أقل من دولارين في اليوم. وترتفع نسب الفقر في الريف وخاصة في إدلب وحلب، وهو ما ولد عزوفاً عن التعليم، فبموجب الإحصائيات، ذاتها فإن ٣٢% فقط من الطلاب يذهبون إلى المدارس الثانوية وأنه من أصل ٢ مليون شباب سوري في عمر الدراسة الجامعية فإن ٢٥٠ ألفاً فقط يذهبون إلى الجامعات، وهو يؤدي إلى ارتفاع نسبة البطالة وتركز عمالة السوق على الكفاءات الضعيفة، وانخفاض مستوى الدخل. (التقرير الوطني للتنمية البشرية، ٢٠١٤، ٤١)

٢- انتشار البطالة وقلة فرص العمل، وهو ما يؤدي إلى تسارع وتيرة الهجرة نحو الخارج، وخاصة من فئة الشباب إذ أن ٧٥% من العاطلين عن العمل في سوريا أعمارهم أقل من ٢٥ عاماً، في حين تبلغ البطالة حسب التقديرات الحكومية لعام ٢٠٠٥ ٨,٤% فإن النسبة قد انتقدت من قبل جهات مستقلة وقدرت، بنحو ١٢% بالإضافة إلى ذلك فإن ٣٥% من خريجي الجامعات يعملون في غير اختصاصهم، مع "اخفاق" مكاتب التشغيل والهيئة العامة لمكافحة البطالة من الحد في هذه الظاهرة، وكذلك انتشار ظاهرة ما يسمى "بالبطالة المقنعة" وخاصة في القطاع العام. (التقرير الوطني للتنمية البشرية، ٢٠١٤، ١٤١)

٣- معاناة المجتمع السوري من فجوة اقتصادية كبيرة للغاية بين الطبقة الوسطى والطبقة الغنية، فمثلاً، وبعد السماح للقطاع الخاص بالاستثمار في مجال التعليم وتأسيس مدارس خاصة، فإن رسوم التسجيل في هذه المدارس يبلغ ٤٦٠٠ دولاراً ما يعادل نصيب أربع مواطنين من

حصة الفرد في الناتج المحلي الإجمالي، الذي قدر بحوالي ١٢٠٠ دولاراً للفرد. وكانت الحكومة قد وضعت أهدافها في "الخطة الخمسية الحادية عشر" تخفيف حدة الفقر والفروقات بين طبقات المجتمع، غير أن ما يعيق أي عملية تنمية هو الفساد، ففي عام ٢٠١٠ قد تم كشف عدد من حالات الفساد وكان ما كشف من حالات الفساد يكلف الدولة ١٠ مليون ليرة يومياً، وتحتل سوريا المركز ١٢٧ عالمياً من الشفافية وعدم انتشار الفساد. بالإضافة إلى ذلك، غياب الشفافية، وأن ما يعزز ذلك هو غياب الرقابة وتزاوج السلطة والمال، فضلاً عن المجهود الحربي الضخم، إذ إن حصة وزارة الدفاع تعتبر ٣٠% من حجم موازنة الدولة السورية يضاف إليها ٦% من الدخل القومي و ٦% من واردات الدولة. (التقرير الوطني للتنمية البشرية، ٢٠١٤، ١٨٩)

٤.ضعف كفاءة الإنفاق العام وخاصة الاستثماري منه، والهدر في القطاع العام الاقتصادي، ومعاناة بيئة الأعمال في المجتمع السوري من الفساد والاحتكار في كثير من جوانبها. (المركز السوري لبحوث السياسات، ٢٠١٤: ٢، ٨)

٥. العلاقات الاجتماعية المرتبطة بالمصالح الاقتصادية، وتكوين الثروة وتوزيعها بين أركان النظام الحاكم ومفاصله. (المركز السوري لبحوث السياسات، ٢٠١٤: ١٦)

كما يشكل الجمهور بشكل عام ثلاث دوائر الدائرة الكبرى هو الجمهور العام، والدائرة الوسطى هو الجمهور المتفرج، والدائرة الصغرى هو الجمهور المتلقي، وهذا الجمهور وهو القادر على التفسير والتفكير". إن الثورة التكنولوجية الحاصلة في وسائل الاتصالات، والتي يبدو أنها لا تَعرُف التوقف، قد ساعدت ومكنت الجمهور من تأسيس إعلامه الخاص به، حتى بات المواطن المتلقي نفسه إعلامياً يكتب ويذيع وينتج البرامج المرئية وينشرها ويذيعها من على الإنترنت لمواطنين مثله مثلهم، وأصبحوا يتبادلون المعلومات الإخبارية والنتاجات الإعلامية من دون

الحاجة إلى صرف المبالغ الطائلة، التي تصرفها الوسائل الإعلامية التقليدية. وهكذا أصبحنا نسمع بمصطلحات جديدة مثل "المواطن الصحفي" (journalist citizen) في مجال الإعلام والاتصالات لم نكن نسمعها من قبل، وذلك بسبب الدور الفاعل للمتلقي/ الجمهور في العملية الإعلامية، وبمساعدة وسائل وتقنيات وسائل الإعلام والاتصالات الجديدة". ويساهم السن والطبقة والدخل ومستوى التعليم، في تحديد حجم جمهور أي وسيلة إعلامية، لأن كل منها يتدخل في تحديد حجم الوقت وكمية المال اللازمين لاستعمال وسائل الإعلام، فالسن يحدد مدى الاستعداد والحرية في اختيار واستعمال وسائل الإعلام، حيث أن الأطفال الصغار مثلاً يخضعون لاختيار العائلة ويتعرضون للتلفزة أكثر من أي وسيلة أخرى، ومع تقدم السن يتغير، إذ يكتسب حرية في تعامله مع وسائل الإعلام، فيؤدي إلى استعمال الراديو والذهاب إلى السينما، وعندما يصبح الشخص رب العائلة، يعود إلى السياق المنزلي ولكن باهتمامات مختلفة مثلاً، تخصيص وقت أكبر لقراءة الصحف. والجمهور الذي تستهدفه السلطات الرسمية والقوى السياسية والمنظمات الاجتماعية، هو الجمهور الذي يشكل الرأي العام ويتلقى رسائل تلك الجهات، والجمهور الذي تهتم به الجهات الثقافية أفراداً أو جماعات، هو جمهور الصفوة أو النخبة أو الجمهور المتلقي، أما الجمهور الذي تتوجه إليه وسائل الإعلام برسائلها المختلفة، فهو الجمهور الذي حول التكنولوجية الحديثة ووسائل الإعلام الجديدة لصالحه، وأصبح هو المرسل والمتلقي في آن واحد وله إعلامه وصحافته الخاصة، وتطورت لديه عملية التلقي من الإحساس والإدراك إلى الحكم وبناء المعنى فالسلوك الاتصالي، الذي يمكنه من الإمساك بالوسائل الاتصالية والتحكم بها، وهو ما يسمى (الأثر) الناتج عن العملية الاتصالية التفاعلية" (المنصور، ٢٠١٢: ٢٩).

إن شبكات التواصل الاجتماعية ساهمت إلى حد واسع في إدخال آليات جديدة في عمل وسائل الاتصال السياسي، وأصبحت إحدى القنوات الهامة للاتصال، وتعتبر من أهم الوسائل

للحصول على المعلومة وأداة هامة للدعم وحشد المناصرين. والتغطية الإعلامية قلبت مقاييس الإعلام العربي بعدما غزته (صحافة المواطن) بالصوت والثورة، ضاربة بعرض الحائط محاولات القمع والتعتيم التي تنهجها أنظمة هذه الشعوب، وبالتالي فإن هذا المواطن الذي يقود الثورة على الأرض ومن ورائها على الصفحات الإلكترونية، يشكل في الوقت نفسه مصدراً أساسياً للإعلام الذي صدت أمامه المصادر التقليدية (عبد الفتاح، ٢٠١١: ٩٤).

تعد وسائل الاتصال وأساليبه عنصراً أساسياً في أي عملية اتصال، ينقل بواسطتها المرسل رسائله إلى الجمهور، ويتحقق نوع من التواصل والتفاعل بينهما، وهي كثيرة ومتعددة ولكنها تختلف من عصر إلى آخر وفقاً للظروف والأوضاع السائدة فيه، وهذا يقتضي انتقاء ما يتناسب مع نوعية الجمهور الذي تتوجه إليه، والرسائل التي تحملها، والأهداف المنشودة من وراء عملية الاتصال. ومن المعلوم أنه بمقدار ما يملك المواطن من وسائل اتصال، بقدر ما نطمئن على يسر سريان الاتصال إلى القاعدة، ومن القاعدة إلى الأعلى، أي نطمئن على الحلقة اللازمة لإيصال الكلمة من مركز القرار إلى الشعب وبالعكس. (المرسي، ١٩٩٣: ١٧٥)

تعتبر السهولة في صناعة الثورة والبث المباشر استفادت منها القنوات التلفزيونية ووسائل الإعلام الرقمي على حد سواء، كما أن الإعلام الاجتماعي صنع أثره الضخم من خلال عملية التجييش الشعبي اليومية للجمهور داخل دول الربيع العربي وخارجها بحيث كان العالم الافتراضي يتحرك بشكل جماعي باتجاه واحد، كان لتلك التعبئة الرقمية أثر حاد بلا شك في إشعال فتيل الثورات العربية، واستطاعت أن تنجح في ظل كل الظروف التاريخية التي تعيشها المنطقة (علي، ٢٠١٢: ١٠٩).

ومن سمات الدور العام الذي يجب أن تلعبه وسائل الإعلام وقت الأزمات، من خلال تحديد بعض العناصر العامة التي تساعد على فهم أبعاد الأزمة، واحتواء آثارها وتوعية الرأي العام بكيفية التعامل معها ومن هذه العناصر(محمد، ٢٠٠٧، ص٢١):

أ- فورية نقل الحدث من موقعه بالعمق والشمول.

ب-الاهتمام بالتقارير والتحليلات والتعليقات الإخبارية عن الأزمة وتطوراتها.

ت-الاهتمام بالمادة الوثائقية المصاحبة للتغطية الإعلامية.

ث-البعد عن مبدأ حجب المعلومات أو إخفائها، بحيث تكون وسائل الإعلام هي الرابطة بين صانعي القرار في الأزمة والمسئولين عن التعامل معها، وبين الرأي العام.

ج- الاهتمام بالوصول إلى موقع الأحداث، وإجراء الحوارات مع الشهود والمسئولين والشخصيات الرسمية، وكذلك الخبراء والمفكرين، لربط المعلومات بعضها ببعض، ومساعد الرأي العام على تكوين رأي تجاه الأزمة.

ح- جذب الجمهور إلى التغطية الإعلامية؛ نظراً للمنافسة الشديدة من جانب وسائل الإعلام الدولية وقت الأزمة.

إنّ تداعيات الأزمات ذات البعد السياسي هي من أخطر الأزمات التي تعرض الدولة إلى التفتيت والانهيار وبقائها إلى الخطر، وذلك بسبب حساسية وضعها وشمولية تأثيرها والارتباط بالأبعاد المحلية والإقليمية والدولية وتتأثر فيه المصالح الوطنية وتبرز جماعات المعارضة وتنشط الحركات والعناصر الانفعالية كما تخلق نوعاً من عدم الاستقرار والتوازن السياسي بين القوى السياسية الوطنية مما يؤدي إلى حالة من الاحتقان بين شرائح المجتمع يدفعها إلى الاحتجاج

والمظاهرات والعصيان المدني، وإذا استمرت هذه الأزمة وتطورت أصبحت تولد أزمات مصاحبة يصعب مواجهتها وحلها وتؤثر تأثيراً كبيراً في شرائح المجتمع قد تدفعهم إلى الشغب أو العصيان المدني، مما يهدد النظام وصناع القرار السياسي فيه (الرويلي، ٢٠١١).

وأشار الدقامسة (٢٠١٣) إلى أنّ الصحف الأردنية أولت اهتماماً كبيراً للمواضيع المتعلقة بالجرائم والمجازر بحق الشعب السوري، وتدفق اللاجئين السوريون إلى الأردن، والمواقف الدولية والإقليمية تجاه الأزمة السورية، وقد اعتمدت الصحف الأردنية على وكالات الأنباء الأجنبية كمصدر رئيسي للأخبار، كما أبرزت الصحف الموقف الأردني من الأزمة السورية.

فوسائل الإعلام تمارس دوراً مهماً في إلقاء الضوء على القضايا السياسية الدولية، وقد تزايد هذا الدور لا سيّما في ظل التطور التكنولوجي الهائل الذي يشهده العالم في مجال الاتصالات والمعلومات، كما يتعاظم الدور الإعلامي في أوقات الأزمات الدولية والصراعات الإقليمية والحروب وذلك من خلال تشكيل الجدل حولها، وتقديم انطباعات وتصورات بشأن الأطراف المشتركة فيها، وإضفاء الشرعية على بعض الأطراف، وفي الوقت ذاته تجريد أطراف أخرى من الشرعية وإبراز قضايا فرعية معينة وتجاهل أخرى.(طه، ٢٠٠١: ص٤٤)

وفي ظل عدم وجود إستراتيجية حكومية مقنعة ومقبولة تثور الأزمات السياسية والعسكرية، ومع عدم وجود أي بيان واضح ودقيق عن المصالح والتهديدات، فإن وسائل الإعلام تتيح مراقبة مستديمة للأحداث. ولكن يوجد بعض الأزمات التي تواجه الإدارة الإعلامية للأزمات السياسية والعسكرية، مثل تقييد الرقابة لقدرة وسائل الإعلام على التحرك، والتحكم في مصادر المعلومات، وغياب الموضوعية، وعدم التوازن على المستويات الوظيفية المختلفة للوسيلة

الإعلامية عبر المراحل المختلفة للأزمة فضلاً عن عدم خبرات سابقة في تغطية الأزمات السياسية والحروب.(محمد، ٢٠٠٧، ص٢٧)

ويمكن تصنيف المصاعب التي تواجه الإدارة الإعلامية للأزمات السياسية والعسكرية إلى (المصالحة، ١٩٩١):

١- مصاعب موضوعية: أبرزها طغيان المصادر السياسية والعسكرية على الإعلاميين، وقلة المصادر المعرفية المتعلقة بالجوانب المختلفة للأزمة، وغياب التنسيق بين الأطراف المعنية بالأزمة.

٢- مصاعب ذاتية إعلامية: تتمثل في الضغوط الكثيرة المفروضة على وسائل الإعلام، وعدم التوازن في عرض الآراء والاتجاهات المختلفة إزاء الأزمة، وعدم المقدرة على رسم خطط وبرامج تلائم الوسيلة والجمهور، وقلة الكادر الذي يتمتع بمستوى مهني مرتفع.

ويوجد بعض الإستراتيجيات الإعلامية التي تستخدم في مواجهة الازمات، وهي على النحو الآتي (الصفتي، ١٩٩٩: ص٦٤٩):

١- إستراتيجية الكتمان والتحفظ: وتقوم على رصد محاولات الأطراف الخارجية للحصول على المعلومات.

٢- الإستراتيجية القانونية: وتقوم على الاستعانة بآراء الخبراء والمستشارين القانونيين للدولة، وتتمثل في ذكر أقل معلومات وإنكار الاتهامات الموجهة للدولة لتحويل المسئولية لجهة أخرى.

٣- إستراتيجية الاستجابة والدفاع: تقوم هذه الإستراتيجية على إعداد دفاع يتضمن معلومات حقيقية يقوم به المتحدث الرسمي للدولة، بالإستعانه بآراء وخبرات كافة المستشارين المعنيُون بالأزمة.

٤- إستراتيجية الدفاع الهجومي: وفيها تقوم وسائل الإعلام باستغلال الأزمة لخلق رأي عام إيجابي يساند الدولة وموقفها وطريقة إدارتها للأزمة.

ويشير (البشر، ١٩٩٧: ص١٦٢-١٦٨) إلى أنَّ مرحلة التغطية الإعلامية للأزمات السياسية تمر بثلاثة مراحل، وهي:

١- مرحلة التغطية العشوائية: وهي الجهود المبذولة لتغطية الحدث وتتناسب والبدايات الأولى لوقوعه، حيث تكون الأزمة في مراحلها الأولى، ولم يبلغ سيناريو تسلسل الأحداث ذروته التي تستقطب كل الإهتمام.

٢- مرحلة التعبئة المنظمة: وهي التي تستنفر فيها الوسيلة الإعلامية كل الطاقات وتبذل كل الجهود وتسخر كل الإمكانات المادية والبشرية والتكنولوجية، وتصل التغطية الإعلامية على أعلى درجات التنسيق والعمل المنظم الذي يرقى إلى مستوى الأزمة.

٣- مرحلة التكييف مع "واقع ما بعد الأزمة": فلا بد لوسائل الإعلام أن تتكيف مع المتغيرات الجديدة.

ويوجد الكثير من الإستراتيجيات المختلفة لتناول أساليب المتخصصين في عالم الصحافة من حيث كيفية تغطية جرائم الحرب وكيفية إعداد التقارير عن الضحايا والإصابات، ومنها (معهد صحافة السلام، ٢٠٠٤):

١. عدم التحيز: فكتابة التقارير لا ينبغي أن تساند حزباً سياسياً أو ديناً أو أفـراداً أو مجموعـة عرقية على أخرى.

٢. الدقة: من الضروري توفر الملاحظة الجيدة والإنصات الجيد والتحدث إلى الأشخاص المناسبين للحصول على المعلومات الموثوق بها.

٣. الإنصاف: يجب أن يكون الصحفي منصفاً في طريقة الحصول على المعلومات وطريقة عرضها، فمن حق من تجرى معهم الحوار أن يعرفوا موضوع المقالة أو البرنامج.

٤. الأمانة واللياقة: ان الطريقة التي يقوم بها الصحفي بعمله وعرضه للنتائج ومعايير الأخلاق وممارسة المهنة هامة جداً للمحافظة على ثقة الجمهور، ويجب على الصحفي أن يتوخى الأمانة والوضوح في جمع الأخبار.

٥. حماية المصدر: حماية المصدر حق أساسي للصحفي، ولكن من الصعب اعتبار هذه السرية مما يسبب غالباً عواقب للصحفي والمصدر المعني.

٦. عرض كل جوانب الخبر الصحفي ففي أي نزاع على الصحفي أن يتحدث لكلا الطرفين، واذا اتهم شخص بتهمة ما يجب التأكد من أنها عرضت في سياق عادل.

ويؤكد خضور (١٩٩٩: ٥٧-٥٩) أن الجمهور يشكل الركن الأساسي والجوهري في العملية الإعلامية، وتؤكد سوسيولوجيا الإعلام أن المادة الإعلامية لا تكتمل إلا بتلقيها، إذا كان المرسل يرسل من أجل تحقيق أهداف معينة، فإن القارئ (أو المستمع أو المشاهد) يقرأ أيضاً من أجل تحقيق أهداف معينة، وليس بالضرورة أن يستخلص القارئ من الرسالة الإعلامية المضمون الذي أراده المرسل.

إن عملية التعرض للمادة الإعلامية بالغة الذاتية والخصوصية والتعقيد، وتقع غالباً تحت السيطرة الكاملة للمتلقي، وضمن حدود عالمه الداخلي، إن الفرد يحمل معه شخصيته (بجوانبها المختلفة) عندما يتعرض لرسالة إعلامية معينة، والرسالة الإعلامية لا تدخل إلى ذهن وعواطف المتلقي وكأنها تدخل على ورقة بيضاء، بل تدخل لتواجه مجموعة من العوامل الوسيطة التي تلعب دوراً هاماً في عملية وصول الرسالة، وكيفية فهمها واستيعابها، وطبيعة تأثيرها، ويتلخص الهدف المركزي لفن التحرير الصحفي في ضمان صياغة وتقديم رسالة إعلامية غير مفتوحة لقراءات متعددة ومتناقضة، والعمل ما أمكن على أن يستخلص المتلقي من الرسالة تماماً ما أرداه المرسل وقصده منها، في ضوء هذه الحقائق تبرز أهمية المتلقي، فرداً كان أم جماعة، وفي أوقات الأزمات تتضاعف هذه الأهمية، وذلك نظراً لأن نجاح إعلام الأزمة لا يتوقف فقط على التخطيط والتنظيم والتنفيذ، بل يتوقف أيضاً على كيفية استقبال الجمهور لهذا الإعلام (Rose & fine, 1956: 59).

توصلت الأبحاث الإعلامية إلى نتائج مختلفة، وأحيانا متناقضة، حول طبيعة الجمهور المتلقي ونرى من المهم إبراز الاتجاهات الجديدة في هذه الأبحاث، ويتوارى مفهوم (المتلقي السلبي) أو (الجمهور السلبي)، الذي يعرض نفسه بشكل سهل وعشوائي للرسائل الإعلامية، والذي يتأثر أيضاً بهذه الرسائل وفق المضمون الذي حدده المرسل، ومع ذلك ما زالت تتواجد وبقوة مقولة أن جمهور وسائل الإعلام (وخاصة شرائحه الواسعة العادية)، لا يمكن إلا أن يكون سلبياً، ولا يمكن أن ينظر هذا الجمهور إلى وسائل الاتصال نظرة جدية، وبالتالي لا يمكن أن يكون دافعه للتعرض لوسائل الاتصال أساساً إلا الترفيه والتسلية، وتؤكد الأبحاث إن الناس المعاصرين يعيشون تحولاً جذرياً في مراكز اهتماماتهم، وأن الاهتمامات الجدية تتقلص، ويعزو ذلك إلى خطاب العولمة ومقتضياته ومتطلباته. ويبرز في المقابل مفهومان جديدان عن الجمهور

أولهما مفهوم (الجمهور المراوغ والعنيد)، بمعنى الجمهور الذي اكتشف حقيقة اللعبة الإعلامية، وامتلك خبرة اتصالية غنية، وأصبح يؤكد شخصيته وقوة حضور في عملية التعرض، وثانيهما (الجمهور النقدي) أو الفاعل الإيجابي، وهو إلى حد ما جمهور نوعي يبرمج تعرضه ويخطط له، ويقف على أرضية فكرية ومعرفية صلبة، ويقف موقفاً نقدياً إزاء ما يتعرض له، من المؤكد أن الوصول إلى هذا الجمهور صعب، كما أن عملية إقناعه والتأثير عليه تزداد صعوبة، وهذا ما يضع على الرسالة الإعلامية ومنتجيها مهاماً جديدة. وتبرز مقولة استخدام الاتصال كحوار وليس كمجرد عملية نقل وذلك نظراً لأن العملية الإعلامية، لم تعد مجرد نقل معلومات من مرسل إلى مستقبل، بل أصبحت عملية حوارية، وقد ترتب على ذلك التغيير نتائج تتعلق بكيفية التفكير والنظر إلى الجمهور، إن معرفة هذه الحقائق والتصرف بما لا يتناقض معها، أمر بالغ الأهمية لإدارة الإعلام بشكل ناجح أثناء الأزمات (خضور، ١٩٩٩: ٥٩).

عوامل قوة الصحف اليومية وتأثيره كوسيلة اتصال جماهيرية:

أضحت الصحف اليومية الوسيلة الإعلامية الأكثر جذبا والأكثر من حيث عدد المتابعين على اختلاف أصولهم وفئاتهم وأعمارهم ويعتبر أكثر الوسائل الإعلامية والاتصالية فعالية في الإعلان التجاري، بالإضافة إلى أنه أصبح وسيلة الدعاية السياسية الأولى في يد الحكومات وذلك لما يمتلكه من مزايا وخصائص تجعله يتفوق على غيره من وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري وخاصة فيما يتعلق بالوظيفة الإخبارية، **ويمكن تلخيص أهم عوامل قوة الصحف وتأثيره على النحو التالي** (ساري، ٢٠١١: ٢٣٨-٢٤٢):

أولاً: الصدق والقدرة على الإقناع: تترك الصحف اليومية تأثيراً إقناعياً قوياً وذلك لأنه يجمع الصوت والصورة معا حيث أنه ينقل المتلقي من متابع للحدث إلى شاهد عليه.

ثانياً: الفورية في نقل الأحداث: يعتبر الصحف اليومية من الوسائل الإعلامية السريعة والشاملة في نقل الأحداث والأخبار حيث أنه ينقل الأخبار والأحداث الهامة مباشرة في لحظة وقوعها.

ثالثاً: مجانية الخدمة: مكنت الصحف اليومية الأفراد متابعة مشاهدة الأحداث والموضوعات والمضامين الإعلامية كافة مجاناً وبدون تعب وتقدم لهم بالطريقة التي تتبع حاجاتهم ورغباتهم بدون مقابل مادي سوى الاشتراك الرسمي الذي تضعه بعض الحكومات على أجهزة الصحف اليومية.

رابعاً: تحديث طرق الترفيه والتسلية: غير أن الصحف اليومية طرق الترفيه التقليدية البدائية مثل التجمع حول جهاز الراديو بدلا من الذهاب إلى المقهى أو النادي وغيرها حيث أن التلفزيون قدم مضامين الترفيه المنزلي والتسلية والاسترخاء من خلال البرامج المتنوعة.

خامساً: الانتشار: يتفوق الصحف اليومية الأردنية على الوسائل الإعلامية الأخرى من حيث سعة الانتشار بين الناس وذلك لسهولة الالتقاط منزليا وإمكانية المشاهدة براحة ولقدرة التلفزيون على مخاطبة كافة فئات المجتمع حيث أنه ساعد في تقليل الفجوة بين إعداد المتعلمين والأميين.

سادساً: التحديث والمتابعة: يتميز الصحف اليومية الأردنية بالمقدرة على المتابعة وتحديث المعلومات والصور من مواقع الأحداث أولاً بأول على مدار الساعة.

سابعاً: التأثير الإدماني على الصحف اليومية: تمتلك الصحف قدرة كبيرة على إحداث تأثير إدماني على مشاهديه، حيث أنه أصبح جزءاً من حياة المشاهد الذي لا يستطيع الاستغناء عنه في أغلب الأحيان.

تداعيات الأزمة السورية على الأردن:

تعتبر الأردن من أكثر الدول المتأثرة بالأزمة السورية، حيث انعكست الأوضاع الأمنية المتردية في سوريا ومجريات الأزمة السورية سلبياً في كثير من المجالات الاجتماعية والسياسية والأمنية، وكذلك الاقتصادية حيث كان التأثير الأكبر لهذه الأزمة على الاقتصاد الأردني وجوانبه المتعددة، حيث قام الأردن باستقبال أعداد كبيرة جداً من اللاجئين السوريين، وبينت الإحصائيات أن الأردن يستقبل ما يقارب ٢٠٠٠ – ٣٠٠٠ لاجئ سوري يومياً، برغم الصعوبات التي تواجه الأردنيين مما يشكل أعباء متزايدة على البنية التحتية واستخدام المرافق والسلع المدعومة والموارد الطبيعية المحدودة للمملكة، وإدراكاً لأهمية هذا الموضوع قامت الحكومة الأردنية باستحداث إدارة شؤون مخيمات اللاجئين السوريين مرتبطة إدارياً بوزارة الداخلية وتحت إشراف مديرية الأمن العام لضمان تقديم خدمات متكاملة وإدارة المخيمات بأسلوب ناجع يضمن تقديم الخدمات الإنسانية اللازمة لهم. (موقع جريد الغد، ٢٠١٤) (*www.alghad.com*).

إن استمرار الأزمة السورية سيؤدي على زعزعة استقرار الدول المجاورة لسوريا بما فيها الأردن وتهديد أمنها الوطني، حسبما يرى الكثير من الخبراء والباحثين، وذلك من خلال انتشار الصراعات الطائفية والعمليات "الجهادية" المسلحة، فالفوضى في سوريا سوف تمثل البيئة المثلى للنزاعات الطائفية ليس في سوريا فحسب وإنما في المنطقة ككل وخاصة في الأردن ولبنان لوجود امتدادات عرقية وطائفية في هذه الدول ذات صلة بالوضع السوري، فكلما استمر القمع

الوحشي من جانب النظام السوري للمعارضين السياسيين زاد انتشار العنف والكراهية بين الطوائف المتعددة في المنطقة. (موقع جريد الغد، ٢٠١٤)(*www.alghad.com*)

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية

قبل استعراض نتائج الدراسة نستعرض عينة الدراسة والأداة المستخدمة للوصول إلى البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مفردة من طلاب جامعة اليرموك، تم اختيارهم بطريقة العينة الحصصية، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

الجدول (١): توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية (ن=٢٠٠)

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	100	50
	أنثى	100	50
	المجموع	**200**	**100**
مستوى تعليم الأب	دبلوم فأقل	48	24
	بكالوريوس	121	60.5
	دراسات عليا	31	15.5
	المجموع	**200**	**100**
مستوى تعليم الأم	دبلوم فأقل	98	49
	بكالوريوس	80	40
	دراسات عليا	22	11
	المجموع	**200**	**100**

السنة الدراسية	الأولى	49	24.5
	الثانية	47	23.5
	الثالثة	45	22.5
	الرابعة	59	29.5
	المجموع	**200**	**100**
التخصص	كلية علمية	100	50
	كلية إنسانية	100	50
	المجموع	**200**	**100**
الانتماء الحزبي	أنتمي	27	13.5
	لا أنتمي	173	86.5
	المجموع	**200**	**100**

صدق الأداة:

استخدم الباحث أداة الاستبيان، وللتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (٥) محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة ملحق رقم (١)، وكان الغرض من ذلك الحكم على درجة مناسبة الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرة للمجال، بالإضافة إلى الحذف أو الإضافة وإجراء التعديلات اللازمة، وبناء على إجماع غالبية المحكمين، تم تعديل الاستبانة بناءً على ملاحظاتهم ومقترحاتهم، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وتعديل فقرات الاستبانة، بحيث أصبحت (٩) أسئلة موزعة على جزئين وملحق رقم (٢) يبين الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة:

بغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيق معادلة ثبات الأداة (كرونباخ ألفا) على جميع مقاييس الدراسة الأربع، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة الأربع

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
١	مدى اعتماد العينة على الصحف اليومية في متابعة أحداث الأزمة السورية	٨	٠,٧٩
٢	أسباب اعتماد العينة على الصحف اليومية الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية	13	٠,٩٢
٣	مدى المزايا المتحققة للطلاب من متابعتهم لما تطرحه الصحف اليومية الأردنية من أخبار حول تطورات الأزمة السورية	١٦	٠,٩١
٤	دور الصحف اليومية الأردنية في معالجتها للأزمة السورية	٦	٠,٧٥

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج (SPSS) في تحليل المعلومات والبيانات ولقد اعتمد الباحث على:

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لجميع مجالات الدراسة لتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة والمجال ككل.

- التكرارات والنسب المئوية لأسئلة ا لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقــرات كــل مجال من مجالات أداة الدراسة.
- اختبــار Independent Samples Test واختبــار One way ANOVA واختبــار scheffe للمقارنات البعدية.

أولاً: الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

وفيما يلي نستعرض نتائج الدراسة

١. مدى متابعة المبحوثين لما تعرضه الصحف اليومية الأردنية من تطورات سواء بنسختها الورقية أو مواقعها الالكترونية عن أحداث الأزمة السورية.

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لتتابع تطورات أحداث الأزمة السورية من خلال الصحف الأردنية، الجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣): تتابع تطورات أحداث الأزمة السورية من خلال الصحف الأردنية ومرتبة ترتيبا تنازليا (ن=٢٠٠)

تتابع تطورات أحداث الأزمة السورية	التكرار	النسبة المئوية
إلى حد ما	169	84.5
إلى حد كبير	31	15.5
مطلقا	-	-
المجموع	200	100

يظهر من الجدول (٣) أن تتابع تطورات أحداث الأزمة السورية من خلال الصحف الأردنية "إلى حد ما" هو الأكثر تكرار والذي بلغ (١٦٩) بنسبة مئوية (٨٤,٥%)، ويليه تتابع "إلى حد كبير" بتكرار (٣١) وبنسبة مئوية (١٥,٥%)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى طبيعة الوقت الذي يقيد أفراد العينة فبالنهار يلتزم أفراد العينة بعملهم ولضيق الوقت الذي لا يمكنهم من متابعة تطورات أحداث الأزمة السورية أو لتعرض الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة يمكن لها أن تلبي احتياجاتهم وتحقق أشباعاتهم بما يتعلق بمتابعة تطورات أحداث الأزمة.

٢. مدى اعتماد المبحوثين على الصحف التالية في متابعة أحداث الأزمة السورية.

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمدى اعتماد العينة على الصحف اليومية في متابعة أحداث الأزمة السورية، الجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤): مدى الاعتماد على الصحف اليومية في متابعة أحداث الأزمة السورية ومرتبة ترتيبا تنازليا (ن=٢٠٠)

الصحف	النسخة الورقية		النسخة الالكترونية		الاثنين معا		المجموع		لا إجابة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الرأي	20	10	125	62.5	41	20.5	186	93	14	7
الغد	20	10	116	58	50	25	186	93	14	7
الدستور	4	2	136	68	13	6.5	153	76.5	47	23.5
السبيل	7	3.5	101	50.5	8	4	116	58	84	42
الديار	-	-	89	44.5	2	1	91	45.5	109	54.5
العرب اليوم	-	-	86	43	2	1	88	44	112	56
الأنباط	-	-	86	43	2	1	88	44	112	56
Jordan times	-	-	23	11.5	1	0.5	24	12	176	88

- يظهر من الجدول (٤) أن النسب المئوية للصحف التي تعتمدها العينة لمتابعة تطورات أحداث الأزمة السورية تراوحت بين (12%-٩٣%)، كان أعلاها لصحيفتي "الرأي" و "الغد" بتكرار (١٨٦) وبنسبة مئوية (٩٣%)، يليهما صحيفة "الدستور" بنسبة مئوية (٧٦,٥%) وبتكرار (١٥٣)، وأدناها صحيفة "Jordan time" بنسبة مئوية (١٢%) وبتكرار (٢٤)، ويعزو ربما السبب في ذلك إلى طبيعة الخدمة التي تعتمدها وتقدمها صحيفتي الرأي والدستور والتي تهدف إلى

إيصال القارئ إلى حقيقة الأحداث التي تجري، وربما أيضا إلى تعوّد أفراد العينة على هذه الصحف في متابعتهم للأخبار أو لأحداث الأزمة.

٣. درجة متابعة المبحوثين للأخبار المتعلقة بتطورات الأزمة السورية من خلال الصحف الأردنية.

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لدرجة متابعتك للأخبار المتعلقة بتطورات الأزمة السورية من خلال الصحف الأردنية، الجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥): مدى متابعة الأخبار المتعلقة بتطورات الأزمة السورية من خلال الصحف الأردنية ومرتبة ترتيبا تنازليا (ن=٢٠٠)

مدى متابعة العينة للأخبار المتعلقة بتطورات الأزمة السورية	التكرار	النسبة المئوية
يوميا	33	16.5
بشكل متقطع	141	70.5
في حال وجود موضوع يتعلق باهتماماتي	8	4
لا إجابة	١٨	٩
المجموع	**200**	**100**

يظهر من الجدول (٥) أن مدى متابعة العينة للأخبار المتعلقة بتطورات الأزمة السورية من خلال الصحف الأردنية "بشكل متقطع" هو الأكثر تكرار والذي بلغ (١٤١) بنسبة مئوية (٧٠,٥%)، يليه مدى متابعة العينة للأخبار المتعلقة بتطورات الأزمة السورية من خلال الصحف "يوميا" بتكرار (٣٣) وبنسبة مئوية (١٦,٥%)، بينما مدى متابعة العينة للأخبار المتعلقة بتطورات الأزمة السورية من خلال الصحف الأردنية " في حال وجود موضوع يتعلق باهتماماتي" هو الأقل تكراراً

والذي بلغ (٨) وبنسبة مئوية (٤%)، واستخلصت النتائج أن مدى متابعة العينة للأخبار المتعلقة بتطورات الأزمة السورية كانت الإجابة الأكثر تكراراً هي (بشكل متقطع) ويعزو ربما السبب في ذلك إلى الملل الذي أصاب الجمهور الأردني من تطورات الأزمة السورية حيث قاربت مدتها الخمس سنوات تقريباً ولا بد من الإشارة أن أحداث الأزمة السورية قد تفجرت بعد سلسلة طويلة من الأزمات (الربيع العربي) مما أصاب المتابع الأردني بشعور بالملل والإحباط ومن جهة أخرى يمكن القول أن الأوضاع الاقتصادية السيئة في الأردن قد وجه الأردنيين لمتابعة الأخبار الاقتصادية الأردنية مما قلل نسبة متابعة تطورات الأحداث السورية ولا بد من الإشارة إلى طبيعة العمل الذي يحدد وقت أفراد العينة لمتابعتهم للتطورات أحداث الأزمة السورية.

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة محمد، ياسمين (٢٠١٢) التي هدفت تَعرُّف مدى اعتماد القارئ على الصحف اليومية الأردنية في الحصول على الأخبار والمعلومات المتنوعة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنّ الصحف اليومية الأردنية احتلت المرتبة الثالثة كمصدر لاعتماد القارئ الأردني في الحصول على الأخبار والمعلومات بنسبة (٩,٦%)، بينما حصلت الإنترنت على المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٤٧,٨%)، وحصلت القنوات الفضائية على المرتبة الثانية بنسبة (٣٢,٣%)، حيث تدل النتائج على أن الصحف اليومية الأردنية ليست مصدراً رئيساً للقارئ الأردني في الحصول على الأخبار والمعلومات، ويعود ذلك إلى أسباب عدة منها ظهور وسائل إعلامية جديدة، وغيرها.

٤. ترتيب الصحف التي يعتمد عليها المبحوثين في متابعة تطورات الأزمة السورية.

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي الرتبي والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لأولوية اعتماد العينة على الصحف الأردنية لمتابعة تطورات أحداث الأزمة السورية بشكل أكبر، الجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية الرتبية والانحرافات المعيارية تبعاً لأولوية اعتماد العينة على الصحف الأردنية لمتابعة تطورات أحداث الأزمة السورية بشكل أكبر ومرتبة ترتيبا تنازليا (ن=٢٠٠)

أولوية اعتماد العينة على الصحف الأردنية لمتابعة تطورات أحداث الأزمة السورية بشكل أكبر	الوسط الحسابي الرتبي	الانحراف المعياري
الغد	2.27	1.18
الرأي	2.45	1.72
الدستور	2.87	1.23
السبيل	4.04	1.70
العرب اليوم	4.48	1.05
الديار	5.50	1.43
الأنباط	6.53	1.16
Jordan times	7.81	0.81

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية الرتبية تبعا لأولوية اعتماد العينة على الصحف الأردنية لمتابعة تطورات أحداث الأزمة السورية بشكل أكبر تراوحت بين (٧,٨١-٢,٢٧)، كان أعلاها لصحيفة "الغد" بمتوسط حسابي رتبي (٢,٢٧) وبانحراف معياري (١,١٨)، يليه صحيفة "الرأي" بمتوسط حسابي رتبي (٢,٤٥) وبانحراف معياري (١,٧٢)، ومن ثم صحيفة "الدستور" بمتوسط حسابي رتبي (٢,٨٧) وبانحراف معياري (١,١٨)، وأدناها صحيفة " Jordan time" بمتوسط حسابي رتبي (٧,٨١) وبانحراف معياري (٠,٨١)، وربما يعزو السبب في ذلك إلى عراقة صحيفة الرأي والخبرة التراكمية التي تمتلكها وكفاءة طاقمها وتميزها بتعمق تغطيتها الإعلامية للأخبار المحلية والأخبار الدولية.

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة رضوان، احمد (٢٠١٢) التي هدفت تَعرُف كثافة استخدام الجمهور المصري للوسائل الإعلامية المختلفة (التقليدية، الحديثة)، وتوصلت الدراسة إلى جاءت القنوات الإخبارية العربية كالجزيرة والعربية في مقدمة الوسائل الإعلامية التي تعرض لها أفراد عينة الدراسة أثناء الثورة، ثم تلاها الصحف المصرية الخاصة (المصري، اليوم السابع، الشروق، وغيرها)، ثم القنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية والناطقة باللغة العربية (BBC، الحرة)، ثم المواقع الإخبارية على شبكة الانترنت.

٥. أسباب اعتماد المبحوثين على الصحف اليومية الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية.

استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الثلاثي، وتم إعطاء خيار بدرجة كبيرة (٣)، خيار بدرجة متوسطة(٢)، خيار لا (١)، وللحكم على المتوسطات الحسابية بالتدرج الثلاثي كما يلي:

- أقل من ١,٦٦ منخفضة.
- من ١,٦٦-٢,٣٣ متوسطة.
- أكثر من ٢,٣٣ مرتفعة.

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لأسباب اعتماد العينة على الصحف اليومية الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين، الجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا لفقرات مجال "دوافع اعتماد العينة على الصحف اليومية الأردنية في متابعة لأخبار الأزمة السورية" والمجال ككل (ن=٢٠٠)

الفقرات	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
الثقة بمضامين ما تنشرهُ الصحف اليومية عن تطورات الأزمة السورية	110	55.0	88	44.0	2	1.0	2.54	0.51	مرتفعة
احتوائها على مضامين متنوعة عن تطورات الأزمة السورية	107	53.5	91	45.5	2	1.0	2.52	0.52	مرتفعة
توثّق المعلومات بالأرقام والحقائق والإحصائيات بالأخبار المتعلقة بتطورات الأزمة السورية	104	52.0	92	46.0	4	2.0	2.50	0.53	مرتفعة
تراعي الفصل بين الحقيقة والرأي عند عرض الخبر حول تطورات الأحداث السورية	98	49.0	100	50.0	2	1.0	2.48	0.52	مرتفعة
دعم الخبر بالصور والتعليقات عن أحداث الأزمة السورية	94	47	105	52.5	1	0.5	2.46	0.50	مرتفعة
الثقة في الصحفيين الذين يكتبون في هذه الصحف	86	43.0	114	57.0	-	-	2.43	0.49	مرتفعة
الموضوعية في نقل الحدث وعدم التحيز	85	42.5	114	57.0	1	.5	2.42	0.50	مرتفعة
توافق الصحيفة مع توجهاتي وأرائي	84	42.0	114	57.0	2	1.0	2.41	0.51	مرتفعة
الحرص على متابعة الأحداث وتطوراتها أولاً بأول	81	40.5	119	59.5	-	-	2.40	0.49	مرتفعة
ما تتميز به الصحف من هامش من الحرية فيما تنشره	97	48.5	85	42.5	18	9.0	2.39	0.64	مرتفعة

عن تطورات الأزمة السورية									
عرض أراء ووجهات نظر لخبراء أثق فيهم	70	35.0	125	62.5	5	2.5	2.32	0.52	متوسطة
تغطي تطورات الأزمة السورية بشمولية وتراعي معالجة كافة جوانب الحدث	73	36.5	117	58.5	10	5.0	2.31	0.56	متوسطة
السرعة في نقل الحدث	30	15.0	137	68.5	33	16.5	1.98	0.56	متوسطة
أسباب اعتماد العينة على الصحف اليومية الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية							**2.39**	**0.38**	**مرتفعة**

يظهر من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لمجال "أسباب اعتماد العينة على الصحف اليومية الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية" تراوحت بين (١,٩٨-٢,٥٤)، كان أعلاها لسبب "الثقة بمضامين ما تنشرهُ الصحف اليومية عن تطورات الأزمة السورية" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٤) وبانحراف معياري (٠,٥١) وبدرجة مرتفعة، يليه سبب "احتوائها على مضامين متنوعة عن تطورات الأزمة السورية" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٢) وبانحراف معياري (٠,٥٢) وبدرجة مرتفعة، ومن ثم سبب "توثّق المعلومات بالأرقام والحقائق والإحصائيات بالأخبار المتعلقة بتطورات الأزمة السورية" بمتوسط حسابي (٢,٥٠) وبانحراف معياري (٠,٥٣) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة سبب "السرعة في نقل الحدث" بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٨) وبانحراف معياري (٠,٥٦) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "أسباب اعتماد العينة على الصحف اليومية الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية" ككل (٢,٣٩) وبدرجة مرتفعة، وربما يعزو السبب في ذلك إلى أن الثقة التي اعتاد عليها أفراد العينة في متابعتهم للأحداث السورية ولطبيعة تعويدهم في متابعتهم للأخبار أو لآخر الأحداث المتعلقة بالأزمة السورية، وخاصة أن الصحف الأردنية تزود المتابعين بإخبار أولاً بأول والجدير بالذكر أن الصحف الأردنية تعطي هامش من الحرية للصحفيين في نشر الخبر.

٦. المزايا التي تتحقق للمبحوثين من متابعتهم لما تطرحه الصحف اليومية الأردنية من أخبار حول تطورات الأزمة السورية.

استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الثلاثي، وتم إعطاء خيار إلى حد كبير (٣)، خيار إلى حد ما(٢)، خيار لا (١)، وللحكم على المتوسطات الحسابية بالتدرج الثلاثي كما يلي:

- أقل من ١,٦٦ منخفضة.
- من ١,٦٦-٢,٣٣ متوسطة.
- أكثر من ٢,٣٣ مرتفعة.

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمدى المزايا المتحققة للطلاب من متابعتهم لما تطرحه الصحف اليومية الأردنية من أخبار حول تطورات الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين، الجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا لفقرات مجال "المعرفة"

الفقرات	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
تزودني بالمعلومات المتعلقة بتطورات أحداث الأزمة السورية	128	64.0	72	36.0	-	-	2.64	0.48	مرتفعة
تزودني بوجهات النظر المختلفة نحو الأزمة السورية	92	46.0	105	52.5	3	1.5	2.44	0.52	مرتفعة
مكنتني من متابعة التغير الذي يحدث داخل المجتمع الأردني بسبب نزوح اللاجئين السوريين	89	44.5	105	52.5	6	3.0	2.41	0.55	مرتفعة
عرفتني بالدور الذي يجب أن أقوم به اتجاه نحو الأخوة السوريين النازحين في الأردن.	86	43.0	100	50.0	14	7.0	2.36	0.61	مرتفعة
تمكنني من التنبؤ بالإحداث المستقبلية لتطورات الأزمة السورية	80	40.0	103	51.5	17	8.5	2.31	0.62	متوسطة

يظهر من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لمجال "المعرفة" تراوحت بين (2.31-٢,٦٤)، كان أعلاها للفقرة " تزودني بالمعلومات المتعلقة بتطورات أحداث الأزمة السورية " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٤) وبانحراف معياري (٠,٤٨) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة التي تنص على: " تزودني بوجهات النظر المختلفة نحو الأزمة السورية " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٤) وبانحراف معياري (٠,٥٢) وبدرجة مرتفعة، ومن ثم الفقرة " مكنتني من متابعة التغير الذي يحدث داخل المجتمع الأردني بسبب نزوح اللاجئين السوريين " بمتوسط حسابي (٢,٤١) وبانحراف معياري (٠,٥٥) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: " تمكنني من التنبؤ بالإحداث المستقبلية لتطورات الأزمة السورية " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣١) وبانحراف معياري (٠,٦٢) وبدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أعلاه أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي نصت على " تزودني بالمعلومات المتعلقة بتطورات أحداث الأزمة السورية " ويعود السبب بالحصول على تلك النتيجة أن الصحف الأردنية تتناول الوقائع والأحداث المتتالية لأحداث الأزمة السورية بانتظام ودقة، استجابة لرغبات الرأي العام وتوسيع المخزون المعرفي لديه، ليساهم ذلك بتكوين اتجاهات القارئ وإلمامه بتفاصيل الأحداث والحقائق والمعلومات بهدف تنوير القارئ وزيادة معرفته بتطورات أحداث الأزمة السورية.

الجدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا لفقرات مجال "الاتجاه"

الفقرات	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
جعلتني أشعر بالضيق والكبت جراء ما يحدث للأخوة السوريين من ظلم	140	70.0	60	30.0	-	-	2.70	0.45	مرتفعة
جعلتني أكثر تعاطفاً مع النازحين السوريين	142	71.0	57	28.5	1	0.5	2.70	0.46	مرتفعة
جعلتني أؤيد ضرب النظام السوري بسبب ما يقوم به من أفعال ضد الشعب السوري	108	54.0	92	46.0	-	-	2.54	0.49	مرتفعة

جعلتني أؤيد ضمان حق الشعب السوري في تقرير مصيره بنفسه بالانتقال إلى واقع جديد (العيش في بلد أكثر أمناً)	103	51.5	97	48.5	-	-	2.51	0.50	مرتفعة
أكسبتني موقفاً ضد استمرار الاقتتال، ومع الحل السياسي لحفظ وحدة البلد الشقيق	91	45.5	108	54.0	1	0.5	2.45	0.50	مرتفعة

يظهر من الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لمجال "الاتجاه" تراوحت بين (٢,٤٥-٢,٧٠)، كان أعلاها للفقرتين " جعلتني أشعر بالضيق والكبت جراء ما يحدث للأخوة السوريين من ظلم " " جعلتني أكثر تعاطفاً مع النازحين السوريين " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٠) وبانحراف معياري (٠,٤٥) (٠,٤٦) على التوالي وبدرجة مرتفعة، ومن ثم الفقرة " جعلتني أؤيد ضرب النظام السوري بسبب ما يقوم به من أفعال ضد الشعب السوري " بمتوسط حسابي (٢,٥٤) وبانحراف معياري (٠,٤٩) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: " أكسبتني موقفاً ضد استمرار الاقتتال، ومع الحل السياسي لحفظ وحدة البلد الشقيق " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٥) وبانحراف معياري (٠,٥٠) وبدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج أن الفقرتين التي تنصا على "جعلتني أشعر بالضيق والكبت جراء ما يحدث للأخوة السوريين من ظلم " و " جعلتني أكثر تعاطفاً مع النازحين السوريين " حصلتا على أعلى متوسط حسابي ويعود السبب بالحصول على تلك النتيجة تأثر الشعب الأردني جراء أحداث الأزمة السورية بشكل كبير اقتصاديا واجتماعيا في ضوء العلاقة ما بين البلدين، مما ساهم بالشعور بالضيق وتعاطف مع النازحين السورين ولابد من الإشارة تحت نتيجة أعلاه لدور الصحافة في استثارة مشاعر الجمهور الأردني حول القضية السورية، وكشف معاناة الأخوة السورين جراء أحداث الربيع العربي.

الجدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا لفقرات مجال "السلوك"

الفقرات	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
جعلتني أكثر شعوراً بالمسؤولية نحو الأخوة السوريين	127	63.5	72	36.0	1	0.5	2.63	0.49	مرتفعة
جعلتني أساهم في تقديم المساعدات للنازحين السوريين	117	58.5	78	39.0	5	2.5	2.56	0.54	مرتفعة
دفعتني للبحث عن المزيد من المعلومات عن الأزمة السورية في وسائل الإعلام الأخرى	98	49.0	91	45.5	11	5.5	2.43	0.59	مرتفعة
مكنتني من المشاركة الفعالة في الحوار من الأهل والزملاء حول أحداث الأزمة السورية	75	37.5	123	61.5	2	1.0	2.36	0.50	مرتفعة
تكون اتجاهاتي نحو تطورات الأزمة السورية	79	39.5	99	49.5	22	11.0	2.28	0.65	متوسطة
جعلتني أشارك في الكتابة حول الأزمة السورية في مواقع التواصل الاجتماعي	39	19.5	140	70.0	21	10.5	2.09	0.54	متوسطة

يظهر من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لمجال "السلوك" تراوحت بين (٢,٠٩-٢,٦٣)، كان أعلاها للفقرة " جعلتني أكثر شعوراً بالمسؤولية نحو الأخوة السوريين " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٣) وبانحراف معياري (٠,٤٩) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة التي تنص على: " جعلتني أساهم في تقديم المساعدات للنازحين السوريين " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٦) وبانحراف معياري (٠,٥٤) وبدرجة مرتفعة، ومن ثم الفقرة " دفعتني للبحث عن المزيد من المعلومات عن الأزمة السورية في وسائل الإعلام الأخرى " بمتوسط حسابي (٢,٤٣) وبانحراف معياري (٠,٥٩) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على: " جعلتني أشارك في الكتابة حول الأزمة السورية في مواقع التواصل الاجتماعي " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٩) وبانحراف معياري (٠,٥٤) وبدرجة متوسطة، واستخلصت النتائج أعلاه أن الفقرة التي تنص على " جعلتني أكثر شعوراً بالمسؤولية نحو الأخوة السوريين " حصلت على أعلى متوسط ويعود السبب في الحصول

على تلك الفقرة إلى تركيز العناوين في الصحف الأردنية على رفع روح المسؤولية اتجاه الأخوة السوريين من خلال استثارة مشاعر المواطن الأردني في التعاطف مع ألاجئ السوري وتقديم يـد العون له، وخاصة أن سوريا هي الجار القريب لبلدنا والجدير بالذكر أن الصحف الأردنية تتناول أخبار أحداث الأزمة السورية باهتمام وتعرضها بشكل مفصل مما يسهم ذلك في استحواذ اهتمـام المواطن الأردني ويخلق لديه الشعور بالمسؤولية اتجاه ألاجئ السوري

٧. رأي المبحوثين حول دور الصحف اليومية الأردنية في معالجتها للأزمة السورية.

استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الثلاثي، وتم إعطاء خيار إلى حد كبير (٣)، خيار إلى حد ما(٢)، خيار لا (١)، وللحكم على المتوسطات الحسابية بالتدرج الثلاثي كما يلي:

- أقل من ١,٦٦ منخفضة.
- من ١,٦٦-٢,٣٣ متوسطة.
- أكثر من ٢,٣٣ مرتفعة.

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لدور الصحف اليومية الأردنية في معالجتها للأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين، الجدول (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا لفقرات مجال "دور الصحف اليومية الأردنية في معالجتها للأزمة السورية" والمجال ككل (ن=٢٠٠)

الفقرات	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
ساهمت في إحاطتي بالأحداث لولاً بأول	80	40	118	59	2	1	2.39	·.50	مرتفعة
ساهمت في زيادة تأييدي لحل الأزمة السورية	76	38	123	61.5	1	0.5	2.37	·.49	مرتفعة

ساهمت في تزايد اهتمامي بالأزمة السورية ومتابعة أخبارها	80	40	110	55	10	5	2.35	٠.57	مرتفعة
ساهمت في نشر صور العنف في المجتمع الأردني	38	19	152	76	10	5	2.14	0.47	متوسطة
ساهمت في الترويج لآراء شخصيات غير مقبولة في المجتمع الأردني حول الأزمة السورية	32	16	164	82	4	2	2.14	0.40	متوسطة
ساهمت في تضليل الرأي العام الأردني	28	14	158	79	14	7	2.07	0.45	متوسطة
دور الصحف اليومية الأردنية في معالجتها للأزمة السورية							**2.24**	**0.21**	**متوسطة**

يظهر من الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لمجال "دور الصحف اليومية الأردنية في معالجتها للأزمة السورية" تراوحت بين (٢,٠٧-٢,٣٩)، كان أعلاها لدور "ساهمت في إحاطتي بالأحداث أولاً بأول" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٩) وبانحراف معياري (٠,٥٠) وبدرجة مرتفعة، يليه دور "ساهمت في زيادة تأييدي لحل الأزمة السورية " بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٧) وبانحراف معياري (٠,٤٩) وبدرجة مرتفعة، ومن ثم دور "ساهمت في تزايد اهتمامي بالأزمة السورية ومتابعة أخبارها" بمتوسط حسابي (٢,٣٥) وبانحراف معياري (٠,٥٧) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة دور "ساهمت في تضليل الرأي العام الأردني" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٧) وبانحراف معياري (٠,٤٥) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال "دور الصحف اليومية الأردنية في معالجتها للأزمة السورية" ككل (٢,٢٤) وبدرجة متوسطة، وربما يعزو السبب في ذلك إلى قوة الصحف اليومية الأردنية التي تعرض وتقدم أهم الأخبار المتجددة التي تتعلق بأحداث الأزمة السورية، واهتمام الصحف الأردنية بتزويد الجمهور الأردني بأخر الأحداث في ظل أن الأردن هي البلد الأكثر تأثراً من الصحيفة الأردنية.

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عبد الغفار، عادل (٢٠١١)، التي هدفت تَعرُف حجم اعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة ثورة ٢٥ وتطوراتها،

وتَعرُّف   درجة تقييم الجمهور لمواقف الفضائيات الإخبارية من أحداث الثورة، وخلصت الدراسة إلى تفوق مصادر المعلومات العربية والمتمثلة في القنوات الفضائية الإخبارية (العربية، الجزيرة) يليها الإعلام المصري الخاص (قنوات خاصة، صحف خاصة) والانترنت، وأخيرا المصادر الأجنبية (BCC العربية،CNN).

٨. مقترحات المبحوثين لتطوير أداء الصحف اليومية الأردنية نحو الأزمة السورية.

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمقترحات الطلاب لتطوير أداء الصحف اليومية الأردنية نحو الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين، الجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢): مقترحات الطلاب لتطوير أداء الصحف اليومية الأردنية نحو الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين ومرتبة ترتيبا تنازليا (ن=٢٠٠)

مقترحات الطلاب لتطوير أداء الصحف اليومية الأردنية نحو الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين	التكرار	النسبة المئوية
السماح لها بتناول الأزمة دون وضع قيود عليها	7	3.5
تسهيل الحصول على المعلومات	6	3
توظيف متخصصين قادرين على تناول الأزمة بكافة جوانبها	3	1.5
التوسع في العمل وتحقق الرقابة على الصحف	1	0.5
البحث المستمر ما هو جديد من الأخبار والأحداث	1	0.5
المساهمة الجادة في إنهاء الأزمة السورية	1	0.5
توظيف كامل طاقتهما في تناول موضوعات الأزمة السورية	1	0.5
السعي إلى تطوير الصحف وعملها	1	0.5
تقديم كافة المعلومات اللازمة من قبل الجهات المسؤولة	1	0.5
أن تكون الصحف أكثر حيادية ومصداقية	1	0.5

يمكن للمبحوث وضع أكثر من بديل

جدول (١٢) أن النسب المئوية لمقترحات الطلاب لتطوير أداء الصحف اليومية الأردنية نحو الأزمة السورية تراوحت بين (٠,٥%-٣,٥%)، كان أعلاها لمقترح "السماح لها بتناول الأزمة دون وضع قيود عليها" بنسبة مئوية (٣,٥%) وبتكرار (٧)، يليه مقترح "تسهيل الحصول على المعلومات" بنسبة مئوية (٣%) وبتكرار (٦)، وأدناها المقترحات "التوسع في العمل وتحقق الرقابة على الصحف، البحث المستمر ما هو جديد من الأخبار والأحداث، المساهمة الجادة في إنهاء الأزمة السورية، توظيف كامل طاقهما في تناول موضوعات الأزمة السورية، إلى تطوير الصحف وعملها السعي، تقديم كافة المعلومات اللازمة من قبل الجهات المسؤولة، وأن تكون الصحف أكثر حيادية ومصداقية" بنسبة مئوية (٠,٥%) وبتكرار (١)، يعزو السبب في ذلك أن هذه النتيجة نتيجة مفروغً منها لأن السماح للصحيفة الأردنية بتناول الأزمة دون قيود وإعطاء الحرية للصحفيين بنقل كل ما يود نشره دون أي نوع من التقييد له يؤدي إلى تحقيق أشباع حاجات القارئ الأردني من خلال توفير كل المعلومات الضرورية نحو الأزمة السورية، مما يسهم في إقبال الجمهور لشراء الصحف مما ينعكس تلقائياً لتطويريها الصحيفة.

ثانيا: نتائج اختبار فروض الدراسة

الفرضية الأولى: كلما زاد الاعتماد على ما تعرضه الصحف اليومية الأردنية من تطورات عن أحداث الأزمة السورية زادت المزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية.

لاختبار هذه الفرضية، تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون بين الاعتماد على ما تعرضه الصحف اليومية الأردنية من تطورات عن أحداث الأزمة السورية والمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية، الجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٣): معامل الارتباط بين الاعتماد على ما تعرضه الصحف اليومية الأردنية عن أحداث الأزمة السورية والمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية (ن=٢٠٠)

العلاقة بين الاعتماد على ما تعرضه الصحف اليومية الأردنية عن أحداث الأزمة السورية والمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
	0.304(**)	0.000

يظهر من الجدول (١٣) أن معامل الارتباط بيرسون بين الاعتماد على ما تعرضه الصحف اليومية الأردنية من تطورات عن أحداث الأزمة السورية والمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم قد بلغ (٠,٣٠٤) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠) مما يدل على وجود ارتباط قوي ودال إحصائيا وبالتالي يوجد علاقة عكسية أي أن كلما زاد الاعتماد على ما تعرضه الصحف اليومية الأردنية من تطورات عن أحداث الأزمة السورية قلت المزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية

حول تطورات الأزمة السورية، وهي نتيجة طبيعية في ظل سهولة الوصول للصحف الإلكترونية والاكتفاء بها من قبل المبحوثين.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، السنة الدراسية، التخصص، الانتماء الحزبي).

لاختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً للمتغيرات (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، السنة الدراسية، التخصص، الانتماء الحزبي)، وللكشف عن الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار "t" للعينات المستقلة (Independent – Sample T. Test) تبعاً للمتغيرات (الجنس، التخصص، الانتماء الحزبي)، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) تبعاً للمتغيرات (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، السنة الدراسية)، والجداول أدناه توضح ذلك.

- **الفروق تبعاً لمتغير الجنس:**

الجدول (١٥): نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير الجنس

أسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
	ذكر	100	2.41	0.41	3.376	0.068
	أنثى	100	2.38	0.35		

يظهر من الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≥٠,٠٥) لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "t" (٣,٣٧٦) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٦٨). والمتوسطات الحسابية لكل من الذكور والإناث متقاربة. ويعود السبب في الحصول على تلك النتيجة أن مستوى الثقافة لدى الذكور والإناث متقاربة، وأن العادات القرائية للصحف موحدة لكلا الجنسين فبذلك يمكن أعزاء السبب في الحصول على تلك النتيجة.

الفروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب:

الجدول (١٦): نتائج تحليل التباين (One– Way ANOVA) للكشف عن الفروق لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب

	مستوى تعليم الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "f"	الدلالة الإحصائية
لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية	دبلوم فأقل	48	2.26	0.44	4.132	0.017
	بكالوريوس	121	2.45	0. 37		
	دراسات عليا	31	2.40	0.32		

يظهر من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≥٠,٠٥) لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، حيث بلغت قيمة "f" (٤,١٣٢) وهي قيمة دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠١٧).

لمعرفة مواقع هذه الفروق، تم تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، وجدول (١٧) يوضح ذلك.

الجدول (١٧): نتائج تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب

مستوى تعليم الأب	الوسط الحسابي	دبلوم فأقل	بكالوريوس	دراسات عليا
دبلوم فأقل	2.26	-	-٠,١٩*	-٠,١٤
بكالوريوس	2.45		-	٠,٠٥
دراسات عليا	2.40			-

يظهر من الجدول (١٧) أن مواقع الفروق لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب كانت بين المستوى (دبلوم فأقل) ومستوى (بكالوريوس)، ولصالح المستوى التعليمي للأب (بكالوريوس) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي (دبلوم فأقل) (٢,٢٦)، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية الأخرى للأب. أسفرت النتائج وجود فروق لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة سورية لصالح المستوى التعليمي للأب (بكالوريوس) ويعزى السبب بالحصول على تلك النتيجة بتأثر الطلاب بالعادات القرائية للإباء وخاصة أن فئة بكالوريوس هم الأكثر قراءة للصحف لأن فئة دراسات العليا بالعادة ينصب اهتمامهم لتطوير أنفسهم لدرجة أعلى أما فئة الدبلوم فأقل فلديهم اهتمامات أخرى غير قراءة الصحيفة.

الفروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم:

الجدول (١٨): نتائج تحليل التباين (One- Way ANOVA) للكشف عن الفروق لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم

	مستوى تعليم الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "f"	الدلالة الإحصائية
لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية	دبلوم فأقل	98	2.41	0.40	1.752	0.176
	بكالوريوس	80	2.35	0.37		
	دراسات عليا	22	2.52	0.32		

يظهر من الجدول (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم، حيث بلغت قيمة "f" (١,٧٥٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,١٧٦). ويعود السبب في الحصول على تلك الفقرة لانسجام أراء العينة في الحصول على تلك النتيجة وذلك بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين.

الفروق تبعاً لمتغير السنة الدراسية:

الجدول (١٩): نتائج تحليل التباين (One– Way ANOVA) للكشف عن الفروق لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير السنة الدراسية

	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "f"	الدلالة الإحصائية
لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية	الأولى	49	2.35	0.42	0.522	0.668
	الثانية	47	2.45	0.36		
	الثالثة	45	2.41	0.34		
	الرابعة	59	2.38	0.41		

يظهر من الجدول (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة "f" (٠,٥٢٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٦٦٨). ويعود السبب بالحصول على تلك نتيجة لتشابه العادات القرائية لطلاب في مختلف سنوات دراستهم في الجامعة فطلاب بشكل عام يكرسون وقتهم للدراسة، وليس لديهم الوقت الكافي باعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين.

- الفروق تبعاً لمتغير التخصص:

الجدول (٢٠): نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير التخصص

الدلالة الإحصائية	قيمة "t"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	
0.000	18.479	0.33	2.43	100	كلية علمية	أسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية
		0.43	2.36	100	كلية إنسانية	

يظهر من الجدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≥٠,٠٥) لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة "t" (١٨,٤٧٩) وهي قيمة دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٠) ولصالح الكلية العلمية. ويعزى السبب بالحصول على تلك النتيجة أن الطلبة العلميين لديهم اهتمامات في قراءة الجريدة ومتابعة أحداث الأزمة السورية وذلك بهدف توسيع مداركهم ومحبتهم بتوسيع اطلاعهم حول أحداث الأزمة السورية.

- الفروق تبعاً لمتغير الانتماء الحزبي:

الجدول (٢١): نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير الانتماء الحزبي

أسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية	الانتماء الحزبي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
	انتمي	27	2.53	0.37	0.012	0.914
	لا انتمي	173	2.37	0.38		

يظهر من الجدول (٢١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) لأسباب اعتماد الطلاب على الصحف الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية تبعاً لمتغير الانتماء الحزبي، حيث بلغت قيمة "t" (٠,٠١٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٩١٤) والمتوسطات الحسابية للانتماء الحزبي متقاربة. يعود السبب بالحصول على تلك النتيجة لتوافق أراء العينة المختارة بعادتهم القرائية بمتابعة الأخبار الأزمة السورية

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، السنة الدراسية، التخصص، الانتماء الحزبي).

لاختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً للمتغيرات (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، السنة الدراسية، التخصص، الانتماء

الحزبي)، وللكشف عن الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار "t" للعينات المستقلة (Independent – Sample T. Test) تبعاً للمتغيرات (الجنس، التخصص، الانتماء الحزبي)، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) تبعاً للمتغيرات (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، السنة الدراسية)، والجداول أدناه توضح ذلك.

- الفروق تبعاً لمتغير الجنس:

الجدول (٢٢): نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير الجنس

المزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
	ذكر	100	2.47	0.41	3.318	0.07
	أنثى	100	2.39	0.34		

يظهر من الجدول (٢٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) تبعاً لمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "t" (٣,٣١٨) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٧). والمتوسطات الحسابية لكل من الذكور والإناث متقاربة. ويعود السبب بالحصول على تلك النتيجة أن العادات القرائية أصبحت لكلا الجنسين موحدة سواء أكان الجنس ذكراً أم أنثى وخاصة في عصرنا الحالي وفي ضوء الأحداث المتتالية في عصرنا.

الفروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب:

الجدول (٢٣): نتائج تحليل التباين (One- Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب

	مستوى تعليم الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
المزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية	دبلوم فأقل	48	2.30	0.45	3.953	0.021
	بكالوريوس	121	2.47	0.35		
	دراسات عليا	31	2.48	0.33		

يظهر من الجدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≥٠,٠٥) للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، حيث بلغت قيمة "ف" (٣,٩٥٣) وهي قيمة دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٢١). لمعرفة مواقع هذه الفروق، تم تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، وجدول (٢٣) يوضح ذلك. أسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≥٠,٠٥) للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب ويعود السبب في ذلك إلى أهمية التأثيرات المعرفية والتي تتمثل في المعلومات التي يستقبلها الأب عن طريق الحواس والتي بدورها تستحوذ على اهتمامه في المعلومات، حيث تقوم وسائل الأعلام عامة والصحف اليومية خاصة بتزويد الأب

بقدر كبير من المعارف والمعلومات وبهذا يتكون لدى الأب في المحصلة الأخيرة إطاراً مرجعياً ليكون أتجهاتهُ حول تطورات الأحداث الأزمة السورية لينعكس بدوره على الأبناء .

الجدول (٢٤): نتائج تطبيق لختبار (scheffe) للمقارنات البعدية للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب

مستوى تعليم الأب	الوسط الحسابي	دبلوم فأقل	بكالوريوس	دراسات عليا
دبلوم فأقل	2.30	-	-٠,١٧	-٠,١٨*
بكالوريوس	2.47		-	-٠,٠١
دراسات عليا	2.48			-

يظهر من الجدول (٢٤) أن مواقع الفروق للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب كانت بين المستوى (دبلوم فأقل) ومستوى (دراسات عليا)، ولصالح المستوى التعليمي للأب (دراسات عليا) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي (دبلوم فأقل) (٢,٣٠)، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية الأخرى للأب. وهي نتيجة مفروغ منها فكلما زاد مستوى التعليمي للأبد كلما زادت المقدرة على تشرب التأثيرات المعرفية المتحصلة من وراء متابعة الصحف اليومية الأردنية.

- الفروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم:

الجدول (٢٥): نتائج تحليل التباين (One- Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم

	مستوى تعليم الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "f"	الدلالة الإحصائية
المزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية	دبلوم فأقل	98	2.41	0.38	0.627	0.535
	بكالوريوس	80	2.44	0.38		
	دراسات عليا	22	2.50	0.38		

يظهر من الجدول (٢٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم، حيث بلغت قيمة "f" (٠,٦٢٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٥٣٥). ويعود السبب بالحصول على تلك النتيجة لانشغال الأم بطبيعة الحال بمسؤولياتها مما ينعكس سلباً على مقدرة الأم بتحصيل المزايا المعرفية، مما يؤدي بعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية للمزايا المعرفية بمتابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية.

الفروق تبعاً لمتغير السنة الدراسية:

الجدول (٢٦): نتائج تحليل التباين (One- Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير السنة الدراسية

	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "f"	الدلالة الإحصائية
للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية	الأولى	49	2.40	0.39	1.051	0.371
	الثانية	47	2.50	0.31		
	الثالثة	45	2.46	0.40		
	الرابعة	59	2.37	0.42		

يظهر من الجدول (٢٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة "f" (١,٠٥١) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٣٧١). ويعود السبب بالحصول على تلك النتيجة لتشابه العادات القرائية لدى الطلبة في مختلف سنواتهم الدراسية وتشابه أهتما متهم ومن هنا تكون انسجام أراء العينة بعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردني حول تطورات الأزمة السورية.

- الفروق تبعاً لمتغير التخصص:

الجدول (٢٧): نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير التخصص

المزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
	كلية علمية	100	2.35	0.21	2.184	0.143
	كلية إنسانية	100	2.62	0.27		

يظهر من الجدول (٢٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة "t" (٢,١٨٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,١٤٣). والمتوسطات الحسابية للتخصصات متقاربة.ويعود السبب بالحصول على تلك النتيجة إلى توافق في المقدرة على اكتساب المزايا المعرفية سواء للكلية العلمية والكلية إنسانية من خلال متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية.

- **الفروق تبعاً لمتغير الانتماء الحزبي:**

الجدول (٢٨): نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير الانتماء الحزبي

المزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية	الانتماء الحزبي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
	انتمي	27	2.66	0.33	0.234	0.629
	لا انتمي	173	2.39	0.38		

يظهر من الجدول (٢٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≥٠,٠٥) للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير الانتماء الحزبي، حيث بلغت قيمة "t" (٠,٢٣٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٦٢٩) والمتوسطات الحسابية للانتماء الحزبي متقاربة.

ويعود السبب بالحصول على تلك النتيجة لتوافق أراء العينة بعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية للمزايا المعرفية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير الانتماء الحزبي

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، السنة الدراسية، التخصص، الانتماء الحزبي).

لاختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً للمتغيرات (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، السنة الدراسية، التخصص، الانتماء الحزبي)، وللكشف عن الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار "t" للعينات المستقلة (Independent – Sample T. Test) تبعاً للمتغيرات (الجنس، التخصص، الانتماء الحزبي)، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) تبعاً للمتغيرات (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، السنة الدراسية)، والجداول أدناه توضح ذلك.

- **الفروق تبعاً لمتغير الجنس:**

الجدول (٢٩): نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق للمزايا الاتجاهيه المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير الجنس

المزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
	ذكر	100	2.49	0.39	1.129	0.289
	أنثى	100	2.50	0.35		

يظهر من الجدول (٢٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ ٠,٠٥) تبعاً لمزايا الاتجاهيه المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية

لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "ت" (١,١٢٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٢٨٩). والمتوسطات الحسابية متقاربة لكل من الذكور والإناث متقاربة. ويعود السبب في الحصول على تلك النتيجة لتقارب المزايا الأتجاهية المتحققة لكلا الجنسين من خلال متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية.

الفروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب:

الجدول (٣٠): نتائج تحليل التباين (One- Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب

	مستوى تعليم الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
المزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية	دبلوم فأقل	48	2.39	0.44	2.467	0.087
	بكالوريوس	121	2.52	0.34		
	دراسات عليا	31	2.54	0.33		

يظهر من الجدول (٣٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) للمزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، حيث بلغت قيمة "ف" (٢,٤٦٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٨٧). ويعود السبب بالحصول على تلك الفقرة بانسجام أراء العينة بعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية للمزايا الأتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية من جهة نظر المبحوثين تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب.

- الفروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم:

الجدول (٣١): نتائج تحليل التباين (One- Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم

المزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية	مستوى تعليم الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
	دبلوم فأقل	98	2.50	0.37	0.432	0.650
	بكالوريوس	80	2.48	0.38		
	دراسات عليا	22	2.56	0.36		

يظهر من الجدول (٣١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) للمزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم، حيث بلغت قيمة "ف" (٠,٤٣٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٦٥٠). ويعود السبب بالحصول على تلك الفقرة بوجود فروق ذات دلاله أحصائية للمزايا الأتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم

- الفروق تبعاً لمتغير السنة الدراسية:

الجدول (٣٢): نتائج تحليل التباين (One- Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير السنة الدراسية

للمزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
	الأولى	49	2.47	0.38	0.513	0.674
	الثانية	47	2.55	0.37		

		0.39	2.48	45	الثالثة	
		0.35	2.48	59	الرابعة	

يظهر من الجدول (٣٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) للمزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة "f" (٠,٥١٣) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٦٧٤). ويعود السبب بالحصول على تلك الفقرة لانسجام أراء العينة باكتساب المزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لمتغير السنة الدراسية

- الفروق تبعاً لمتغير التخصص:

الجدول (٣٣): نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق للمزايا الاتجاهية تحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير التخصص

الدلالة الإحصائية	قيمة "t"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	
0.919	0.010	0.27	2.34	100	كلية علمية	المزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية
		0.27	2.52	100	كلية إنسانية	

يظهر من الجدول (٣٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) المزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة "t" (٠,٠١٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٩١٩). ويعود السبب بالحصول على تلك النتيجة لاتفاق العينة

المختارة بأن المزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير التخصص.

- الفروق تبعاً لمتغير الانتماء الحزبي:

الجدول (٣٤): نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق للمزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير الانتماء الحزبي

المزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية	الانتماء الحزبي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
	انتمي	27	2.65	0.34	0.732	0.393
	لا انتمي	173	2.47	0.37		

يظهر من الجدول (٣٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) للمزايا الاتجاهية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير الانتماء الحزبي، حيث بلغت قيمة "t" (٠,٧٣٢) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٣٩٣) والمتوسطات الحسابية للانتماء الحزبي متقاربة.

ويعود السبب بالحصول على تلك النتيجة لانسجام أراء العينة أن المزايا الاتجاهية المتحققة موحدة لمن يتبع للانتماء الحزبي أو لمن لا يتبع للانتماء حزبي معين من خلال متابعة الصحف اليومية الأردنية حول التطورات الأزمة السورية.

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، السنة الدراسية، التخصص، الانتماء الحزبي).

لاختبار هذه الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمزايا السوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً للمتغيرات (الجنس، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، للسنة الدراسية، التخصص، الانتماء الحزبي)، وللكشف عن الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار "t" للعينات المستقلة (Independent – Sample T. Test) تبعاً للمتغيرات (الجنس، التخصص، الانتماء الحزبي)، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One – Way ANOVA) تبعاً للمتغيرات (مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم، السنة الدراسية)، والجداول أدناه توضح ذلك.

- **الفروق تبعاً لمتغير الجنس:**

الجدول (٣٥): نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير الجنس

المزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
	ذكر	100	2.43	0.44	10.678	0.001
	أنثى	100	2.49	0.33		

يظهر من الجدول (٣٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≥٠,٠٥) تبعاً لمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية

لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة "t" (١٠,٦٧٨) وهي قيمة دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٠١) لصالح الإناث. ويعود السبب بالحصول على تلك الفقرة أن الإناث بطبيعتهم أكثر تأثراً من الذكور بأحداث الأزمة السورية وذلك بحكم طبيعتهم فسيولجية فبهذا يمكن القول أن المزايا السلوكية المتحققة لدى الإناث أكثر من عند الذكور.

الفروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب:

الجدول (٣٦): نتائج تحليل التباين (One- Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب

	مستوى تعليم الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "f"	الدلالة الإحصائية
المزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية	دبلوم فأقل	48	2.33	0.47	3.578	0.030
	بكالوريوس	121	2.50	0.35		
	دراسات عليا	31	2.50	0.34		

يظهر من الجدول (٣٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، حيث بلغت قيمة "f" (٣,٥٧٨) وهي قيمة دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٠٣٠).

ولمعرفة مواقع هذه الفروق، تم تطبيق اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، وجدول (٣٧) يوضح ذلك.

الجدول (٣٧): نتائج تطبيق لختبار (scheffe) للمقارنات البعدية للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب

مستوى تعليم الأب	الوسط الحسابي	دبلوم فأقل	بكالوريوس	دراسات عليا
دبلوم فأقل	2.33	–	-٠,١٧*	-٠,٧١*
بكالوريوس	2.50		–	٠,٠٠
دراسات عليا	2.50			–

يظهر من الجدول (٣٧) أن مواقع الفروق للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب كانت بين المستوى (دبلوم فأقل) وكلا من (بكالوريوس، ودراسات عليا)، ولصالح المستويين التعليميين للأب (بكالوريوس، زدراسات عليا) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهما (٢,٥٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي (دبلوم فأقل) (٢,٣٣). تمخضت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مستويين التعليميين للأب (بكالوريس، دراسات عليا) وهي نتيجة مفروغاً منها فبطبيعة الحال يتأثر الفرد بشكلٍ أو بأخر بالمزايا السلوكية المتحققة للأب من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب

- الفروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم:

الجدول (٣٨): نتائج تحليل التباين (One- Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم

	مستوى تعليم الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "f"	الدلالة الإحصائية
المزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية	دبلوم فأقل	98	2.49	0.38	1.569	0.211
	بكالوريوس	80	2.40	0.39		
	دراسات عليا	22	2.52	0.40		

يظهر من الجدول (٣٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم، حيث بلغت قيمة "f" (٠,٢١١) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٢١١). ويعزى السبب بالحصول على تلك الفقرة لعدم أعتماد العينة المختارة على اكتساب مزاياهم السلوكية المتحققة تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم بمتابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية.

- الفروق تبعاً لمتغير السنة الدراسية:

الجدول (٣٩): نتائج تحليل التباين (One- Way ANOVA) للكشف عن الفروق للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير السنة الدراسية

	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "f"	الدلالة الإحصائية
للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية	الأولى	49	2.47	0.41	0.084	0.969
	الثانية	47	2.48	0.36		
	الثالثة	45	2.45	0.42		
	الرابعة	59	2.44	0.36		

يظهر من الجدول (٣٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية من وجهة نظر المبحوثين تبعاً لمتغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة "f" (٠,٠٨٤) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٩٦٩). ويعود السبب بالحصول على تلك النتيجة لأنسجام أهتماماتهم، ومزاياهم السلوكية المتحققة بمتابعة الصحف اليومية حول تطورات الأزمة السورية.

- الفروق تبعاً لمتغير التخصص:

الجدول (٤٠): نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير التخصص

المزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
	كلية علمية	100	2.27	0.27	0.791	0.376
	كلية إنسانية	100	2.62	0.27		

يظهر من الجدول (٤٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) المزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة "t" (٠,٧٩١) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٣٧٦). ويعود السبب بالحصول على تلك النتيجة لتوافق كلاً من الكلية العلمية والكلية الإنسانية بمزاياهم السلوكية المتحققة بمتابعة الصحف اليومية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير التخصص.

الفروق تبعاً لمتغير الانتماء الحزبي:

الجدول (٤١): نتائج (Independent – Sample T. Test) للكشف عن الفروق للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير الانتماء الحزبي

المزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية	الانتماء الحزبي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
	انتمي	27	2.66	0.35	1.210	0.273
	لا انتمي	173	2.43	0.38		

يظهر من الجدول (٤١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤٠,٠٥) للمزايا السلوكية المتحققة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير الانتماء الحزبي، حيث بلغت قيمة "t" (١,٢١٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وبلغت الدلالة الإحصائية (٠,٢٧٣) والمتوسطات الحسابية للانتماء الحزبي متقاربة.

ويعزو السبب بالحصول على تلك النتيجة لأنسجام أراء العينة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمزايا السلوكية المتحقة من متابعة الصحف اليومية الأردنية حول تطورات الأزمة السورية تبعاً لمتغير الحزبي.

ملخص النتائج والتوصيات:

من خلال عرض النتائج السابقة التي تضمنت جميع محاور الدراسة يمكن تلخيص النتـائج على النحو التالي:

- توصلت النتائج المتعلقة بمدى متابعة أفراد العينة للصحف الأردنية اليومية كانت للنسخة الورقية ومواقعها الالكترونية بأعلى تكرار.
- أظهرت النتائج المتعلقة بمدى متابعة أفراد العينة لتطورات أحداث الأزمة السورية مـن خلال الصحف الأردنية "إلى حد ما" هو الأكثر تكرار.
- إن الصحف التي تعتمدها العينة لمتابعة تطورات أحداث الأزمة السورية كـان أعلاهـا لصحيفتي "الرأي" و"الغد".
- أظهرت النتائج المتعلقة بمدى متابعة العينة للأخبار المتعلقة بتطورات الأزمة السورية من خلال الصحف الأردنية "بشكل متقطع" هو الأكثر تكرار.
- إن اعتماد العينة على الصحف الأردنية لمتابعة تطورات أحداث الأزمة السورية بـشكل أكبر كان أعلاها لصحيفة "الغد".
- توصلت النتائج المتعلقة سبب اعتماد العينة على الصحف اليومية الأردنية فـي متابعـة أخبار الأزمة السورية" كان أعلاها لسبب "الثقة بمضامين ما تنشرهُ الصحف اليومية عن تطورات الأزمة السورية".

- توصلت النتائج المتعلقة بالمزايا التي تحقق للطلاب من متابعتهم لما تطرحـه الصحف اليومية الأردنية من أخبار حول تطورات الأزمة السورية" كان أعلاها لمزايـا "جعلتنـي أكثر تعاطفاً مع النازحين السوريين" و "جعلتني أشعر بالضيق والكبت جراء مـا يحـدث للأخوة السوريين من ظلم".

- أظهرت النتائج المتعلقة بدور الصحف اليومية الأردنية في معالجتها للأزمة السورية" كان أعلاها لدور "ساهمت في إحاطتي بالأحداث أولاً بأول" وبدرجة مرتفعة.

- أظهرت النتائج المتعلقة بمقترحات الطلاب لتطوير أداء الصحف اليومية الأردنية نحـو الأزمة السورية كان أعلاها لمقترح "السماح لها بتناول الأزمة دون وضع قيـود عليهـا" بأعلى تكرار.

التوصيات:

وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بما يلي:

- السرعة في نقل الحدث والحرص على متابعة الأحداث والتطورات أولاً بأول.
- زيادة الاهتمام بمعرفة نظرة النظام السياسي للأزمة السورية.
- تكوين اتجاهات بارزة نحو تطورات الأزمة السورية من قبل الأشخاص ونظرتهم.
- الموضوعية في نقل الحدث وعدم التحيز.
- تشجيع متابعة الصحف اليومية الأردنية من خلال نقل الأخبار بكل موضوعية وشفافية ووضع المسابقات والجوائز للقارئ.
- احتواء الصحف الأردنية على مضامين متنوعة عن الأزمات التي تحدث داخل الوطن العربي.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب العربية:

١. أبو إصبع، صالح. (٢٠٠٤). **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة**، دار مجلاوي للنشر والتوزيع، ط٤، عمان.

٢. أبو الحمام، عزام. (٢٠١١). **الإعلام والمجتمع**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.

٣. أبو زيد، فاروق. (١٩٩١). **فن الخبر الصحفي**، القاهرة، عالم الكتب.

٤. أبو زينة، فريد والشايب، عبد الحافظ وعباينة، عماد والنعيمي، محمد. (٢٠٠٧). **مناهج البحث العلمي الإحصاء في البحث العلمي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥. أبو عرجة، تيسير. (٢٠٠٠). **دراسات في الصحافة والإعلام**، ط١، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.

٦. البشير، محمد بن سعود. (١٩٩٧). **مقدمة في الاتصال السياسي**، ط١، الرياض، مكتبة العبيكان.

٧. الجباوي، إبراهيم فواز. (٢٠١٠). **الإعلام والرأي العام أثناء الأزمات**، بيروت، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر.

٨. جواد، عبد الستار، **فن كتابة الأخبار: عرض شامل للقوالب الصحفية**، ط٢، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

٩. حسن، أحمد،. (٢٠٠٦). **الكمبيوتر ابتكارات مستمرة**، ط١، لبنان، مكتبة الأفق.

١٠. الحسن، غسان عبد الوهاب. (٢٠١٣). **الصحافة التلفزيونية**، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

١١. حسين، سمير. (١٩٩٥). **بحوث الإعلام**، القاهرة، عالم الكتب.

١٢. حسين، سمير. (٢٠٠١). **المدخل إلى الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام**، جامعة الكويت، كلية الإعلام، ط٤، الكويت.

١٣. الحلو، ماجد راغب. (٢٠٠٦). **حرية الإعلام والقانون**، الإسكندرية، مطبعة منشأة المعارف.

١٤. خضور، أديب. (١٩٩٩). **الإعلام والأزمات**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ط١، الرياض.

١٥. درويش، عبد الرحيم. (٢٠٠٦). **مقدمة إلى علم الاتصال**، مكتبة نانسي، دمياط، مصر.

١٦. الرزن، جمال. (٢٠١١). **المتلقي عندما يصبح مرسلاً**، صحافة المواطن، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، تونس.

١٧. ساري، فؤاد. (٢٠١١). **وسائل الإعلام النشأة والتطور**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط١، عمان.

١٨. سليمان، محمود. (١٩٩٢). **التخطيط الإعلامي في ضوء الإسلام**، المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

١٩. السيد ، عبد الفتاح. (٢٠١١). **ثورة التحرير، أسرار وخفايا ثورة الشباب**، القاهرة، دار الحياة للنشر والتوزيع.

٢٠. شاوي، برهان. (٢٠٠٣). **مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته**، دار الكندي، ط١، الأردن.

٢١. الشريف، محمود. (٢٠٠٤) **رؤى حول الصحافة والإعلام: مقالات ومحاضرات**، عمان، دائرة المطبوعات والنشر.

٢٢. شريف، منى. (١٩٩٨). **إدارة الأزمات الوسيلة للبقاء**، القاهرة، دار العلم للملايين.

٢٣. شريم، أميمة. (١٩٨٤). **الصحافة الأردنية وعلاقتها بقوانين المطبوعات والنشر (١٩٢٠ -١٩٨٣)**، عمان.

٢٤. شعبان، عبد الحسين. (٢٠١٢). **الشعب يريد، تأملات فكرية في الربيع العربي**، بيروت.

٢٥. الشعلان، فهد أحمد. (٢٠٠٢). **إدارة الأزمات: الأسس – المراحل – الآليات**، مكتبة فهد الوطنية للنشر الرياض.

٢٦. الشعلان، فهد أحمد. (٢٠٠٢). **إدارة الأزمات: الأسس- المراحل- الآليات**، ط٢، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

٢٧. صادق، عادل محمد. (٢٠٠٧). **الصحافة وإدارة الأزمات مدخل نظري تطبيقي**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

٢٨. صحيفة العربي اليوم. (٢٠١٤). مجريات الأزمة السورية تفرض نسقها على الأردن، (العدد ٩٦١٥، السنة ٣٧، الخميس ٢٠١٤/٧/١٠).

٢٩. عبد الجبار، مشعل سلطان. (٢٠١٢). **إيديولوجيا الكتابة الصحفية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

٣٠. عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٠). **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، عالم الكتب، ط٢، القاهرة.

٣١. عبد المعطي عساف ومحمد فالح صالح. (٢٠٠٤). **أسس العلاقات العامة**، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

٣٢. عليان، ربحي مصطفى. (٢٠٠٧). **أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي**، عمان، دار صفاء للنشر.

٣٣. العماري، عباس رشدي. (١٩٩٣). **إدارة الأزمات في عالم متغير**، القاهرة، مركز الأهرام للترجمة والنشر.

٣٤. عوكل، هشام. (٢٠٠٥). **دور جهاز الإعلام أثناء أدارة الأزمة**، أستاذ الإعلام وإدارة الأزمات الجامعة الحرة، هولندا.

٣٥. عيد، سعاد. (٢٠٠٨). **سيكولوجية الاتصال الجماهيري**، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط١، الأردن.

٣٦. فاروق، عمر. (٢٠٠١). **صناعة القرار والرأي العام**، القاهرة: ميريت للنشر والمعلومات.

٣٧. القضاة، علي. (٢٠٠٨). **الصحافة الأردنية واتفاقيات السلام**، الطبعة١، عمان، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

٣٨. القليني، السمري. (١٩٩٣). **إنتاج البرامج للراديو والتلفزيون**، القاهرة: النيل للطباعة والنشر.

٣٩. مدكور، مرعي. (٢٠٠٢). الصحافة الإخبارية، ط١، القاهرة، دار الشروق.

٤٠. مراد، كامل. (٢٠١١). **الاتصال الجماهيري والإعلام**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٤١. المزاهرة، منال. (٢٠١٢). **نظريات الاتصال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٤٢. مكاوي، حسن و السيد، ليلى. (١٩٩٨). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر.

٤٣. مكاوي، حسن والسيد، ليلى. (١٩٩٨). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، ط١، القاهرة، مصر.

٤٤. الموسى، عصام سليمان. (١٩٩٨). تطور الصحافة الأردنية (١٩٩٧-١٩٢٠)، الجمعية العلمية الملكية، عمان.

٤٥. نصر، حسني. (٢٠٠١). **مقدمة في الاتصال الجماهيري المداخل والوسائل**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط١، حولي، الكويت.

٤٦. الهيتي، هيثم. (٢٠٠٨). **الإعلام السياسي والإخباري**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط١، عمان.

الرسائل والدراسات الجامعية:

١. إسماعيل، حنان كامل. (٢٠١٢). **دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الاعلامي العربي**، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

٢. إسماعيل، حنان. (٢٠١٢). **دور المواطن الصحفي في الحراك السوري من وجهة نظر قادة الرأي الإعلامي العربي "الأردن والكويت ومصر نموذجاً"**، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

٣. الدقامسة، علي. (٢٠١٣). **معالجة الصحف الأردنية اليومية للثورة السورية "دراسة تحليلية"**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

٤. الرحباني، عبير. (٢٠٠٩). **استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية الأردنية**، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.

٥. الزيد، زامل. (١٩٩٠). **التخطيط الأمني للمهام المرحلية والعمليات الطارئة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

٦. الشناق، ياسمين. (٢٠١٣). **مدى اعتماد القارئ على الصحف اليومية الأردنية في الحصول على الأخبار والمعلومات**،رسالة ماجستير، كلية الصحافة والإعلام، جامعة اليرموك، الأردن

٧. الضويحي، عبد العزيز. (٢٠٠٤). **التخطيط الإعلامي ودوره في مواجهة الكوارث والأزمات**، دراسة مسحية على العاملين في مديرية الدفاع المدني ووزارة الثقافة والإعلام في مدينة الرياض رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

٨. قاسم، عامر. (٢٠١٢). **تغطية الصحافة الفلسطينية اليومية لثورة ٢٥ يناير المصرية (دراسة تحليلية)**، (رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد).

٩. عبد الحكيم عبد الله مكارم. (٢٠٠٣). **دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على طلاب الجامعات اليمنية**، رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية: معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

١٠. عبد الغفار، عادل. (٢٠١١). **اعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة أحداث ثورة ٢٥ يناير وتطوراتها**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.

١١. العزعزي، وديع. (٢٠٠٨). دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات، (مجلة شؤون العصر، جامعة صنعاء).

١٢. الفليح، أيمن. (٢٠١٢). **دور وكالة الأنباء الأردنية (بترا) في صناعة الخبر المحلي من وجهة نظر الصحفيين في الصحف اليومية**، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

١٣. محمد، ياسمين. (٢٠١٢). **مدى اعتماد القارئ على الصحف اليومية الأردنية في الحصول على الأخبار والمعلومات دراسة مسحية**، (رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد).

١٤. المغيض، أماني. (٢٠١٤). **التماس الشباب الجامعي الأردني للمعلومات السياسية حول الأزمة السورية من التلفزيون الأردني**، طلبة جامعة اليرموك أنموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة اليرموك.

١٥. المنيري، شيريهان نشأت. (٢٠١٣). سيناريوهات محتملة، (ندوة" **تداعيات الأزمة السورية على الأمن الإقليمي العربي**، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، القاهرة، 24أكتوبر ٢٠١٣).

١٦. المهداوي، فارس. (٢٠٠٧). **صحافة الانترنت دراسة تحليلية للصحف الالكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية" العربية. نت نموذجا"**، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

الدوريات والأبحاث العلمية:

١. أبو يوسف، إيناس. (٢٠٠١). الوعي السياسي والانتخابي لدى طلاب الجامعات: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة القاهرة، (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، المجلد الثاني، العدد الأول ، يناير ٢٠٠١).

٢. إسماعيل، دانيا. (٢٠٠٤). **تطورات وحدود الأخبار المباشرة على الإنترنت في العالم العربي**، جامعة لندن.

٣. أمال كمال طه. (٢٠٠١). صورة العراق في التغطية الصحفية العربية والغربية في التسعينات، (المجلة الاجتماعية القومية، ٣٨ (٢).

٤. بطارسة، سليمان. (٢٠٠٦). مدى الحرية الصحفية في التشريعات الأردنية، (مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد الحادي والعشرين، العدد الثاني.

٥. الجهيني، دعاء. (٢٠١٣). حسابات متشابكة، ("ندوة":**أنماط التفاعلات الإقليمية والدولية في الأزمة السورية**، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية).

٦. حتاملة، محمد عبده. (٢٠١٢). ثورة العرب (الربيع العربي)، عمان، مطابع الدستور التجارية.

٧. خليل، حسن وعبد الشافي، دنيا. (٢٠٠٨). اعتماد الفتاة الريفية على التلفزيون في تنمية مهاراتها الحياتية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام دورية علمية، مجلة تصدر عن كلية الإعلام، جامعة القاهرة العدد٢٩، يناير، مارس، ٢٠٠٨.

٨. خليل، عرنوس سليمان. (٢٠١١). **الأزمة الدولية والنظام الدولي دراسة في علاقة التأثير المتبادل بين إدارة الأزمات الإستراتيجية الدولية وهيكل النظام الدولي**، (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، تشرين ثاني-٢٠١١).

٩. دحمان، غازي. (٢٠١١). الأزمة السورية ومخارج الحلول الإقليمية والدولية، مقالة منشورة في موقع الجزير الفضائية.

١٠. الدلو، جواد. (٢٠٠٦). اتجاهات نحو وسائل الاتصال وأساليبه المستخدمة في انتفاضة الأقصى دراسة ميدانية على عينة من محافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، مجلد الرابع عشر، العدد الأول، ص ١- ٥٦، يناير ٢٠٠٦.

١١. الدويري، فايز. (٢٠١٣). **خيارات العمل العسكري ضد سوريا**، تقرير، مركز الجزيرة للدراسات، قطر، ٢٨ آب.

١٢. رضوان، احمد فاروق. (٢٠١٢). **اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١**، (منشورات كلية الآداب، جامعة حلوان، مصر.

١٣. الرويلي، علي بن هلهول. (٢٠١١). **الأزمات تعريفها – أبعادها –أسبابها**، (حلقة علمية بعنوان:"إدارة الأزمات"، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض، خلال الفترة ٣٠/٤ – ٤/٥/٢٠١١).

١٤. شيخ، سليمان. (٢٠١٢). **ضياع سوريا وكيفية تجنبه**، مركز بروكنجر، قطر.

١٥. الصفتي، نوال عبد العزيز، معالجة الصحف المصرية للأزمات والأحداث الطارئة، (مجلة كلية الآداب، العدد السادس).

١٦. طالب، موسى علي. (٢٠١١). جهود وسائل الإعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية بالمعلومات حول قضية القدس، (المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال).

١٧. عبيدات ، شفيق. (٢٠٠٢). **الصحافة في شرقي الأردن (١٩٥٠- ١٩٢٠)**، وزارة الثقافة، عمان.

١٨. العسيلي، رجاء زهير. (٢٠٠٧). طاقات الشباب الفلسطيني في ضوء تحديات العولمة والمعلوماتية، واقتصاد المعرفة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن.

١٩. علي، نبيل. (٢٠١٢). الثقافة العربية وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة، عدد ٢٦٥، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، أيار.

٢٠. قنديل، أحمد. (٢٠١٢). الزلزال السوري أزمة متفجرة في إقليم مضطرب – التأثيرات المحتملة للأزمة السورية، (مجلة السياسة الدولية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، العدد ١٩٠، أكتوبر ٢٠١٢).

٢١. كوكس، داني وهوفر جون. (١٩٩٨). **القيادة في الأزمات (ترجمة هاني خلجة وريم سرطاوي)**، الرياض: بيت الأفكار الدولية.

٢٢. ليستر، تشارلز. (٢٠١٤). **الأزمة المستمرة: تحليل المشهد العسكري في سوريا**، الدوحة، قطر، مركز بروكنجز.

٢٣. محمود، خالد وليد. (٢٠١٣). **الأزمة السورية: قراءة في مواقف الدول العربية المجاورة**، سلسلة: تحليل سياسات، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر.

٢٤. المرسي، محمد. (١٩٩٣). الواقع الاتصالي في الوطن العربي، دراسة في الإمكانات المتاحة، مجلة الشؤون العربية، العدد ٧٤، القاهرة.

٢٥. مركز المعلومات والدراسات. (٢٠٠٠). **الصحافة الخليجية على الإنترنت**. مؤسسة البيان، دولة الإمارات العربية المتحدة.

٢٦. مركز أمية للبحوث والدراسات الإستراتيجية. (٢٠١٣). **سوريا تاريخ وثورة**. (إصدارات مركز أمية للبحوث والدراسات، دمشق، سوريا).

http://umayya.org/wp-content/uploads/2013/04/سـوريةـتـاريخ-وثورة.pdf

٢٧. المصالحة، محمد حمدان. (١٩٩١). الإعـلان وحـرب الخلـيج: الإشـكالات المطروحة، (المجلة التونسية لعلوم الاتصال، العدد ١٩).

٢٨. مطر، منى. (٢٠١٢). **الانتفاضة السورية من الألف إلى الياء**، بيروت.

٢٩. مطهر، بشار عبد الرحمن. (٢٠٠٩). التماس الشباب الجامعي الإعلامي اليمنـي لمصادر المعلومات أثناء الأزمات، (المجلة العربية للإعـلام والاتـصال، الجمعيـة السعودية للإعلام والاتصال.

٣٠. معهد صحافة الحرب والسلام. (٢٠٠٤). الصحافة من أجـل التغييـر: كتيـب الصحفيين المحليين العاملين في مناطق الازمات، (معهد صحافة الحرب والسلام).

٣١. المليص، سعيد. (٢٠٠٢). **التربية ودورها في السلوك الوقـائي**، ورقـة عمـل مقدمة إلى مؤتمر الدفاع المدني التاسع عشر المنعقد في جدة في الفتـرة مـن ٢٢-٢٤/١٠/١٤٢٢هـ.

٣٢. المنصور، محمد. (٢٠١٢). **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علـى جمهـور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"**، مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك.

٣٣. نصر، ربيع ومحشي، زكي وأبو اسماعيل، خالد. (٢٠١٣). **الأزمـة الـسورية الجذور والآثار الاقتصادية والاجتماعية**، (المركز السوري لبحوث السياسات).

٣٤. وحدة تحليل السياسات في المركز العربي للأبحاث. (٢٠١٢). **التوازنات والتفاعلات الجيوستراتيجية والثّورات العربية**، (قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات).

٣٥. الوزني، خالد واصف. (٢٠١٢). **الآثار الاقتصادية والاجتماعية لأزمة اللاجئين السوريين على الاقتصاد الأردني**، (المجلس الاقتصادي والاجتماعي الأردني).

٣٦. ياسين، أمل محمد. (٢٠١٢). **المواقف الإقليمية والدولية وأثرها في الأزمة السورية**، (مركز الراي للدراسات: مقالة نشرت بتاريخ: ٢٠١٢/٥/٢٤)، استرجعت بتاريخ ٢٠١٤/٧/٣٠.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1. Alexander, A.(2004) Disruptive Technology: **Iraq and the Internet in Miller, D(ed.)** Tell Me Lies :Propaganda and media Distortion in the Attack on Iraq. Pluto Press.

2. Castells, M.(2001)The Internet Galaxy: **Reflections on the Internet,** Business, and Society. Oxford University Press .

3. Claes H. de Vreese. (2004). The Effects of Frames in Political Television News on Issue Interpretation and Frame Salience, (**Journalism & Mass Communication Quarterly**, 81(1):, March).

4. Douglas, Brody A. (1999). Broadcasting in the Arab World; **Asurvery of the electronic media in the middle East**..Lowa State University Press.

5. Elizabeth Pizzuro Ossoff. (1990). **Agenda-setting as function of image- versus issue-oriented messages,** (USA, Tupts University).

6. Eveland Jr.,W. and Marton, K and Seo , M.(2004) Moving Beyond" Just the Fact": **The Influence of Online News on the Content and Structure of Public Affairs Knowledge.** Communication Research,, 31(1).

7. Lister , M. Dovey , J. Giddings , S. Grant, I. and Kelly, K. (2003) New Media: **A Critical Introduction** .Routledge.

8. Oscar Pattterson. (1987). An analysis of television coverage of the Vitnam war, (**Journal of broadcasting**, 40(4).

9. Rose N, L. & Fine, G. (1956). **Rumor and Gossip**. New York.

10. Sotirovic, M. & McLeod, J. M, Values. (2001). communication behavior, and political participation. (**Political Communication,** 18(3).

ثالثاً: المواقع الالكترونية

١. موقع الجزيرة ، www.algazeera.net، استرجعت بتاريخ: ٢٠١٤/٧/١٩.

٢. http://www.alraicenter.com/index.php?option=com_content&view=article&id=434:2012-05-24-08-08-48&catid=14:2010-11-03-16-58-11&Itemid=4

٣. http://www.alghad.com/ موقع جريدة الغد، تاريخ الدخول ٢٠١٤/٨/٣.

٤. http://www.kaniya-sipi.com ، موقع جمعية كانياسبي الثقافية والاجتماعية، تاريخ الدخول، ٢٠١٤/٨/٦.

٥. http://arabic.rt.com/tags/syria_crisis/ ، موقع روسيا اليوم، تاريخ الدخول ٢٠١٤/٨/١٠.

٦. http://www.arab-hdr.org/arabic/reports/nationalarab.aspx?cid=19 ، التقرير الوطني للتنمية البشرية، تاريخ الدخول: ٢٠١٤/٩/٣.

٧. http://scpr-syria.org/ ، المركز السوري للبحوث السياسات، تاريخ الدخول: ٢٠١٤/٩/٩.

٨. http://www.alrai.com/article/517506.html موقع جريدة (الجوردان تايمز) تاريخ الدخول: ٢٠١٤/٩/٤.

٩. موقع صحيفة الديار (http:// www. aldeyarjo.com)، تاريخ الدخول: ٢٠١٤/٩/٤.

١٠. موقع صحيفة الانباط (http:// www.*alanbatnews.net*)، تاريخ الدخول: ٢٠١٤/٩/٤.

١١. موقع صحيفة السبيل (http://www.alsabil.org/wiki) تاريخ الدخول: ٢٠١٤/٩/٤.

الملاحق

ملحق رقم (١)

قائمة المحكمين

الاسم	الرتبة العلمية	التخصص
الدكتور محمود السماسيري	أستاذ مساعد	علاقات عامة
الدكتور عبد العزيز خزاعلة	أستاذ	علم لجتماع
الدكتور محمد الحوراني	أستاذ مشارك	علم لجتماع
الدكتور محمد بني سلامة	أستاذ مشارك	علوم سياسية
الدكتور زهير طاهات	أستاذ مساعد	صحافة

ملحق رقم (٢)

الاستبانة بصورتها النهائية

جامعة اليرموك

كلية الإعلام

قسم الصحافة

نموذج استبانة

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:

يجري الباحث دراسة ميدانية بعنوان " اعتماد طلبة جامعة اليرموك على الصحف الأردنية في متابعة تطورات أحداث الأزمة السورية"، كمتطلب أساسي لنيل درجة الماجستير في الإعلام في قسم الصحافة والإعلام (كلية الصحافة والأعلام) جامعة اليرموك / إربد- الأردن، ويرجو منك التكرم بالإجابة عن أسئلة هذه الاستبانة بوضع إشارة (X) أمام الإجابة التي تتفق مع وجهة نظرك، مؤكداً أن كل البيانات والمعلومات التي سيتم الحصول عليها [سرية] ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حس ن تعاونكم .

<u>الباحث:</u>

محمد المغيض

البيانات الشخصية:

- **الجنس:**

☐ ذكــر ☐ أنــثــى

- **المستوى الاجتماعي:**

1. **مستوى تعليم الأب**

☐ دبلوم فأقل ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عُليا

2. **مستوى تعليم الأم**

☐ دبلوم فأقل ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عُليا

- **السنة الدراسة :**

☐ الأولى
☐ الثانية
☐ الثالثة
☐ الرابعة

- **التخصص :**

☐ كلية علمية (كلية العلوم، كلية الحاسوب)
☐ كلية إنسانية (كلية الآداب، كلية الشريعة)

- **الانتماء الحزبي :**

☐ أنتمي
☐ لا أنتمي

س١ : هل تتابع الصّحف الأردنية اليومية؟ (سواء النسخة الورقية أو موقعها الالكتروني)

☐ نعم ☐ لا

لمن أجاب بلا الرجاء تسليم الاستبانة.

س٢: هل تتابع ما تعرضه الصحف اليومية الأردنية من تطورات سواء بنسختها الورقية أو موقعها الالكتروني عن أحداث الأزمة السورية ؟

☐ إلى حد كبير ☐ إلى حداً ما ☐ مطلقاً

لمن أجاب مطلقاً الرجاء تسليم الاستبانة مع الشكر.

(لمن أجاب إلى حد كبير أو إلى حداً ما أجب عن الأسئلة التالية)

س٢: ما مدى اعتمادك على الصحف التالية في متابعة أحداث الأزمة السورية؟

الصحيفة	النسخة الورقية	النسخة الالكترونية	الاثنين معاً
الرأي			
الدستور			
الغد			
العرب اليوم			
السبيل			
الديار			
الأنباط			
Jordan times			
أخرى أذكرها (............)			

س٣: ما درجة متابعتك للأخبار المتعلقة بتطورات الأزمة السورية من خلال الصحف الأردنية؟

☐ يومياً　　☐ بشكل متقطع　　☐ حال وجود موضوع يتعلق باهتماماتي

س٤: أي من هذه الصحف التالية تعتمدها لمتابعة تطورات أحداث الأزمة السورية بشكل أكبر، الرجاء ترتيب درجة اعتمادك عليها من الأكثر متابعة إلى الأقل متابعة؟

الصحيفة	درجة اعتمادك عليها بالأرقام من (١ – ٩)
الرأي	
الدستور	
الغد	
العرب اليوم	
السبيل	
الديار	
الأنباط	
Jordan times	
أخرى أذكرها (............)	

س٥: ما أسباب اعتماد المبحوثين على الصحف اليومية الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية؟

الفقرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا
الثقة بمضامين ما تنشرهُ الصحف اليومية عن تطورات الأزمة السورية			
احتوائها على مضامين متنوعة عن تطورات الأزمة السورية			
توثـّق المعلومات بالأرقام والحقائق والإحصائيات بالأخبار المتعلقة بتطورات الأزمة السورية			
تراعي الفصل بين الحقيقة والرأي عند عرض الخبر حول تطورات الأحداث السورية			
دعم الخبر بالصور والتعليقات عن أحداث الأزمة السورية			
الثقة في الصحفيين الذين يكتبون في هذه الصحف			
الموضوعية في نقل الحدث وعدم التحيز			
توافق الصحيفة مع توجهاتي وأرائي			
الحرص على متابعة الأحداث وتطوراتها أولاً بأول			
ما تتميز به الصحف من هامش من الحرية فيما تنشره عن تطورات الأزمة السورية			
عرض أراء ووجهات نظر لخبراء أثق فيهم			
تغطي تطورات الأزمة السورية بشمولية وتراعي معالجة كافة جوانب الحدث			
السرعة في نقل الحدث			

س٦: ما أسباب اعتمادك على الصحف اليومية الأردنية في متابعة أخبار الأزمة السورية؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل)

- معرفية

الفقرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا
تزودني بالمعلومات المتعلقة بتطورات أحداث الأزمة السورية			
تزودني بوجهات النظر المختلفة نحو الأزمة السورية			
مكنتني من متابعة التغير الذي يحدث داخل المجتمع الأردني بسبب نزوح اللاجئين السوريين			
عرفتني بالدور الذي يجب أن أقوم به اتجاه نحو الأخوة السوريين النازحين في الأردن.			
تمكنني من التنبؤ بالإحداث المستقبلية لتطورات الأزمة السورية			

- الاتجاه

الفقرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا
جعلتني أشعر بالضيق والكبت جراء ما يحدث للأخوة السوريين من ظلم			
جعلتني أكثر تعاطفاً مع النازحين السوريين			
جعلتني أؤيد ضرب النظام السوري بسبب ما يقوم به من أفعال ضد الشعب السوري			
جعلتني أؤيد ضمان حق الشعب السوري في تقرير مصيره بنفسه بالانتقال إلى واقع جديد (العيش في بلد أكثر أمناً)			

الفقرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا
أكسبتني موقفاً ضد استمرار الاقتتال، ومع الحل السياسي لحفظ وحدة البلد الشقيق			

- سلوكية

الفقرة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لا
جعلتني أكثر شعوراً بالمسؤولية نحو الأخوة السوريين			
جعلتني أساهم في تقديم المساعدات للنازحين السوريين			
دفعتني للبحث عن المزيد من المعلومات عن الأزمة السورية في وسائل الإعلام الأخرى			
مكنتني من المشاركة الفعالة في الحوار من الأهل والزملاء حول أحداث الأزمة السورية			
تكون اتجاهاتي نحو تطورات الأزمة السورية			
جعلتني أشارك في الكتابة حول الأزمة السورية في مواقع التواصل الاجتماعي			

س٧: ما رأيك حول دور الصحف اليومية الأردنية في معالجتها للأزمة السورية؟

المزايا المتحققة	إلى حد كبير	إلى حد ما	لا
ساهمت في إحاطتي بالأحداث أولاً بأول			
ساهمت في زيادة تأييدي لحل الأزمة السورية			
ساهمت في تزايد اهتمامي بالأزمة السورية ومتابعة أخبارها			
ساهمت في نشر صور العنف في المجتمع الأردني			
ساهمت في الترويج لآراء شخصيات غير مقبولة في المجتمع الأردني حول الأزمة السورية			
ساهمت في تضليل الرأي العام الأردني			

س ٨ : ما مقترحاتك لتطوير أداء الصحف اليومية الأردنية نحو الأزمة السورية ؟

أ. ....

ب. ....

ج. ....